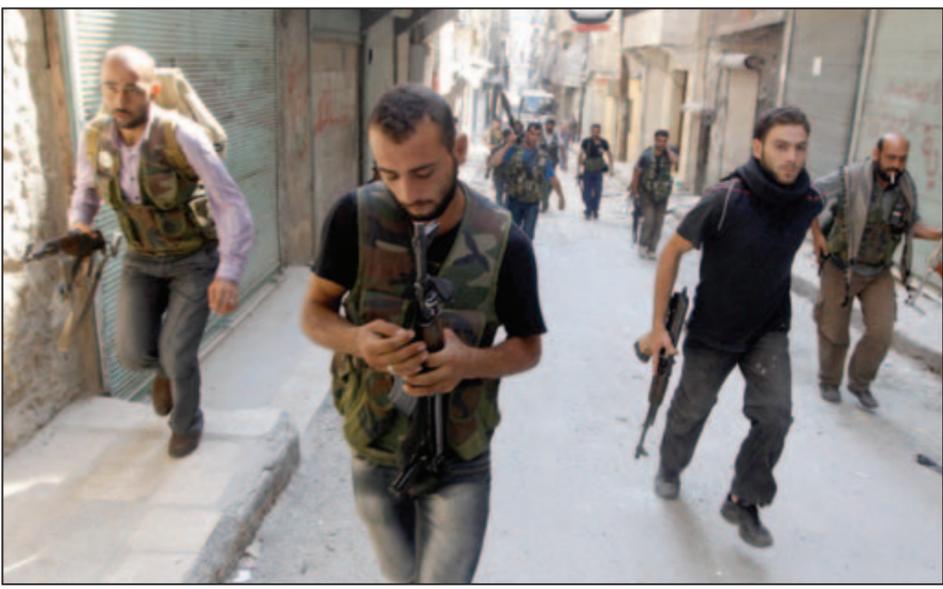


الجيش الحر يعلن أسر 48 إيرانيا.. وطهران تطلب وساطة تركية قطرية لاطلاقهم

الطيران يقصف حلب.. والفلسطينيون يفرون للبنان

واسرائيل تخشى هجوما من «القاعدة» يشعل الحرب



عناصر من الجيش السوري الحر خلال معارك في وسط حلب

بيروت - دمشق - حلب - انقرة - وكالات: تواصلت المعارك الاحد في مدينة حلب مع تزايد الحديث عن استعداد القوات النظامية لنشن هجوم واسع عليها، وتدخل الطيران الحربي وقصف حي صلاح الدين الذي يتحصن فيه المقاتلون المعارضون، فيما سجل مقتل 44 شخصا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وقصفت القوات النظامية السورية حي صلاح الدين الذي يتحصن فيه المقاتلون المعارضون في حلب شمالي البلاد مستخدمة القاذورات الحربية، كما حاولت اقتحام حي الخالدية في حمص، وافاد مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن ان القوات النظامية قصفت الاحد بطائرة حربية حي صلاح الدين والصخور، مشيرا الى ان «الحي شهد محاولة اقتحام حوالى الساعة التاسعة (السادسة تغ) صباح الاحد لكن الثوار تمكنوا من صدها».

وافاد المرصد في بيان ان «اشتباكات تدور عند مداخل حي صلاح الدين الذي يتعرض للقصف».

من جهته، افاد الناشط الاعلامي محمد الحسن من حي صلاح الدين ان «طيرانا حربيًا ومروحيا يقصف صلاح الدين اليوم (امس) ويحوم فوق المنطقة»، لافتا الى ان «الحي» يشبه خال من السكان، مضيفا ان «اكوام النفايات تملأ الطرقات والكهرباء مقطوعة بالكامل وكذلك الخطوط الهاتفية الارضية والخلوية».

وذكر ان «هناك دمرا كبيرا يطلال الابنية والحي مدمر»، ووصفه بأنه «بابا عمرو حلي».

من جهة اخرى، طلبت ايران من تركيا وقطر اللتين تدعمان التمرد في سورية، التدخل للافراج عن 48 من زوارها خطفوا السبت بينما كانوا متوجهين الى مطار دمشق، كما ذكر القنصل الايراني مجيد كاجوج.

وقد عرضت قناة «العربية»، الاحد شريطا مصورا يظهر هؤلاء الايرانيين في قبضة الجيش السوري الحر الذي اكاد ان الرهائن «شبيحة»، وبينهم ضباط في الحرس الثوري الايراني. جاء ذلك فيما ذكرت تقارير اسرائيلية الاحد ان الخواف تزايد بين المسؤولين الامنيين في اسرائيل من احتمال قيام خلايا مرتبطة بتنظيم القاعدة بهجمات ضد اسرائيل انطلاقا من سورية.

وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أنه خلال الأسابيع القليلة الماضية لوحظ تزايد مشاركة نشطاء القاعدة في العمليات التي تستهدف الجيش النظامي السوري، وأوضحت ان عدد «الإسلاميين المتطرفين» المرتبطين بمختلف فصائل حركة الجهاد العالمي بما في ذلك القاعدة وصل إلى الآلاف في أنحاء سورية وأنه يتناكروا عن الاشتباكات التي تدور هناك.

وأشارت إلى ان بعضهم يتعاون بصراحة كاملة مع الجيش السوري الحر المعارض، فيما يرى بعض أفراد الجيش الحر ان انتشار الناشطين الإسلاميين قد يضر

الاشتباكات الطائفية تمتد الى محافظة الشرقية

مصر: الحكومة تهدد بإغلاق فضائيات منتقدة للاخوان بتهمة «نشر الاكاذيب»

القاهرة - «القدس العربي»:

تعهد وزير الاستثمار المصري أسامة صالح بقيام الحكومة بسحب التراخيص من القنوات الفضائية التي تعتمد نشر الشائعات والأكاذيب التي تؤثر في الاستثمارات الوافدة للبلاد، حسب تعبيره.

ودعا أول بيان لجلس الوزراء المصري إلى ضرورة تحقيق الاستقرار الأمني، ومعالجة الانفلات الإعلامي، باعتباره الوسيلة الحقيقية لتشجيع الاستثمارات الوافدة والتي تخلق فرص عمل جديدة.

واستبق صالح - الذي تخضع المنطقة الإعلامية الحرة لسلطته - بيان الحكومة، وأكد ان توجيهات الرئيس محمد مرسي تتضمن تطبيق القانون على الجميع دون استثناء والحكومة ستتحذد الإجراءات القانونية ضد هذه القنوات الفضائية.

وقال صالح «ان تطبيق العقوبات على القنوات الفضائية المخالفة لنيثاق الشرف الإعلامي، يهدف إلى تحسين مناخ وبيئة الاستثمار في السوق المصرية، وطمانة المستثمرين الأجانب، نظرا لتأثر تفقهم مع رواج المعلومات المغلوطة».

واعتبر مراقبون ان التهديدات تستهدف قناة الفراعين وقنوات اخرى منتقدة لجماعة «الخوان».

وكانت القناة دعت إلى مظاهرة ضد الجماعة واتهمتها بالسعي إلى «أخوة» الدولة المصرية.

وكان النائب في البرلمان المنحل مصطفى بكرى انتقد السبب تصريحات الرئيس الدكتور محمد مرسي، اثناء زيارته للاقصر الجمعة، والتي قال فيها ان «معارضى المواطنة الذين يعيقون الشرعية الدستورية والتحول الديمقراطي بمصر لا يتجاوز عددهم 400 فرد، ويهدفون إلى إعاقة الديمقراطية فوق درجات بخارية».

وتعطل الثورة والثوار.. وكتب بكرى في حسابه الشخصي عبر تويتر: «يجب أن يعرف الدكتور محمد مرسي أن تهديداته لن تخيفنا، ونحن لسنا قلة، لقد خسرتم في أسابيع ما خسره النظام البائد في سنوات، الديمقراطية تعنى احترام الآخر». وتابع: «تهديدات محمد مرسي للمعارضين وقوله (لن أسمح لقلعة بإعاقة المسيرة) تؤكد نفاق صبره سريعا، وإذا أكرأ أخطاء مبارك فسيفكون هو الخاسر».

واختتم قائلا: «يكفي خسارتكم للسلفيين، وللأحزاب والعديد من القوى الوطنية، لقد أصبحتم وحكم على الساحة».

وفي ذات السياق دعا النائب السابق ورئيس حزب حياة المصريين - تحت التأسيس - على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» الأحد إلى ثورة سلمية يومي 24 و25 آب/ أغسطس ضد ما وصفها ب«هيمنة الإخوان».

من جهة أخرى طوقت قوات الأمن المصرية، فجر الأحد، اشتباكا بالأسلحة النارية بين مسلمين ومسيحيين بمحافظة الشرقية (شمال شرق القاهرة) كاد أن يطل إحراق كنيسة.

وقالت مصادر محلية بمدينة «الزقازيق» بمحافظة الشرقية ان مشاجرة نشبت بين أخوين مسيحيين وأصدقاء لهما، وبين مسلمين على خلفية خلافات مالية ما لبثت أن تطورت إلى إطلاق أعيرة نارية وانضمام عدد كبير من الجانبين إلى المعركة، فيما توجه عدد من الشباب إلى كنيسة «الأنبا أنطونيوس» لإحراقها.

وأوضحت المصادر أنه استخدت بالمعركة الأسلحة النارية والبيضاء حملها أطراف المشاجرة فوق دراجات بخارية.

البرلمان الليبي يبدأ أعماله الأربعاء

والمقريف يترأس الجلسة الافتتاحية

لندن - «القدس العربي»:

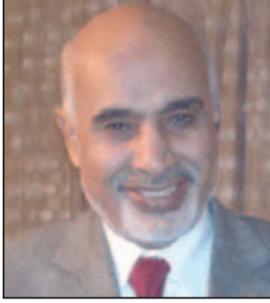
يبدأ المؤتمر الوطني الليبي العام (البرلمان) الذي انتخب الشهر الماضي أعماله يوم الأربعاء القادم كأول برلمان منتخب في ليبيا بعد أكثر من أربعة عقود من حكم الزعيم الراحل معمر القذافي.

وقالت مصادر لـ«القدس العربي» ان الدكتور محمد المقريف مؤسس الجبهة الوطنية لإتقاد ليبيا سيرأس الجلسة الافتتاحية يوم الأربعاء القادم.

ومن المقرر ان يختار الأعضاء في الجلسة الأولى رئيسا للمؤتمر (البرلمان) وأن يختاروا خلال شهر رئيس الوزراء بالإضافة لتشكيل لجنة دستورية منوط بها صياغة دستور جديد في غضون 120 يوما، ومن المتوقع استقالة أعضاء المجلس الوطني الانتقالي الذي يرأسه مصطفى عبد الجليل، إضافة إلى استقالة الحكومة وتحولها إلى حكومة تصريف أعمال.

وأجريت الانتخابات الليبية في 7 تموز (يوليو) لاختيار أعضاء المؤتمر الوطني العام الذي يبلغ عدد أعضائه 200 عضو.

وأوضح مدير إدارة المجلس الوطني الانتقالي عثمان بن ساسي أن هذه الإدارة انشئت على نمط إدارات برلمانات دول العالم، وأقسامها مطابقة



محمد المقريف

مصور بريطاني يؤكد انه خطف بايدي «جهاديين» بسورية

لندن - اف ب: أكد المصور البريطاني جون كانظلي الذي احتجز في معسكر «جهادي» في سورية لاسبوع مع زميل له هولندي، الاحد ان سقسما من خاطفيه قدوا من بريطانيا.

وكتب كانظلي في صحيفة «صداي تايمز» كانوا نحو ثلاثين شخصا، 12 منهم يتكلمون الانكليزية وتسعة ينطقون لهجة لندن.

وحظ البريطاني في 19 تموز (يوليو) مع المصور الهولندي جيرون اوليميائز في شمال سورية، وأفرج الجيش السوري الحر عنهما في 26 منه.

وأوضح اوليميائز ان المعسكر الجهادي الذي كان فيه «خلا من أي سوري».

وصرح جون كانظلي للبي بي سي «كانوا من باكستان وبنغلادش وبريطانيا والشييشان»، لافتا الى ان بعض خاطفيه البريطانيين كان سلوكهم «انتقاميا».

وأعلنت الخارجية البريطانية انها تتعامل بجدية مع التأكيدات والمعلومات التي افادت بوجود بريطانيين بين المقاتلين الاجانب في سورية»، وقال متحدث باسم الخارجية «نراقب الوضع من كثب».

بمستقبل سورية ما بعد سقوط نظام بشار الأسد، وذكرت الصحيفة ان أحد السيناريوهات التي يدرسها المسؤولون الامنيون في اسرائيل هو ان يحاول هؤلاء الناشطون القيام بعمل ضد اسرائيل في المستقبل القريب حتى يجروا الأسد إلى مواجهة مع إسرائيل.

وأوضحت ان هناك خوفا أكبر وهو ان يسقط نشطاء الجهاد العالمي الفراغ الأمني في سورية بعد سقوط الأسد لتحويل سورية إلى قاعدة عالمية للجهاد وزيادة الهجمات ضد إسرائيل.

والى ذلك دخل لبنان نحو 600 من عائلات اللاجئين الفلسطينيين في سورية خلال الأيام الثلاثة الماضية معظمهم من مخيم البرموك في دمشق، كما افاد الاحد مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان مروان عبد العال لوكالة فرانس برس.

(تفاصيل ص 4 و 5)

اليمن: «القاعدة» تنتقم من خصومها القبليين بتفجير مجلس عزاء في لودر يوقع 45 قتيلا وعشرات الجرحى

أبين وتمكن من طرده بعد أكثر من عام من سيطرته على العديد من مدن محافظة أبين وبعض المدن المجاورة لها في الجنوب.

وجاءت هذه العملية بعد ورود أنباء عن استئناف عناصر تنظيم وجودهم في بعض مناطق أبين القريبة من مدن حجار وشقره ولودر ونجبار وغيرها، وأن هناك مؤشرات لاحتمال عودتهم إلى مناطق محافظة أبين بشكل فردي، تدريجي بعد ان تم تطهير المحافظة منهم بشكل كامل من قبل القوات الحكومية بمساعدة قوات اللجان الشعبية القبلية المسلحة.

وترامت هذه العملية مع مصرع أربعة من عناصر تنظيم القاعدة مساء السبت في غارة جوية للقوات الحكومية استهدفت سياراتهم في ضواحي مدينة الظن بمحافظة حضرموت، جنوبي اليمن، ضمن عمليات الملاحقة الحكومية المستمرة لعناصر التنظيم في المناطق اليمنية.

والتي نفذها عناصر تنظيم القاعدة في محافظة أبين منذ خروجهم منها قبل نحو شهرين وكانت واضحة بأنها عملية انتقامية من اللجان الشعبية التي سادت القوات الحكومية.

وأكد موقع وزارة الدفاع اليمنية أن عدد قتلى التفجير الانتحاري الذي استهدف مجلس عزاء للجان الشعبية أمس بجعار بمحافظة أبين ارتفع إلى 45 قتيلا وأكثر من 40 جرحيا.

وقال ان العديد من الجرحى الذين نقلوا إلى مستشفيات عدن توفوا في المستشفيات وهم يتلقون العلاج متأثرين بجراحهم جراء هذا الحادث وما زال البقية يتلقون العلاج.

وذكر ان انتحاريا من تنظيم القاعدة أقدم ليل السبت الاحد على تفجير نفسه بجزام ناسف في مجلس عزاء يتبع اللجان الشعبية في مدينة جعار بمحافظة أبين، جنوبي اليمن.

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أوقع تفجير انتحاري نفذه أحد عناصر تنظيم القاعدة بجزام ناسف 45 قتيلا وعشرات الجرحى في بيت عزاء تابع للجان الشعبية بمدينة جعار بمحافظة أبين، جنوبي اليمن.

وقالت مصادر محلية لـ«القدس العربي» ان بيت العزاء الذي فجر الانتحاري القاعدة نفسه فيه يتبع اللجان الشعبية المسلحة التي قاتلت إلى جانب القوات الحكومية لطرد عناصر تنظيم القاعدة من مدن محافظة أبين قبل أسابيع، وفي مقدمتها مدينة جعار، التي كانت عاصمة نصار الشرعية الواجهة المحلية لتنظيم القاعدة في أبين.

وأوضحت ان «هذه العملية الانتحارية تعتبر الأكبر

اسرائيل تمنع وزراء خارجية من دخول الضفة والسلطة تلغي اجتماع دول عدم الانحياز

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاحد عقد اجتماع لاضاء لجنة فلسطين في منظمة دول عدم الانحياز بمرام الله، وذلك من خلال منعها وزراء خارجية اندونيسيا وماليزيا وكوبا وبنغلادش من دخول الاراضي الفلسطينية، الامر الذي اضطر السلطة للاعلان رسميا عن الغاء ذلك الاجتماع الذي كان مقررا لأول مرة بالتاريخ ان يعقد داخل الاراضي المحتلة عام 1967.

وأوضحت مصادر متعددة بالسلطة الفلسطينية ان رفض سلطات الاحتلال السماح لوفود 4 من دول عدم الانحياز، هو ما أدى لالغاء اجتماعها الذي كان مقررا الاحد بمرام الله.

عقب دعوته للتظاهر ضد حركة «النهضة» الداخلية التونسية تعقل المدون سفيان الشورابي بتهمة «الاعتداء على الاخلاق الحميدة وشرب الخمر»

تونس - اف ب: أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية اعتقال الصحافي والمدون الشهير سفيان الشورابي فجر الاحد بتهمة «الاعتداء على الاخلاق الحميدة، وشرب الخمر» وكان معومي». وقال المتحدث خالد طروش في تصريح اذاعي ان الشورابي اعتقل فجر الاحد مع شاب وفتاة على شاطئ المنصورة بمحافظة نابل (شمال شرق) بتهمة «الاعتداء على الاخلاق الحميدة وشرب الخمر بمكان معومي».

وأضاف ان الشرطة ضبطت لدى المعتقلين الثلاثة قارورة خمر وأنهم «اعترفوا» بتناول الخمر.

وقال المحامي محمد العبيدي لوكالة فرانس برس إن العقوبة القصوى لـ«الاعتداء على الاخلاق الحميدة، وشرب الخمر» يمكن معومي» تصل في القانون التونسي إلى السجن ستة أشهر نافذة. وفي سياق متصل، قالت ليلي بن دبة محامية سفيان الشورابي في حديث اذاعي ان الشورابي أكد لها انه لم يجتس الخمر (...)

وكان ساعة اعتقاله الشرطة تأمنا في خيمته، التي نصبها على الشاطئ.

ولم تستبعد المحامية ان يكون اعتقال الشورابي مرتبطا بدعواته التوسنية، عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، إلى التظاهر ليل

المولي يهدي ميدالية للثورة التونسية: البرونزية «أعلى من ذهبية» بكن

لندن - د ب: أكد السباح التونسي الشهير أسامة المولي ان سعاده بالميدالية البرونزية التي أحرزها في دورة الألعاب الأولمبية (لندن 2012) لا يدركون قيمة الميدالية البرونزية في رياضة مثل السباحة وفي مثل هذه السن.

وأضاف «قضيت أربع سنوات من العمل الجاد والإجهاد النفسي والبدني.. تعرضت للإصابة وعانيت منها في الفترة زمن بلغ 14 دقيقة 40.31 ثانية بفارق زعم ثوان عن السباح الصيني الفائز بالميدالية الذهبية وبفارق أقل من ثانية عن السباح الكندي الذي احتل المركز الثاني.

وقال المولي إنه يشعر بسعادة طافية لإحرازه أول ميدالية لتونس في هذه الدورة الأولمبية ويهدى هذا التتويج



اسرائيل تعزز درعها الصاروخية واضعة نصب عينها ايران وسورية رئيس مجلس الأمن القومي الاسرائيلي السابق: واشنطن لا تعارض بشكل مطلق هجوماً اسرائيلياً ضد إيران

عواصم - وكالات - الناصرة

«القدس العربي» - من زهير اندراوس:

الماضي، إنه يقدر أن هجوماً ضد إيران قد يتم خلال الأسابيع أو الأشهر القليلة المقبلة. وقال مسؤول دفاعي اسرائيلي كبير أمس الأحد إن اسرائيل تطور درعها الصاروخية من طراز ارو 2 في «سباق» تدعمه الولايات المتحدة ضد ايران وسورية واعاد اقليميين آخرين. وأضاف المسؤول انه يجري نصب الجيل الجديد من «بلوك 4» من الصواريخ الاعتراضية الموجهة واجهزة الرادار والتكنولوجيا لجعل ارو يتزامن مع الانظمة الامريكية ضمن بطاريات اسرائيلية تم نشرها وهي عملية تستغرق بضعة اسابيع. وقال المسؤول عن ارو إن «الدقة والذى سيكونان اكبر»، ويعمل نظام ارو منذ عام 2000 وهو مصمم لتفجير الصواريخ القادمة على ارتفاعات كبيرة بما يكفي لتدمير الرؤوس الحربية غير التقليدية بامان. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية المسألة «انه جزء من السباق التكنولوجي في المنطقة». ويتابع اسرائيل التوتير منذ فترة طويلة بسبب البرنامج النووي الإيراني المتنازع عليه وزاد قلقها في الآونة الأخيرة من امكان ان تؤدي حركة المعارضة في سورية الى تراخي قبضة دمشق على اسلحتها الكيماوية وصواريخ سكود. وتهدد اسرائيل بشن هجوم استباقي على البلدين وهو احتمال يمكن أن يثير حرباً واسعة ويصطدم بجهود واشنطن لحل الازمة دبلوماسياً. وتنفذ ايران سعيها لامتلاك اسلحة نووية وتعدت مراراً بالرد على اي هجوم، ونقلت وكالة اتباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية اليوم عن وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدى قوله («اسرائيل» تعرف لان مهاجمة ايران أمل بعيد المثال الا اذا سعى النظام للانتحار». ووزارة الدفاع الامريكية (البنيتاجون) وشركة بونج الامريكية شريكتان في ارو وهو استثمار تامل ادارة الرئيس باراك اوباما ان يساعد في عدم قيام اسرائيل بتحرك. وقال وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا الاسبوع الماضي ان ارو مثل صاروخ اسرائيلي اعترضى للصواريخ القصيرة المدى (القبة الحديدية) «مصمم لمنع الحروب». وقال عوزي روبين مصمم النظام لرابيو الجيش الاسرائيلي ان ارو حقق نجاحا بين 80 و 90 بالمئة في

الاختبارات الميدانية. واصاف «انما ما يشهد تغييرات وتحسينات وكذلك تعديلات لمواجهة التهديدات الجديدة». وكشفت ايران النقاب امس السبت عن صاروخ جديد قصير المدى قالت انه يستطيع ضرب اهداف برية وبحرية. ومن جانبها كشفت سورية الشهر الماضي عن ترسانتها الكيماوية وقالت انها مصممة كضلع اخير لصد «العنوان الخارجي». ولطوران ايضا حلفاء من الجماعات الاسلامية في كل من لبنان وقطاع غزة يمكن ان يقصفوا اسرائيل خلال اي صراع اقليمي. وقال المسؤول الدفاعي الاسرائيلي الرفيع إن ترسانتهم من الصواريخ القصيرة المدى تم توسيعها وتطويرها ايضا. وخلال اي صراع اقليمي، وقال المسؤول الدفاعي الاسرائيلي الرفيع إن ترسانتهم من الصواريخ القصيرة المدى تم توسيعها وتطويرها ايضا. وأضاف المسؤول انه بعد ان ساعد الامريكيون في تمويل افغان فوان لهم الحرية في ان يعتمدوا على انظمة التكنولوجيا في اغراضهم الخاصة. امن الولايات المتحدة بما في ذلك الاهداف والعتاد الاعتراضية والرادارات والقيادة والسيطرة». وفي الوقت الذي يدقخ فيه الكونجرس الامريكي بالاموال الطائلة على مشروع القبة الحديدية دعا بعض النواب الامريكيون اسرائيل الى المشاركة في اختراق مشروع القبة الحديدية عن ارو - اذ تولت اسرائيل تطوير القبة الحديدية بالكامل - تنصب السياسة الراهنة على تقديم البيانات للامريكيين فور طلبها فيما يجري التفاوض بشأن ترتيبات مستديمة بصورة اكبر. وبالتالي مع مشروع ارو 2 تقوم اسرائيل بتطوير مشروع ارو 3 الذي من المقرر ان يدخل الخدمة عام 2014 او 2015. وعلى خلاف اجيال سابقة من المعدات الاعتراضية سيستعمل ارو 3 مع الصواريخ المعادية في القضاء مستعجلاً برؤوس حربية يمكن زعها والتي ستحتج عن الهدف وتدمر. وتعكف اسرائيل ايضا على العمل في مشروع للصواريخ الاعتراضية أكثر قوة من القبة الحديدية والذي من المقرر ان يدخل الخدمة العام القادم. ومن خلال جمع هذه الانظمة معاً على اي جانب نظيراتها الامريكية تمثل الانظمة الاسرائيلية الثلاثة درعا متعددة المستويات تهييء عدة فرص لاعتراض



اسرائيليون يظاهرون في تل ابيب مطالبين بحكومتهم بعدم شن هجوم على ايران ولكن بالمحادثات الدبلوماسية

نخبسي، الذي عاد الى صفوف حزب الليكود بعد ان كان في كاديما، الى الحكومة، وذلك لضمان الأغلبية في المجلس الوزاري المصغر، خصوصاً وأن نخبسي، الذي يتولى تلتياها تعيينه وزياراً للجمعية الداخلية، يؤيد بحماس شديد توجيه الضربة العسكرية. وكان لافتاً جداً أن الصحيفة أبرزت مراحل عملية اتخاذ القرار بشأن الضربة العسكرية، مشيرةً إلى أنه على الرغم من أن نتنياهو ليس بحاجة لمصادقة الحكومة على القرار، إلا أنه سيفعل ذلك، بسرية تامة، لضمان أوسع تأييد لتوجيه الضربة لإيران،

قادة عسكريون بريطانيون يحذرون من عودة «القاعدة» لافغانستان ومقتل 6 جنود أفغان وجنديين نيوزيلنديين باشتباكات في إقليم باميان

عملاً على ضمان أمن المنطقة المجاورة عندما هوجموا بشدة من قبل المسلحين المدججين بأسلحة ثقيلة. وحدثت رئيس الوزراء النيوزيلندي، جون كي، من جهته، فقال أن مقتل الجنديين هو «ثمن كبير ندفعه». وأضاف «حزبنا شديد اعتراف أن هذين الجنديين دفعنا الثمن الأعلى»، معرباً عن تعاطفه مع عائلتيهما واصداقتهما ومع عائلات واصدقاء الصالحين. وأكد أن هذا الحادث لن يؤثر على التاريخ المحدد لتسحاب القوات النيوزيلندية من أفغانستان في العام المقبل، وشدد كي، على أنه بالرغم مما حصل، إلا أنه واثق من أن الأوضاع تشهد تحسناً في أفغانستان. وأشار إلى الوحدة النيوزيلندية تنتشر في إقليم باميان منذ قرابة العقد ومهمتها المساعدة في عملية إعادة اعمار البلاد. ويذكر أن لنيوزيلندا 150 جندياً بأفغانستان وقد خسرت 8 جنود منذ العام 2003 وحتى الآن. وحذّر قادة عسكريون بريطانيون رئيس الوزراء، ديفيد كاميرون، من أن استمرار أفغانستان يمكن أن يكون عرضة للخطر مع عودة تنظيم «القاعدة» إلى بلادهم، في حال انسحبت القوات الأجنبية بسرعة كبيرة من هناك. وقالت صحيفة «صندي تليغراف» نقلاً عن مصادر وصفتها بالبارزة، إن القادة العسكريين بلغوا كامرون أن الخطة الحالية لتسليم السيطرة على الوضع الأمني في البلاد للقوات الأفغانية في العام المقبل، قد تحتاج إلى مراجعة لاعتقادهم أن قوات الأمن الوطنية الأفغانية لا تزال غير قادرة تماماً على تولي المسؤولية من القوات الدولية». وأضافت أن قوات الأمن الوطنية الأفغانية من المفترض أن تتولى المسؤولية عن الأمن بحلول منتصف عام 2013 بموجب الخطة الحالية، وتنسحب قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) من العمليات القتالية بحلول نهاية عام 2014. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التوقيت، الذي اتفق عليه رئيس الوزراء البريطاني كاميرون والرئيس الأمريكي باراك اوباما، يعني تخفيض عدد القوات البريطانية البالغ نحو 9500 جندي بشكل كبير في العام المقبل والاحتفاظ بعدد الجند العام 2014 بعدد صغير من الجند كقوات الفرمان من قوات الأمن الوطنية الأفغانية وتغيب 15 ألف عنصر من أصل 350 ألف عنصر من دون إذن، فيما تم تصنيف 25 ألف عنصر آخرين كمتطوعين دائمين أو قارين، فضلاً عن تزايد عدد الهجمات على القوات الغربية من قبل جنود أفغان ما أدى إلى مقتل 30 جندياً من قوة (إيساف) هذا العام، بالمقارنة مع 4 جنود فقط خلال 2007/2008». وأضافت أن القادة العسكريين تنصوا كاميرون أيضاً أن الولاءات السياسية تدفع بالكثير من قوات الأمن الوطنية الأفغانية للإنتساق والانضمام إلى حركة طالبان، وأن الفساد منتشر على نطاق واسع بين قادة قوات الأمن الأفغانية. ونسبت صندي تليغراف إلى مصدر عسكري بريطاني قوله إن «الجيش الأفغاني لن يكون مستعداً لأخذ زمام المبادرة في العمليات العام المقبل وهذا مؤكد». والخطة الرامية إلى سحب القوات البريطانية والامريكية من العمليات القتالية في العام المقبل لن تحدث على أرض الواقع، لأن الجيش الوطني الأفغاني يفتقر إلى الجودة رغم بناء قدراته، وهذا هو مصدر القلق». ويتنشر في أفغانستان حالياً نحو 9500 جندي بريطاني معظمهم في ولاية هلمند، قُتل منهم 422 جندياً منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2001. أكدت كاميرون في المنصة السنوية الأفغانية وقوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف»، أمس الأحد،

كابول - وكالات: قتل 6 جنود أفغان وجنديان نيوزيلنديان في معركة مع مسلحين باقليم باميان الأفغاني، فيما أصيب أكثر من 21 جندياً آخرين. ونقلت وسائل إعلام أفغانية أمس الأحد عن مسؤول أفغاني قوله ان 6 جنود أفغان قتلوا في اشتباكات مع مسلحين في باميان بوسط أفغانستان، مضيفا ان جندياً آخر ما زال مفقوداً بعد المعارك التي استمرت عدة ساعات. ولقت إلى ان 21 جندياً أصيبوا وتم نقلهم إلى مستشفى عسكري. وذكر ان لا معلومات محددة عن عدد الضحايا في صفوف المسلحين. وكانت نيوزيلندا أعلنت في وقت سابق، عن مقتل اثنين من جنودها وإصابة 6 آخرين بكمي نضبه لهم مسلحون في إقليم باميان بوسط أفغانستان. وأعلن قائد قوة الدفاع النيوزيلندية، رايس جونز، بمؤتمر صحفي عن تعرض جنود نيوزيلنديين لهجوم من قبل مسلحين في باميان بوسط أفغانستان ما أسفر عن مقتل اثنين وإصابة 6 آخرين بجروح حالة 3 منهم خطيرة. وأوضح جونز ان الجنود النيوزيلنديين استدعوا المساعدة عناصر من الشرطة الأفغانية الذين تعرضوا للإطلاق نار كثيف من قبل المسلحين في مجمع قرب بلدة دوبي، وكانوا

«الإنتربول» ينشر أسماء وصور 23 مطلوباً للسلطات السعودية بينهم الإخلال بالأمن في أحداث القطيف

الرياض-يو بي اي: وضعت الشرطة الدولية «الإنتربول» على نشرتها الحمراء، قائمة بأسماء وصور 23 شخصاً مطلوبين للسلطات السعودية بينهم التجمع وإطلاق النار على المواطنين ورجال الأمن في أحداث القطيف شرق المملكة. ونُكرت صحيفة «الرياض»، السعودية أمس الأحد، أن بعض هؤلاء المطلوبين سلّموا أنفسهم وبنوا موقفهم، بعد أن أعلنت وزارة الداخلية أسماءهم في شهر يناير/كانون الثاني الماضي. ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني، لم نسمه، قوله إن عدداً من هؤلاء المطلوبين أصحاب سوابق جنائية، وقد تضمنت نشرة «الإنتربول»، الحمراء أسماءهم وصورهم وجنسياتهم وأعمارهم. وكانت السلطات السعودية اتهمت الأشخاص الـ23 بالتورط بما وصفته «تجمعات غوغائية وحيازة الأسلحة، وإطلاق النار العشوائي على المواطنين ورجال الأمن، بالإضافة لاتخاذهم الإرباء كدروع بشرية»، كما تتهمهم أيضاً بالتسبب في عرقلة حركة المرور، ومحاولة جر المواطنين لواجهات عبئية من قوات الأمن.

شيخ سعودي ينتقد قناة متخصصة للأطفال ويقول إن من يسمح لأطفاله بمشاهدة برامجها آثم وخائن

الرياض-يو بي اي: انتقد الشيخ السعودي محمد صالح المنجد، قناة «أم بي سي المتخصصة للأطفال»، وقال إن من يترك أطفاله يتشاهدون برامجها بعد «أثمًا وخائناً عريته». وكتب المنجد على حسابه الرسمي بموقع «تويتر» السبت، أنه «بعد الإطّاع على نماذج من برامج أم بي سي 3 للأطفال، فإن من يترك أطفاله يشاهدونها آثم بلا ريب وخائن لرعيته وضيع لأمانتهم، وجاءت تجربة التندردا على استفسار من أحد المفردين عن حكم مشاهدة الأبناء للقناة المتخصصة بالكتابة للأطفال». وكان الشيخ المنجد أكد في تغريدة له على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، الشهر الماضي، أن استخدام صور الشياطين على اللوحات الإعلانية فتنه لهم، إضافة إلى أنه مخالف للتوحيد. وأشار إلى أن «أم بي سي 3» للأطفال في قناة من قنوات «أم بي سي» الشهيرة المملوكة لرجل الأعمال السعودي الشيخ الوليد البراهيم، وتعد هذه اللحظة من أهم المحطات للأطفال حيث تعرض برامج تعليم بالإضافة إلى صور منحرفة.

التحقيقات الاولية كشفت عن وجود مخططات تمس أمن الدولة حاكم الفجيرة يتهم فئة ضالة بمحاولة المساس بأمن الامارات ويدعو لمحاربة أفكارهم البائسة

البحرين-رويترز: قالت صحيفة «عرب نيوز» السعودية التي تصدر بالانجليزية أمس الأحد إن وزراء خارجية ست من دول الخليج العربية ستجتمع في أيلول (سبتمبر) لبحث خطة لتوثيق التكامل بين هذه الدول. وقال العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في كانون الاول (ديسمبر) الماضي أن مجلس التعاون الخليجي (الذي يضم إلى جانب السعودية الكويت وقطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان) يجب أن يتجاوز مرحلة التعاون إلى مرحلة الوحدة في كيان واحد في مواجهة انتفاضات الربيع العربي والخطر الذي ترى أن إيران تمثله. وقال عبد اللطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في تصريحات نقلتها عرب نيوز: «سبغت وزراء خارجي مجلس التعاون الخليجي مبادرة الانتقال إلى اتحاد خليجي عندما يجتمعون الشهر المقبل». وأضاف أن لجنة شكلت في كانون الأول (ديسمبر) لبحث الخطة اختتمت عملها الذي رفع إلى وزراء خارجية الدول الأعضاء، وفي الفترة التي سبقت عقدت في أيار (مايو) من العام الجاري قال بعض مسؤولي الخليج إنهم يتوقعون إعلاناً في اجتماع من نوع ما عن إقامة اتحاد وربما يكون بين المملكة العربية السعودية والبحرين فقط، لكن مجلس التعاون الخليجي أرجأ أي قرار إلى اجتماعات المقبلة. وقال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بعد فقط إن أي خطوة نحو الاتحاد ستستكمل كل الدول وإن التكامل بين السعودية والبحرين ليس مطروحاً. ومن بين الدول التي كانت تبحث التعاون الخليجي في العام الماضي عندما انتفضت الأغلبية السعودية في الاجتماع السنوي في موعه اجتماع استمرت حتى 2012. كما وقعت بعض الاحتجاجات في سلطنة عمان أدت إلى تعديل حكومي وزيادة الحكومة الإنفاق على الرعاية الاجتماعية. ولم تواجه السعودية والكويت أي الاكبر بين الدول الست من حيث المساحة والسكان والاقتصاد اضطرابات لكن هناك احتجاجات مستمرة تقوم بها الأقلية الشيعية.

دول الخليج تبحث الوحدة الشهر القادم والزياني يتحدث عن حل كثير من الخلافات

الاضطرابات بين الشيعية في البحرين والسعودية وهو ما تنفي طهران وكذلك الحنجون. وزادت حدة التوتر مع إيران مع دعم كل من دول الخليج وطهران طرفاً مختلفاً في الانتفاضة السورية. وقال الامير سعود محدثاً في 28 نيسان (أبريل) إن دول مجلس التعاون الخليجي يجب ان تدمج سياساتها الخارجية والعسكرية لايجاد جبهة أكثر وحدة. لكن مسؤولين ومحللين في الخليج قالوا وقت اجتماع زعماء الدول في أيار (مايو) إن خلافات ظهرت حول كيفية الخسي زعماء هذا الهدف، ونقلت «عرب نيوز» عن الزياني قوله إنه تم حل الكثير من الخلافات، ولم تسبب الصحيفة.

العاقل السعودي يدعو الرئيس الإيراني الى القمة الاسلامية الاستثنائية في مكة

جدة (السعودية) - ا ف ب: فادت وكالة الأنباء السعودية الأحد ان الملك عبد الله بن عبدالعزيز ارسل الى الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد دعوة لحضور القمة الاسلامية الاستثنائية التي ستعقد في مكة المكرمة منتصف آب/أغسطس. ونكرت الوكالة ان السفير السعودي لدى طهران محمد بن عباس الكلابي سلم الدعوة الى رحيم مشائي مدير مكتب احمدي نجاد. وتأتي هذه الدعوة بالرغم من التوتر في العلاقات بين البلدين، خصوصا بسبب الازمة السورية واتخاذ النزاع في ذلك البلاد منحى طائفياً متزايداً. وكان العامل السعودي دعا في 22 تموز/يوليو الى عقد اجتماع استثنائي يؤتمر التضامن الاسلامي على مستوى القمة في مكة في الخامس عشر من آب/أغسطس المقبل. وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل حينها «حرصاً من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لما فيه خدمة الاسلام والمسلمين ووحديتهم في هذا الوقت الدقيق والمخاطر التي تواجهها الامة الاسلامية من احتمالات التجزئة والفتنة في الوقت الذي تحتاج فيه الى وحدة الصف والكلمة»، دعا (الملك) الذي مؤتمر التضامن الاسلامي الاستثنائي في مكة المكرمة». وتمنى الفيصل ان «بحق المؤتمر طموحات الامة الاسلامية لما فيه خدمة الاسلام ووحدة الصف والكلمة».

العاقل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز

العاقل السعودي يدعو الرئيس الإيراني الى القمة الاسلامية الاستثنائية في مكة

الرياض-د ب ا: أكد على سراج شهرخاني والد وجدان أول رياضية سعودية تشارك في الأولمبياد، أنه ارسل برقية «عاجلة» لوزير الداخلية الأمير أحمد بن عبدالعزيز أرفق معها «صوراً ضوئية»، لكل الإساءات التي تعرض لها وابنته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وأنه سيقاضي كل من أساء له ولابنته، وأنه قام بتوكيل محامياً لتابعة القضية. ونقلت صحيفة «الشرق» عن شهرخاني، وهو حكم دولي معتمد للتحكيم في الأولمبياد، في لعبة الجودو، قوله أنه تم التعرف على الشخص الذي انتحل شخصيته في «تويتر»، وقضى عليه، مضيفاً أن العمل جارٍ للتعرف على الشخص الأثني، مؤكداً أنه سيعالبه بحقه من كل الذين طعنوا ابنته في شرفها وصفوها بأوصاف لا تليق.. وخسرت لاعبة الجودو السعودية وجدان شهرخاني، مباراتها أمام منافستها ميليسا موكيخا من بورتوريكو في رياضة الجودو لوزن 78 كيلو جراماً، الجمعة، وذلك بحركة أيبون، بعد مرور دقيقة و22 ثانية على بداية النزال بينهما في مشاركتها بالالعاب الأولمبية بلندن.

العاقل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز



موقع الانفجار الذي استهدف المعزين في مدينة جعار

45 قتيلا في هجوم انتحاري استهدف مجلس عزاء في جنوب اليمن

أمام مستشفى الرازي بغية نقل جثث ابنائهم لدفنهم. وفي منتصف حزيران/يونيو سيطر الجيش اليمني على مدينتي جعار وزنجبار عاصمة محافظة إب، بعد انسحاب مسلحي القاعدة منها تحت وطأة هجوم واسع النطاق شنته القوات الحكومية ضد متطرفي «انصار الشريعة»، الذين سيطروا عليها لنحو عام كامل. وكان هذا التنظيم المتطرف استغل ضعف السلطة المركزية، بسبب الانقسامات السياسية التي اندلعت في 2011 ضد الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وعزز سيطرته على مناطق في شرق اليمن وجنوبه. الا ان الجيش تمكن في اعقاب هجومه الواسع في محافظة إب من طرد مقاتلي التنظيم من معاقله الرئيسية في هذه المحافظة. ويحاول المتطرفون إعادة تجميع صفوفهم في المحافظات المجاورة لإب، الا ان السلطات تلاحقهم باستمرار. وفي هذا السياق قتل خمسة عناصر من تنظيم القاعدة مساء السبت في غارة لطائرة بدون طيار، اميركية على الأرجح، استهدفت سيارة في بلدة في محافظة حضرموت في شرق اليمن، كما افاد مسؤول أمريكي في وزارة الدفاع. وقال مسؤولون في الجيوش الأمريكية في شرق اليمن، كما افاد مسؤول محلي لوكالة فرانس برس. وقال المسؤولون لفرانس برس طلبا عدم الكشف عن اسمهم ان طائرة بدون طيار أطلقت صاروخين على سيارة لاندكروز في قرية عرض الهبوط القريبة من جبل المطل على مدينة الظن مما أدى الى مصرع جميع من كانوا على متن السيارة وهم خمسة من أعضاء القاعدة». وأضاف «شاهدت بنفسي خمسة قتلى من القاعدة داخل السيارة».

عند - أ ف ب - قتل 45 شخصا وجرح 37 آخرون في هجوم انتحاري نيسب لتنظيم القاعدة واستهدف مساء السبت مجلس عزاء في مدينة جعار بمحافظة إب في جنوب اليمن، بحسب حصيلة جديدة من مصادر طبية والإدارة المحلية. وأفاد المحافظ جمال العاقل ان ضحايا الهجوم كانوا يحضرون العزاء الذي اقيم لابن شقيق قائد اللجان الشعبية (مسلحون مدنيون مؤيدون للجيش) في جعار، ووصف العملية بانها «اعتداء اجرامي غادر وجبان». من جهة، قال احد شهود العيان ان «انتحاريا تسلل الى مجلس عزاء في حي الري اقامه عبد اللطيف السيد قائد اللجان الشعبية بجعار لابن شقيقه وفجر نفسه وسط المعزين». وقال مسعف شارك في عمليات انتشال الجثث ونقل الجرحى ان «جثث القتلى تناثرت في المكان وبصورة وحشية». وقال شاهد عيان آخر هو من سكان جعار لفرانس برس ان «الانتحاري ينتمي الى تنظيم القاعدة»، مؤكدا ان «التنظيم يحاول الانتقام من اللجان الشعبية التي دعمت قوات الجيش في استعادة المدينة». ونقل موقع وزارة الدفاع 26 «سبتمبر» ايضا عن مدير مديرية خنفر الشيخ ناصر عبد الله المنصري ان «الهجوم استهدف العزاء بوفاة ابن هاشم عارف السيد ابن شقيق عبد اللطيف السيد رئيس اللجان الشعبية بمحافظة إب». ونقلت جثامين 24 من القتلى الى مستشفى الرازي في جعار، كما قال مسؤول في هذا المركز الطبي بينما توفي 12 جريحا في ثلاثة مستشفيات في عدن، كما قالت مصادر طبية. واكد المسؤول في الادارة المحلية في جعار محسن بن

والتنظيم يتكرر أخطاء نظام الرئيس السابق حسني مبارك الذي تعامل مع الأحداث الطائفية على أنها «مشكلات فردية لا تؤثر على العلاقة العميقة بين المسلمين والسذجيين اللذان يمثلان نسيجنا واحدا للأمة المصرية»، متسائلا هل يمكن علاج داء لا يعترف المريض بوجوده من الأساس. وتواتر أخطاء غير مؤكدة عن عمليات تهجير قسري لنحو 120 أسرة مسيحية من قرية «دهشور» بمحافظة الجيزة (جنوب القاهرة) على خلفية أحداث عنف طائفية. وكانت وات الأمن المصرية، طوقت فجر اليوم الأحد، اشتباكات بالأسلحة النارية بين مسلمين ومسيحيين بمحافظة الشرقية (شمال شرق القاهرة) كاد أن يطال إحراق كنيسة.

الأنبا باخوميوس ينتقد تشكيل الحكومة الجديدة في مصر ويصفه «بالظالم»

الشرق المصرية انه كان يتوقع تمثيلا افضل للاقباط. وأضاف قائلا للصحيفة «لن اهنئ رئيس الوزراء الجديد بتشكيل الحكومة لانه تشكيل ظالم للاقباط». وفي اول تعليق رسمي للكنيسة على الحكومة الجديدة قال الأنبا باخوميوس «كنا نتوقع زيادة في نسبة تمثيل الاقباط في الحكومة بعد زيادة عدد الحقايب الوزارية الى 35 وزارة. لكن التشكيل تجاهل كل حقوق ومفاهيم المواطنة المعروفة»، وتابع باخوميوس الذي يقوم بعمل البابا الى ان يتم انتخاب خليفة له هذا العام «لا يصح ان يعامل الاقباط بهذه الطريقة».



الأنبا باخوميوس

وتنائج طيبة في الانتخابات البرلمانية. وقال الأنبا باخوميوس الذي حل محل البابا شنودة في اعقاب وفاته في مارس آذار بعد أربعة عقود على رأس الكنيسة الأرثوذكسية لصحيفة

القاهرة - (رويترز) - قال القائم بأعمال رئيس الكنيسة القبطية السبب ان الحكومة المصرية الجديدة فشلت في تمثيل الاقباط بشكل منصف مشيرا الى ان مقعدا وزاريا واحدا ليس كافيا ليمثل طائفة تقدر بنحو عشر سكان مصر.

وعين الرئيس محمد مرسي اول حكومة له يوم الخميس اعتمدت بشدة على العاملين في الجهاز الإداري للدولة وشملت نحو ستة اسلاميين ينتمون الى حزب الحرية والعدالة والوسط. وكان المسيحيون الذين انضموا الى المسلمين في انتفاضة استمرت 18 يوما للاطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك العام الماضي يريدون حكومة أكثر شمولا لوازنة النفوذ المتزايد لجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي اليها مرسي.

وعين رئيس الوزراء هشام قنديل امراتين في حكومته لكنه خيب امل المنظمات النسائية. ولم تضم التشكيكية اي وزير من التيار السلفي الذي حقق

نشطاء مصريون يطلعون على أضرار اشتباكات طائفية في قرية دهشور بمحافظة الجيزة

إرادة الدولة بالتعامل مع الملف الطائفي بالشكل الواجب»، مشيرا إلى أن أجهزة الدولة ما زالت تركز أن هناك أزمة طائفية وتميز ضد المسيحيين بما يخالف قواعد المواطنة. وأضاف عيد ان النظام المصري الجديد يكرر أخطاء نظام الرئيس السابق حسني مبارك الذي تعامل مع الأحداث الطائفية على أنها «مشكلات فردية لا تؤثر على العلاقة العميقة بين المسلمين والسذجيين اللذان يمثلان نسيجنا واحدا للأمة المصرية»، متسائلا هل يمكن علاج داء لا يعترف المريض بوجوده من الأساس. وتواتر أخطاء غير مؤكدة عن عمليات تهجير قسري لنحو 120 أسرة مسيحية من قرية «دهشور» بمحافظة الجيزة (جنوب القاهرة) على خلفية أحداث عنف طائفية.

وقالت مصادر محلية بمدينة «الرقازيق» بمحافظة الشرقية (شمال شرق القاهرة) ليونايتد برس انترناشونال إن مشاجرة نشبت بين اثنين من مسيحيين وأصدقاء لهما، وبين مسلمانين على خلفية خلافات مالية ما لبثت أن تطورت إلى اطلاق أعيرة نارية وانضمام عدد كبير من الجانبين إلى المعركة فيما توجه عدد من الشباب إلى كنيسة «الأنبا أنطونيوس» لإحراقها. وأوضح المصادر أنه استبعدت بالعموم الأسلحة النارية والبضائع حملها اطراف المشاجرة فوق دراجات بخارية.

النيابة المصرية تؤكد استمرار التحفظ على اموال الوزير الهارب رشيد محمد رشيد



رشيد محمد رشيد

إقامة دعوى قضائية جديدة ضد رشيد وآخرين من بينهم وزير الصناعة الأسبق محمد عبد الوهاب في قضية تتعلق بإحدى الشركات الصنعة للزجاج المسطح، وأن النيابة لدى بدء التحقيق قامت على الفور باتخاذ الإجراءات القانونية التي توجب في مستهل التحقيق، استصدار أمر جديد بالتحفظ على اموال المتهمين عند اللزوم ولحين التصرف في التحقيقات.

وأضاف أن رشيد قام بالتصالح في القضية في ضوء أن القانون يجيز التصالح في بعض الوقائع الجنائية، ومن بينها هذه القضية، ومن ثم فقد تم رفع أمر التحفظ على امواله عن هذه الواقعة فقط، ودون أن يمس ذلك بقية القضايا والتحقيقات الصار فيها أوامر بالتحفظ على اموال رشيد محمد رشيد، وسدرت في بعضها بالفعل أحكام بالإدانة بحق رشيد.

المحكمة العليا بمصر تحيل إلى المفوضين دعاوى ضد قرار مرسي عودة البرلمان للانقضاء

ولذلك إعداد تقرير بالرأي القانوني في المنازعات الثلاثة. وقال مصدر قضائي ليونايتد برس انترناشونال إن الدعاوى الثلاثة طالبت بوقف قرار الرئيس مرسي بعودة مجلس الشعب المكضي بحله، إلى الانقضاء، والزامه بتنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا الصادر في 14 يونيو/حزيران الفائت «على اعتبار أن أحكام المحكمة الدستورية هي أحكام نهائية وغير قابلة للطعن عليها بأي صورة من الصور، ما يؤكد بطلان قرار عودة البرلمان

القاهرة - يو بي بي: أحالت المحكمة الدستورية العليا في مصر الأحد إلى هيئة المفوضين فيها، ثلاثة دعاوى أقيمت ضد قرار رئيس الجمهورية المصري محمد مرسي، القاضي بعودة مجلس الشعب (البرلمان) المنحل إلى الانقضاء. وقّرت المحكمة الدستورية العليا، أن تحيل إلى هيئة المفوضين فيها، ثلاثة دعاوى قضائية ضد قرار الرئيس مرسي «بصفته» الذي يقضي بعودة مجلس الشعب (البرلمان) المنحل للانقضاء بالرغم من صدور حكم من المحكمة الدستورية بحله، ومنع الممارسات الاحتكارية كان قد أبلغ النيابة العامة

اشتباكات بين المتمردين الاكراد والجيش التركي توقع 22 قتيلا قرب الحدود العراقية

مواجهات حزيران/يونيو التي وقعت 28 الجوية التركية. وقال نائب رئيس الوزراء بشير اتالاي للصحافيين بعد الهجوم ان تركيا لحزب العمال الكردستاني) على مناطق شمال سوريا، انقرة الى اتخاذ خطوات دبلوماسية وعسكرية لتحييد ما تعتبره تهديدا محتملا. وحشدت تركيا قوات عسكرية مزودة بدبابيات وطرائرات صواريخ أرض-جو على الحدود مع سوريا، واجرت مناورات اعترضتها وسائل الاعلام عرضا للقوة حيال دمشق. وتوترت العلاقات بين الحليفين السابقين مع قمع نظام الرئيس الاسد الاحتجاجات المطالبة باسقاطه منذ آذار/مارس 2011. ووصلت العلاقات الى أسوأ مراحلها مع اسقاط سوريا طائرة تركية مقاتلة في 22 حزيران/يونيو الماضي، مما أدى الى مقتل قائدتها واعتبار انقرة دمشق خصما «عدائيا». وترد دمشق بالقول ان انقرة تدعم

شمال العراق بعد سلسلة من الغارات الجوية التركية. ودعت الانباء عن سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي (الحليف لسوري لحزب العمال الكردستاني) على مناطق شمال سوريا، انقرة الى اتخاذ خطوات دبلوماسية وعسكرية لتحييد ما تعتبره تهديدا محتملا. وحشدت تركيا قوات عسكرية مزودة بدبابيات وطرائرات صواريخ أرض-جو على الحدود مع سوريا، واجرت مناورات اعترضتها وسائل الاعلام عرضا للقوة حيال دمشق. وتوترت العلاقات بين الحليفين السابقين مع قمع نظام الرئيس الاسد الاحتجاجات المطالبة باسقاطه منذ آذار/مارس 2011. ووصلت العلاقات الى أسوأ مراحلها مع اسقاط سوريا طائرة تركية مقاتلة في 22 حزيران/يونيو الماضي، مما أدى الى مقتل قائدتها واعتبار انقرة دمشق خصما «عدائيا». وترد دمشق بالقول ان انقرة تدعم

انقرة - أ ف ب - قتل 22 شخصا في اشتباكات بين الجنود الترك و مقاتلي حزب العمال الكردستاني بالقرب من الحدود العراقية جنوب شرق البلاد، كما نقلت وكالة انباء الاناضول الاحد عن المهديسين ومصر الجديدة بالقاهرة، وأجل حمايتها، قبل ان تقوم قوات الأمن بتوقيف عدد من المشاركين بالاشتباكات إلى مركز شرطة الرقازيق حيث بدأت التحقيقات معهم. وكانت الإشتباكات اندلع في الساعات

مقتل موظف في الامم المتحدة بالرصاص في جنوب كردفان

الخرطوم - أ ف ب: قتل سائق سوداني يعمل في برنامج الاغذية العالمي بالرصاص في جنوب ولاية كردفان السودانية التي تشهد حربا، كما أعلنت هذه الحركة الشعبية لتحرير السودان في بيانها الثاني في يومين. وياتي الحادث فيما أعلن مسؤولون عن اتفاق بشأن دخول المساعدات الانسانية الى ولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق التي قالت الامم المتحدة انهما تعانيان من أزمة انسانية متدهورة، ولكن امكانية الدخول اليها محدودة. وقالت المتحدث باسم برنامج الاغذية العالمي امور المغرو لوكالة فرانس برس ان «سائقنا قتل في هجوم مسلح في منطقة واقعة على بعد نحو 80 كلم الى شمال كادغلي» عاصمة جنوب كردفان. وأوضح ان جمال الفضل فرج الله متزوج واب لخمسة اطفال، وهو اول موظف في برنامج الاغذية العالمي يقتل في السودان. وأضاف المتحدث «انه كان يقوم موظفا اخر هو سعد يوسف عندما هاجم سيارتهما مسلحان»، مشيرة الى انها كانتا ينتقلان في سيارة رسمية لمام المتحدة. واصيب يوسف بجروح ويقع في انيقل بالطائرة الى الخرطوم في وقت لاحق الاحد. وتشير الامم المتحدة الى نزوح أكثر من مئتي الف

اجيء بسبب الوضع الانساني الذي يزداد سوءا في جنوب كردفان ولايات النيل الازرق القريبة منها منذ اندلاع الاشتباكات بين القوات الحكومية ومتمردي الحركة الشعبية لتحرير السودان في شمال في حزيران/يونيو. وقالت متمررو الحركة الى جانب متمردو الجنوب خلال الحرب الاهلية السودانية التي استمرت 22 عاما، وانتهت باتفاق سلام عام 2005 ونيل جنوب السودان استقلاله في تموز/يوليو من العام الماضي. وتغيب الرقام عن عدد الضحايا الذين سقطوا منذ اندلاع الحرب في جنوب كردفان والنيل الازرق. وتدرعت حكومة السودان بالدواعي الامنية لفرض ضوابط قاسية على عمليات الاغاثة الدولية في منطقة الحرب. وبعد محادثات في اثيوبيا بوساطة الاتحاد الافريقي، اعلن الوسيط الافريقي ثابو ميكي السبيت عن اتفاق بين السودان والامم المتحدة والاتحاد الافريقي والجامعة العربية للسماح بدخول المساعدات الانسانية الى ولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق. ووافق السودان على السماح باجراء تقييم مستقل للاحتياجات الانسانية اضافة الى توزيع المساعدات برعاية دولية في منطقة الحرب، بحسب محلل اجنبي. الا انه أكد على ضرورة تطبيق وقف لاطلاق النار من

القوات المسلحة، وهو الأمر الذي لم يحسم حتى الآن في ظل تأكيد ممثل المجلس الأعلى للقوات المسلحة في الجمعية على ضرورة إحراق القضاء العسكري في هيئات أخرى. وواصلت اللجنة مناقشة وضع القضاء العسكري في الدستور الجديد من حيث النص عليه في باب السلطة القضائية أو وضعه في باب

القضائية، وأن هناك خيارين حول وضع هيئة قضايا الدولة إما تسميتها بهيئة قضائية مستقلة وإضافتها إلى تشكيل المجلس الأعلى للهيئات القضائية أو دمجها في هيئات أخرى. وواصلت اللجنة مناقشة وضع القضاء العسكري في الدستور الجديد من حيث النص عليه في باب السلطة القضائية أو وضعه في باب

القضائية، وأن هناك خيارين حول وضع هيئة قضايا الدولة إما تسميتها بهيئة قضائية مستقلة وإضافتها إلى تشكيل المجلس الأعلى للهيئات القضائية أو دمجها في هيئات أخرى. وواصلت اللجنة مناقشة وضع القضاء العسكري في الدستور الجديد من حيث النص عليه في باب السلطة القضائية أو وضعه في باب

القاهرة - أش: قال الدكتور محمد محيي الدين عضو لجنة نظام الحكم بالجمعية التأسيسية للدستور ان هناك اتجاه داخل اللجنة لرفض اقتراح المستشار أحمد مكي وزير العدل بإلغاء المواد من 170 إلى 178 من دستور 71 وجعل القضاء منظومة واحدة. وأضاف محيي الدين في تصريحات صحفية الأحد أن رأي



جماعة متشددة تعلن مسؤوليتها عن قتل مديع موال للنظام السوري

الطلعات القاتلة لسلاح الجو السوري في سماء حلب.. والجيش النظامي يستكمل حشوداته حول المدينة



آثار القصف والدمار في حي صلاح الدين في حلب

العامه للام المتحدة يوم الجمعة في دمشق -بيروت- وكالات: قال شهود إن دبابات الجيش السوري قصفت حلب الاحد وامطرت طائرة هليكوبتر حربية مواقع مقاتلي المعارضة بوابل من نيران الرشاشات فيما يسعى الجيش للسيطرة على اكبر مدن سورية وسكانها 17 مئة الف في الانتفاضة المستمرة منذ 17 شهرا.

ويعد ان ادى إخفاق المجلس الايمن في اتخاذ قرار بشأن سورية إلى اجبار مبعوث السلام الدولي كوفي عنان على الاستقالة الاسبوع الماضي وتداعي خطته ووقف اطلاق النار تعرض مقاتلو المعارضة لهذا الهجوم الذي توقعه في حلب وفي العاصمة دمشق.

ورأى مراسل من رويترز في حلب معركة ضارية في شوارع حي صلاح الدين وهو مدخل للمدينة التي يسكنها 2.5 مليون نسمة.

وقصفت الدبابات الأذقة التي احتضت بها مقاتلو المعارضة وسقطت قذيفة على مبنى قرب المراسل مما أدى إلى تساقط الركام في الشارع وتصادع اعمدة كثيفة من الدخان. وقال التلفزيون الحكومي إن قوات الأسد تخلص البلاد من «الإرهابيين».

وفي دمشق قال احد السكان إن طائرات قصفت العاصمة مع مواصلة قوات الجيش هجوما بدأ يوم الجمعة لاقحام آخر معقل للمعارضة هناك. وحلت الدببتان المهمتان بالنسبة للمعركة في سورية نسبيا من اعمال العنف خلال الانتفاضة ولكن القاتل اندلع في دمشق بعد تفجير وقع في 18 تموز (يوليو) واسفر عن مقتل اربعة من كما تفجر ايضا في حلب.

وكان قائد لقوات المعارضة في حلب قد قال يوم السبت انه يتوقع ان يهاجم الجيش السوري قوات المعارضة المسلحة «خلال ايام» وهو ما يؤكد ما قاله رئيس عمليات حفظ السلام في الامم المتحدة من ان هناك «تعزيرا كبيرا للوسائل العسكرية».

وقال العقيد عبد الجبار العقيدى إنهم يعملون ان القوات الحكومية تخطط

الرئيس الفلسطيني: الأوضاع في سورية مأساوية انطلاق أول قافلة مساعدات من رام الله إلى سورية

العالم، والذين هبوا لنصرة إخواننا في سورية، الفلسطينيين والسوريين المتواجدين على أرض سورية».

وقال الرئيس الفلسطيني أن المساعدات ستوزع على الفلسطينيين المتواجدين في سورية، وكذلك على السوريين.

وقال رئيس الحملة محمد اشتية، إن هذه القافلة هي الأولى، وتضم 16 شاحنة محملة بالأدوية والطحن والمواد الغذائية، وبمعدل شاحنة أدوية، و3 شاحنات طحن، و13 شاحنة مواد غذائية، وكل شاحنة تضم 1600 طرد غذائي.

وأوضح أن السفارة الفلسطينية في الأردن ستستلم الشاحنات قبل توجيهها إلى الأراضي السورية حيث تم التنسيق مع الجهات هناك بتوجيه من عباس والسفارة الفلسطينية في دمشق، حيث ستسلم إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا».

وقال اشتية إن الرئيس ترحب بميلاد 280 ألف دولار لصالح الحملة، كما تبرع موظفو السلطة الفلسطينية بقيمة 11 مئة من وابتهم لصالح الحملة وكذلك رجال أعمال فلسطينيين بينهم منيب المصري بالإضافة إلى مؤسسات رسمية وخاصة، واتخذت حملة «إغاثة أهلنا في سورية» رسميا يوم 11 تموز (يوليو).

وقال اشتية إن الحكومة دعمت الحملة، عبر تقديم الدعم المالي والعنوي، وإعفاء المواد من الضرائب مشيرا إلى أن الدعوة الثانية من الحملة ستتعلق فور الانتهاء من الترتيبات بعد 11 من الشهر الجاري.

وقال محمد وهو يداعب لحيته «نحن بحاجة إلى الأسلحة مضادة للدبابات، لكنني اعرف اياها»، وأضاف «ويجب ان نستشري أسلحة من مهربين».

وفي محاولة لتخفيف الضغط على المدينة يهاجم المسلحون المعارضون لليبيا مطار معسكر العسكري حيث قاعة الدب او مناطق أخرى ولا شيء يمكنه على ما يبدو حتى الآن إبقائها.

وقالت مجموعة (سايت) لمراقبة المواقع الإسلامية المتشددة الأحدث ان جماعة متشددة أعلنت مسؤوليتها عن خطف و قتل مديع سوري وهدت بشأن المزيد من الهجمات على مؤيدي الرئيس السوري بشار الأسد.

600 عائلة فلسطينية هربت من سورية الى لبنان الاسبوع الماضي

ولفت إلى ان «هناك عائلات لا تزال على الحدود اللبنانية - السورية عند نقطة التصنع بانتظار السماح لها من الجانب اللبناني بالدخول نظرا لعدم حصولها على أذونات خروج رسمية سورية»، مشيرا إلى ان هؤلاء لم يحصلوا على أذونات مغادرة من السلطات السورية بسبب الوضع الأمني، ولكن المعلن جار لإيجاد مخرج لهذه المسألة مع الجهات الرسمية اللبنانية».

وشرح ان هناك إشكالية قانونية تواجه هذه العائلات النازحة حيث ان الفلسطيني - السوري يحصل على إذن دخول إلى لبنان منذ اسبوع فقط وفي حال تجاوز هذه الفترة تعتبر اقامته مخالفة».

ولفت الى ان الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والانروا عقدت اجتماعات مع مدير عام الامن اللواء عباس ابراهيم حيث يدور البحث حول اعطائهم اقامة لمدة ثلاثة اشهر».

وشهد مخيم البروك الماضي مقتل 21 شخصا نتيجة قصف تعرض له المخيم التابع للحزب الثامن والجر الاسود المدشقيين الذين شهدوا معارك عنيفة مع الجيش النظامي السوري.

وتضم سجلات وكالة الانروا في لبنان أكثر من 450 ألف فلسطيني يعيش معظمهم في المخيمات وسط ظروف معيشية صعبة في سورية».

وقال محمد ندمر انهم يريدون ان يكونوا جزءا من سوريا، وقال ان فشل خطة عنان على الولايات المتحدة ودول بالمنطقة.

وقال محمد ندمر انهم يريدون ان يكونوا جزءا من سوريا، وقال ان فشل خطة عنان على الولايات المتحدة ودول بالمنطقة.

وقال محمد ندمر انهم يريدون ان يكونوا جزءا من سوريا، وقال ان فشل خطة عنان على الولايات المتحدة ودول بالمنطقة.

وقال محمد ندمر انهم يريدون ان يكونوا جزءا من سوريا، وقال ان فشل خطة عنان على الولايات المتحدة ودول بالمنطقة.

القائم بالأعمال السوري في مصر يغادر القاهرة إلى دمشق

القاهرة د.ب: غادر القاهرة الأحد سامي فايز سلامة القائم بالأعمال في السفارة السورية لدى مصر متوجها إلى دمشق وسط غضب حو ما إذا كانت مغادرته يطلب مصري أو برغبة سورية، صرحت مصادر مسؤولة بالمطار بان القائم بالأعمال السوري غادر على الطائرة المصرية رحلة رقم 721 مطار القاهرة قد شهدت الأيام الماضية زيادة في معدلات وصول وداعة احمدي وموظفات السفارة السورية.

ويذكر ان السفير السوري يوسف أحمد كان قد غادر القاهرة بداية العام الحالي عقب مظاهرات ضخمة أمام السفارة السورية بينما جاءت مغادره فايز بعد مظاهرات تموز (يوليو) الماضي بينما جاءت مغادره فايز بعد مظاهرات تموز (يوليو) الماضي.

وقال «بالنسبة لي لا يمكنني ان أترك بلدي أو منزلي حتى لو مت هناك، انها مسألة كرامة».

وقال محمد أيضا الرحيل، وتقول المصادر بين القوات الحكومية والجيش السوري الحر حيث تم تنظيم عدد من الرحلات المشتركة لمواجهة الإقبال المتزايد من السوريين يسفر إلى مصر وسط سهلات من سلطات المطار لدخول السوريين بدون تأخيرات مسبقة لدخولهم.

عائلة سورية من حلب تدعو أن ينشق ابنها عن الجيش السوري

فرقة العيشة حيث يجلس أفراد عائلتها على وسادات ممدة، وحاولت أم محمد والأطفال الفرار من القتال والذهاب إلى الريف إلا أن الأوضاع كانت سيئة للغاية لدرجة أن بعض العائلات مثل عائلتها اختارت المجازفة بالعودة إلى حلب.

وقال محمد «هناك 60 شخصا في منزل أحد اقرباي.. قلت أننا من الممكن جدا ان نصاب بمرض ما بنفس قدر امكانية اصابتنا بقذيفة مورتر... ففضلت ان اكون في منزلي حتى لو تم جوعا».

وتراجعت حدود القتال في الأيام الأخيرة ولكن يصعب عليهم نسيان ما تعرضوا له، إذا العلق باب يعتقد يرتجف غلاء البائع من الحمل ثمانية اعمام.

ويقول علاء «لست خائفا من القصف» ولكنه يتردد بضمضف «استنأنا في (رويتز)

ويقول علاء «لست خائفا من القصف» ولكنه يتردد بضمضف «استنأنا في (رويتز)

زعيم البولياريو يهدد بالعودة للحرب في وقت تجد الأمم المتحدة صعوبة في إيجاد مبعوث جديد في النزاع

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يعتبر زعيم البولياريو محمد عبد العزيز بعودة إلى السلاح في وقت تبقى المفاوضات مجيدة بسبب اعتراض الغرب على كريستوفر روس، وكذلك في وقت تجد الأمم المتحدة صعوبة كبيرة في إيجاد بديل لروس.

في هذا الصدد، علمت صحيفة «القدس العربي» أن الأمم المتحدة تواجه تحديين في البحث عن المبعوث الجديد، الأول ممثل في موقف واشتطن التي لا ترضى على الموقف الغربي، والثاني في صعوبة إيجاد شخصية للعب دور المبعوث الخاص ويكون من جنسية أمريكية.

وحول النقطة الأولى، تحفظ واشتطن على البعث مع مبعوث جديد للأمم المتحدة في نزاع الصحراء الغربية ليخلف الأمريكي كريستوفر روس، ويقي السبب هو أنها تعتبر اعتراض المجلس على دبلوماسي أمريكي موقفا غير مناسب من حليف خاصة وأنه يتكرر للمرة الثانية في ظرف ثمان سنوات. وكان الاعتراض الأول غير مباشر بل تقرير (الصبر) لولا تدخل اسبانيا التي اقترعت واشتطن بالعودة عنه.

وفي أعقاب تعيين كريستوفر روس، تحفظ المغرب لمدة شهرين وطالب بمضامات من واشنطن بشأن عدم تحيزه في الإفراج عن هذا الملف، وبعد ثلاث سنوات برفض استمراره.

ويبقى تحفظ الولايات المتحدة من الأسباب الرئيسية التي تدفع الأمم المتحدة إلى الاستمرار في تأييد كريستوفر روس رغم الرفض الذي أبداه المغرب.

في لندن أمرا مستعبدا، وتقلت مجلة جيون أفريكا، الفرنسية عن ذات المصدر أن «دعوى الجمهورية الفرنسية جون كلود موران رأى في 2009 أن الإدعاءات التي بنيت على أسسها مذكرة التوقيف في حق بن سليمان في قضية مقتل بنبركة، تنقصها الكثير من التفاصيل المهمة»، وقال البشير غير ملزمة قانونيا بالاستجابة لقرار الأمم المتحدة الفرنسي، لأن السلطات الفرنسية لم تعمد الأمر القاضي بصدوره القاضي بهذا الصدد، لذا فإن السلطات البريطانية غير ملزمة قانونيا بالاستجابة إلى طلب القاضي راماييل.»

وأضاف إن هذه المناقشة توضح بالمأموس العرائل التي تضعها السلطات السياسية الفرنسية للوصول إلى الحقيقة.

وقال البشير بن بركة «الذي زريده هو أن الجزائر يعرف جزءا من الحقيقة في تقديرنا، وكل ما يزيد من إسهامه في الكشف عن هذا الجزء الذي يعرفه حول اغتيال المهدي بنبركة.»

وطالب المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف الدولية المغربية بتأمين الاستماع إلى المسؤولين الواردة أسماءهم في قضية اختطاف واغتيال المهدي بن بركة، والاستجابة إلى دعوة القاضي الفرنسي راماييل لخدمة الحقيقة.

ووصف المنتدى زيارة الجنرال بن سليمان ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية المغربية، به السرية والمستعجلة «واعتبر أن ما حصل له في لندن يبين اتساع مجال العدالة الدولية التي قد يجد الضحايا أنفسهم مضطرين للجوء إليها في حالة استمرار رفض العدالة الوطنية النظر في ملفاتهم.»

في العاصمة الفرنسية باريس في تنسيق بين المخابرات الغربية والمخابرات الأمريكية والمخابرات الإسرائيلية وعملاء للمخابرات الفرنسية. ورغم مرور 47 عاما على جريمة الاختطاف لا زال مصير جثمان بن بركة مجهولا وتعددت الروايات التي اقلته بالبحر بالمالا المغربية وقال معارضون أن رأس المهدي قطع وقدم يطبق على مائدة الملك الحسن الثاني.

وإذ انت محكمة فرنسية وزير الدفاع والداخلية الفرنسي الأسبق الجنرال محمد أوفقيير وحملته مسؤولية الجريمة التي ارتكبت إلى جانب عملاء للمخابرات الفرنسية كان تم تهريبهم واحتجازهم بمقر المخابرات المغربية بالرباط حتى لا يفصحوا تفاصيل العملية، وتهرب السلطات الفرنسية والمغربية من الكشف عن تفاصيل اختطاف واغتيال المهدي بن بركة ومصير جثمانه وتعتبر السلطات الفرنسية أن ما لديها من وثائق ومنه في حق كل من الجنرال حسيني بن سليمان قائد الدرك الملكي المغربي والجنرال عبد الحق القادري المسؤول السابق عن المخابرات الخارجية وآخرين مع عملاء المخابرات المغربية الذين قد تكون لهم علاقة باختطاف واغتيال الزعيم المهدي بن بركة مؤسس البسار المغربي الحديث والمعارض الشرس لنظام الملك الحسن الثاني.

وتم اختطاف واغتيال المهدي بن بركة يوم 29 تشرين الأول (أكتوبر) 1965 من أمام مقهى

ليد بالعاصمة الفرنسية باريس في تنسيق بين المخابرات الغربية والمخابرات الأمريكية والمخابرات الإسرائيلية وعملاء للمخابرات الفرنسية. ورغم مرور 47 عاما على جريمة الاختطاف لا زال مصير جثمان بن بركة مجهولا وتعددت الروايات التي اقلته بالبحر بالمالا المغربية وقال معارضون أن رأس المهدي قطع وقدم يطبق على مائدة الملك الحسن الثاني.

وإذ انت محكمة فرنسية وزير الدفاع والداخلية الفرنسي الأسبق الجنرال محمد أوفقيير وحملته مسؤولية الجريمة التي ارتكبت إلى جانب عملاء للمخابرات الفرنسية كان تم تهريبهم واحتجازهم بمقر المخابرات المغربية بالرباط حتى لا يفصحوا تفاصيل العملية، وتهرب السلطات الفرنسية والمغربية من الكشف عن تفاصيل اختطاف واغتيال المهدي بن بركة ومصير جثمانه وتعتبر السلطات الفرنسية أن ما لديها من وثائق ومنه في حق كل من الجنرال حسيني بن سليمان قائد الدرك الملكي المغربي والجنرال عبد الحق القادري المسؤول السابق عن المخابرات الخارجية وآخرين مع عملاء المخابرات المغربية الذين قد تكون لهم علاقة باختطاف واغتيال الزعيم المهدي بن بركة مؤسس البسار المغربي الحديث والمعارض الشرس لنظام الملك الحسن الثاني.

وتم اختطاف واغتيال المهدي بن بركة يوم 29 تشرين الأول (أكتوبر) 1965 من أمام مقهى

ليد بالعاصمة الفرنسية باريس في تنسيق بين المخابرات الغربية والمخابرات الأمريكية والمخابرات الإسرائيلية وعملاء للمخابرات الفرنسية. ورغم مرور 47 عاما على جريمة الاختطاف لا زال مصير جثمان بن بركة مجهولا وتعددت الروايات التي اقلته بالبحر بالمالا المغربية وقال معارضون أن رأس المهدي قطع وقدم يطبق على مائدة الملك الحسن الثاني.

وإذ انت محكمة فرنسية وزير الدفاع والداخلية الفرنسي الأسبق الجنرال محمد أوفقيير وحملته مسؤولية الجريمة التي ارتكبت إلى جانب عملاء للمخابرات الفرنسية كان تم تهريبهم واحتجازهم بمقر المخابرات المغربية بالرباط حتى لا يفصحوا تفاصيل العملية، وتهرب السلطات الفرنسية والمغربية من الكشف عن تفاصيل اختطاف واغتيال المهدي بن بركة ومصير جثمانه وتعتبر السلطات الفرنسية أن ما لديها من وثائق ومنه في حق كل من الجنرال حسيني بن سليمان قائد الدرك الملكي المغربي والجنرال عبد الحق القادري المسؤول السابق عن المخابرات الخارجية وآخرين مع عملاء المخابرات المغربية الذين قد تكون لهم علاقة باختطاف واغتيال الزعيم المهدي بن بركة مؤسس البسار المغربي الحديث والمعارض الشرس لنظام الملك الحسن الثاني.

وتم اختطاف واغتيال المهدي بن بركة يوم 29 تشرين الأول (أكتوبر) 1965 من أمام مقهى

ليد بالعاصمة الفرنسية باريس في تنسيق بين المخابرات الغربية والمخابرات الأمريكية والمخابرات الإسرائيلية وعملاء للمخابرات الفرنسية. ورغم مرور 47 عاما على جريمة الاختطاف لا زال مصير جثمان بن بركة مجهولا وتعددت الروايات التي اقلته بالبحر بالمالا المغربية وقال معارضون أن رأس المهدي قطع وقدم يطبق على مائدة الملك الحسن الثاني.

وإذ انت محكمة فرنسية وزير الدفاع والداخلية الفرنسي الأسبق الجنرال محمد أوفقيير وحملته مسؤولية الجريمة التي ارتكبت إلى جانب عملاء للمخابرات الفرنسية كان تم تهريبهم واحتجازهم بمقر المخابرات المغربية بالرباط حتى لا يفصحوا تفاصيل العملية، وتهرب السلطات الفرنسية والمغربية من الكشف عن تفاصيل اختطاف واغتيال المهدي بن بركة ومصير جثمانه وتعتبر السلطات الفرنسية أن ما لديها من وثائق ومنه في حق كل من الجنرال حسيني بن سليمان قائد الدرك الملكي المغربي والجنرال عبد الحق القادري المسؤول السابق عن المخابرات الخارجية وآخرين مع عملاء المخابرات المغربية الذين قد تكون لهم علاقة باختطاف واغتيال الزعيم المهدي بن بركة مؤسس البسار المغربي الحديث والمعارض الشرس لنظام الملك الحسن الثاني.

وتم اختطاف واغتيال المهدي بن بركة يوم 29 تشرين الأول (أكتوبر) 1965 من أمام مقهى

ليد بالعاصمة الفرنسية باريس في تنسيق بين المخابرات الغربية والمخابرات الأمريكية والمخابرات الإسرائيلية وعملاء للمخابرات الفرنسية. ورغم مرور 47 عاما على جريمة الاختطاف لا زال مصير جثمان بن بركة مجهولا وتعددت الروايات التي اقلته بالبحر بالمالا المغربية وقال معارضون أن رأس المهدي قطع وقدم يطبق على مائدة الملك الحسن الثاني.

وإذ انت محكمة فرنسية وزير الدفاع والداخلية الفرنسي الأسبق الجنرال محمد أوفقيير وحملته مسؤولية الجريمة التي ارتكبت إلى جانب عملاء للمخابرات الفرنسية كان تم تهريبهم واحتجازهم بمقر المخابرات المغربية بالرباط حتى لا يفصحوا تفاصيل العملية، وتهرب السلطات الفرنسية والمغربية من الكشف عن تفاصيل اختطاف واغتيال المهدي بن بركة ومصير جثمانه وتعتبر السلطات الفرنسية أن ما لديها من وثائق ومنه في حق كل من الجنرال حسيني بن سليمان قائد الدرك الملكي المغربي والجنرال عبد الحق القادري المسؤول السابق عن المخابرات الخارجية وآخرين مع عملاء المخابرات المغربية الذين قد تكون لهم علاقة باختطاف واغتيال الزعيم المهدي بن بركة مؤسس البسار المغربي الحديث والمعارض الشرس لنظام الملك الحسن الثاني.

وتم اختطاف واغتيال المهدي بن بركة يوم 29 تشرين الأول (أكتوبر) 1965 من أمام مقهى

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

عاد قائد الدرك المغربي من العاصمة البريطانية بعد اعلانه بذكره توقيف فرنسية للاستماع إليه بملف اختطاف واغتيال زعيم المعارضة المغربية المهدي بن بركة.

وشهد الجنرال حسيني بن سليمان قائد الدرك الملكي في نشاط رسمي بالرباط يوم الاثنين الماضي بعد عودته من لندن حيث كان يترأس البعثة المغربية للالعاب الاولمبية المقامة بالعاصمة البريطانية بصفتها رئيسا للجنة الوطنية الاولمبية المغربية.

وقالت تقارير صحافية الاسبوع الماضي ان قاضي التحقيق الفرنسي باتريك راماييل المكلّف بقبضة المهدي بن بركة ابغ السلطات البريطانية باحتمال وجود الجنرال حسيني بن سليمان على اراضيها، بصفتها رئيس اللجنة الاولمبية المغربية وأنه مطلوب للاستماع اليه بهذه القضية.

واصدر المحقق راماييل في 2007 مذكرة توقيف بحق كل من الجنرال حسيني بن سليمان قائد الدرك الملكي المغربي والجنرال عبد الحق القادري المسؤول السابق عن المخابرات الخارجية وآخرين مع عملاء المخابرات المغربية الذين قد تكون لهم علاقة باختطاف واغتيال الزعيم المهدي بن بركة مؤسس البسار المغربي الحديث والمعارض الشرس لنظام الملك الحسن الثاني.

وتم اختطاف واغتيال المهدي بن بركة يوم 29 تشرين الأول (أكتوبر) 1965 من أمام مقهى

الجيش المغربي بدأ بإقامة مستشفى ميداني بالاردن لدعم اللاجئين السوريين

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر رسمية مغربية أن الجيش المغربي بدأ بإقامة مستشفى ميداني طبي جراحي مدعم بثمانين العديدين من الوحدات ويشمل جميع التخصصات، لقيادة اللاجئين السوريين بالاردن.

وحطت، بعد ظهر أمس الأحد، بطائر (ماركة) العسكري، شرق العاصمة الأردنية (عمان)، أول طائرة مغربية محملة بالدفعة الأولى من هذه المساعدات الغذائية مغربية والمستشفى الميداني الطبي الجراحي، والذي سيشرّف عليه 75 أطرا ما بين أطباء ومرضى، ويقدم خدماته للاجئين السوريين في تخصصات مختلفة، وتشمل المساعدات 60 طناً من المواد الغذائية الأساسية، مثل السكر والذائق والخبز والزيوت عبايتها الدولة من خلال الوكالة المغربية للتعاون الدولي، تنضاف إليها مساهمة من مؤسسة محمد الخامس للتعامن، تتكون من 55 طناً من الأرز والحليب الجفيف الخاص للأطفال، ومن المنتظر أن تصل في وقت لاحق امس أربع طائرات مغربية أخرى محملة بالدمع اللوجيستكي والإنساني لقيادة هؤلاء اللاجئين، على أن تصل لواء الاثنين بالمغرب الملك محمد السادس برفقة وفد من الأطباء المسنفي بدء تنفيذ الإمداد الإنساني للمدنيين السوريين بالاردن ببعثة مغربية متخصصة هامة معززة بجم لوجيستكي وإنساني، لمساعدة اللاجئين المكتوبة انسجاما مع روح التضامن التي يبديها المغرب على الدوام إزاء الشعوب الشقيقة والصديقة والتي تروم تخفيف معاناتها وتذليل الصعوبات التي تواجهها.

وأجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس يوم الجمعة الماضي اتصالا هاتفيا مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني عبر خلاله عن تضامن المغرب مع الاردن الذي يشهد منذ شهور وثقفا كبيرا للاجئين السوريين الفارين من العنف التزايد ببلدهم.

وقال الديوان الملكي المغربي ان العاهل المغربي الاردني تطرقا لمدى خطورة الأزمة السائدة في سورية منذ اندلاع أعمال العنف التي خلقت 20 ألف قتيل واجبرت مئات الآلاف من المدنيين السوريين، ومن بينهم نساء وأطفال، على الفرار من منازلهم واللجوء من غير موارد إلى البلدان المجاورة ومن بينها الاردن، حيث يتزايد امام حدة العنف عند اللاجئين بشكل دائم وأصبحت أوضاعهم العنوية والمادية تندر بخطرورة أكبر.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

والضرائب يهدف إلى مكافحة التهرب الضريبي وتعزيز تبادل المعلومات بين المؤسسات المالية، حيث قال وزير المالية الإسرائيلي، يوقال شطاي، إن الاتفاق يعد خطوة مهمة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، مبرزا أهمية مكافحة التهرب الضريبي.

وأضاف أن الاتفاق سيؤدي من خلال الضرائب وسجدهم من الظاهرة تهريب البضائع، وبعد الاتفاق الأول بين الجانبين خلال السنوات الأخيرة وباتى في ظل توقف مفاوضات السلام منذ عام 2010.

قالت ان ليبرمان سيحاول إقناع أكبر عدد من الدول بمعارضة تحسين مكانة السلطة الخارجية الإسرائيلية: نية عباس التوجه للأمم المتحدة للمطالبة بدولة فلسطينية غير عضو علاقات عامة لا أكثر ولا أقل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

وزاد الموقع الإسرائيلي قائلاً، إنه منذ فشل الفلسطيني السنة الماضية في الحصول على اعتراف أممي يقول فلسطين كدولة مستقلة في حدود ما قبل عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967، لم يترك الفلسطينيين عن محاولاتهم المتتعة من أجل الحصول على شرعية في المؤسسات الأممية والدولية، مع ذلك، إضافة لنقلا عن مصر في الخارجية الإسرائيلية، أنه من تبادل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، السائل في شهر نيسان (أبريل) الماضي، حاولت الخارجية الدولية والولايات المتحدة الأمريكية التوصل إلى تفاهات بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، تقود في نهاية المطاف إلى لقاء يجمع عباس ونتانياهو، إلا أن المحاولات باءت بالفشل، ذلك أن الفلسطينيين، بحسب تصريحاته، لا يزالون شروطا مسبقة للعودة إلى طاولة المفاوضات، من بينها انسحاب إسرائيل إلى حدود ما قبل عدوان 1967، وإطلاق سراح أسرى الفلسطينيين من الذين يقبعون في سجون الاحتلال، ما قبل التوقيع على اتفاق أوسلو في العام 1993، ووقف البناء في المستوطنات الإسرائيلية في

تعبيره، وأضاف المسؤول نفسه قائلاً، إن الفلسطينيين يواصلون في محاولاتهم للحصول على الشرعية في المؤسسات الدولية، مثل العضوية في منظمة الأمم المتحدة، بهدف الحصول على نقاط أخرى في الحلبة الدولية، فتحتهم في المستقبل من التوجه بطلب عضوية إلى مجلس الأمن الدولي، ولكن في هذه الوقت بالذات، فإن هذه المحاولات لن تعود عليهم بالإيجاب بتاتا، على حد قوله.

من جانبه قال المتحدث باسم وزارة الخارجية إيلان غولان، إن نية الفلسطينيين التوجه للأمم المتحدة تشير إلى أن الفلسطينيين ليست لديهم نية في الدخول في مفاوضات والتوصل لحل دائم مع الجانب الإسرائيلي، مشيراً إلى أنهم ساستطيعون إنجاز عدة نقاط فقط من العلاقات العامة، على حد تعبيره.

واعتبر المتحدث باسم الخارجية، كما نقل الموقع الإسرائيلي عنه، أن التغيير الجوهري لن يكون إلا من خلال المفاوضات المباشرة مع الحكومة الإسرائيلية، موضحة أن الخارجية الإسرائيلية ستحاول إقناع أكبر عدد من الدول من أجل معارضة تحسين مكانة السلطة.

اعتبرت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في أول رد لها على نية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التوجه للأمم المتحدة من أجل المطالبة بدولة فلسطينية غير عضو في الجمعية العامة، بأنه بمثابة علاقات عامة لا أكثر ولا أقل.

ووفقاً لما ذكره الموقع الإخباري (WALA) الأحد، فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية تعتقد أن المبادرة الفلسطينية ستحظى بغالبية ما يقارب 139 عضواً في الجمعية العامة، الأمر الذي سيدفع الفلسطينيين إلى مواصلة محاولاتهم للحصول على اعتراف المؤسسات الدولية بمن جانب واحد، كما أنهم سيحاولون الحصول على عضوية مجلس الأمن في الوقت ذاته.

ونقل الموقع عن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية قوله، أن التوجه الفلسطيني هو عبارة عن علاقات عامة وشيء جديد في الصراع الفلسطيني و الذي استحدثت الداخلية لدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على حد

بدء التسجيل للانتخابات البلدية والمحلية الفلسطينية في الضفة الغربية

رام الله - ف ب: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية الاحد فتح باب التسجيل للانتخابات البلدية والمحلية المقررة في 20 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وقال رئيس اللجنة حنا ناصر في مؤتمر صحافي في رام الله «علين عن بدء التسجيل للانتخابات المحلية لمدة 20 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.»

وأضاف «نعني أن تكون هذه المرة الأخيرة التي يتم اعلان فيها عن انطلاق العملية ولا يتم تأجيلها»، معتبرا أن «الامور تسير نحو إنجاز هذه الانتخابات في الضفة الغربية»، وأشار ناصر إلى أن لجنة الانتخابات وظفت مؤخرا عددا كبيرا من الاشخاص للعمل في الانتخابات التي ستجرى في 353 هيئة محلية.

وتعارض حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إجراء هذه الانتخابات، معتبرة انه يجب ان يكون بالتوافق تزامنا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اصدر تعديلا على قانون الانتخابات المحلية، سمح من خلاله بإجراءها «حيثما يمكن».

ومنعت الحركة لجنة الانتخابات في الثاني من تموز/يونيو الماضي من مواصلة عملية تحديث السجل الانتخابي لسكان قطاع غزة، التي كانت على وشك البدء بها بناء على اتفاق حركة فتح وحماس.

وأثر توقيف حماس للجنة المركزية عن العمل في القطاع، حددت الحكومة الفلسطينية في الضفة 20 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل موعدا للانتخابات.

منيب المصري لـ «القدس العربي»: المبادرة طرحت في وقت غير مناسب تحركات فلسطينية في الداخل والخارج لتفعيل مبادرة السلام العربية وطرحها على المجتمع المدني في ظل انغلاق الأفق السياسي بالمنطقة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

المبادرة العربية للسلام على المجتمع المدني العالمي للدفع نحو تبنيها كأساس لتحقيق السلام بالمنطقة.

وأضاف المصري قائلا «هناك رأي عام عالمي يريد السلام على أساس حل الدولتين، الذي يقوم على حدود عام 1967 التي طرحها المبادرة العربية للسلام كأساس لإنهاء الصراع بالمنطقة.»

وأضاف المصري في ظل انغلاق الأفق السياسي تماما فترنا نحن وأخوتنا في الداخل وفي الشتات ومع واشنطن في المجتمع المدني العالمي لإعادة طرح أفكار مبادرة السلام العربية لتحقيق السلام بالمنطقة في ظل الربيع العربي».

وكشف منيب المصري رجل الأعمال الفلسطيني رئيس تجمع الشخصيات المستقلة لـ «القدس العربي»، الأحد، عن وجود تحركات فلسطينية في الداخل والخارج لإعادة تفعيل مبادرة السلام العربية وطرحها على المجتمع المدني العالمي، بما في ذلك المجتمع الإسرائيلي.

وأوضح المصري أن هناك تحركات بين فلسطينيين في الداخل والشتات وجهات ناشطة في المجتمع المدني العالمي لإعادة طرح تلك المبادرة لفتح أفق جديدة للسلام في ظل انغلاق الأفق السياسي الحالي بالمنطقة، وتبقى المصري لـ «القدس العربي»، وجود أية صلة للسلطة الفلسطينية في إعادة طرح مبادرة السلام العربية، التي تم تبنيها من 57 دولة عربية وإسلامية، مضيفا «نحن نعمل لوجدنا في هذا الموضوع كمشقلين، وأن شاء الله نعمل تلك الجهود، ونأمل أن يتفهم المجتمع الإسرائيلي استحقاق السلام، وفق مبادرة السلام العربية الموضوعية على الطاولة، متابعيا «على الرأي العام الإسرائيلي أن يتفهم معنى تلك المبادرة».

يذكر أن مبادرة السلام العربية، التي تم تبنيها من ذلك من الدول الإسلامية تقوم على أساس الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة عام 1967 مقابل تطبيع العلاقات مع إسرائيل وإقامة علاقات دبلوماسية.

ويشأن ما إذا كان هناك تزامن بين تفعيل مبادرة السلام العربية وقرار الجمعية الفلسطينية للتوجه للأمم المتحدة لمطالبتها بقبضة دولة غير عضو لفلسطين، قال المصري «لا، ليس هناك تزامن، نحن فكرنا بالقيام بهذا الشيء مع اخذنا بعين الاعتبار القرار الفلسطيني بالتوجه للأمم المتحدة»، في إشارة إلى السعي الفلسطيني للذهاب للجمعية العامة للمنظمة لمطالبتها بالإعتراف بدولة فلسطينية كدولة غير عضو، مشيراً إلى أنه لا يوجد تنسيق بين القيادة الفلسطينية الذهاب للأمم المتحدة والتحركات المدنية الجارية حاليا لتفعيل مبادرة السلام العربية.

وشدد المصري على أن السلطة الفلسطينية ليس لها أية علاقة بالتحركات الجارية حاليا لإعادة تفعيل مبادرة السلام العربية على صعيد المجتمع المدني العالمي، مبرحا بدعم أية جهة كانت لإعادة طرح مبادرة السلام العربية من جديد، منتقدا التوقيت الذي طرحت فيه تلك المبادرة في القمة العربية ببيروت عام 2002، مضيفا «توقيت طرح المبادرة العربية لم يكن توقيتا جيدا، ولم تلق آدانا صاغية في إسرائيل في ذلك الوقت»، مضيفا «المبادرة العربية



رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري

لم تأخذ حقها، الامر الذي يستدعي إعادة تفعيلها وطرحها من جديد على الصعيد الدولي لتحقيق السلام بالمنطقة على أساسها.

وأشار المصري إلى أن هناك نوعا من التنسيق بين المجتمع المدني الفلسطيني وأطراف إسرائيلية وأطراف مدنية دولية، من أجل إعادة طرح مبادرة السلام العربية القائمة على أساس الانسحاب الإسرائيلي لحدود عام 1967 مقابل تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية والإسلامية.

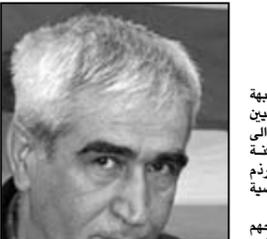
وأوضح المصري أن التحركات الجارية لإعادة طرح مبادرة السلام العربية، في ظل انغلاق الأفق السياسي، لم تحقق أية نتائج ملموسة لغاية الآن، مضيفا «لا يوجد شيء ملموس، وإنما هناك أفكار تجري بلورتها لإعادة طرح المبادرة على المجتمع العالمي»، متابعيا «المبادرة العربية كانت مهمة جدا جدا، ولكن وقت طرحها لم يكن وقتا مناسبيا، فإعادة طرحها في وقت غير مناسب، حيث كانت هناك أحداث، في إشارة إلى اجتياح الجيش الإسرائيلي، في ذلك الوقت للأراضي الفلسطينية وفرض الحصار على الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في مقره وسط رام الله بالضفة الغربية.

وأضاف المصري «الطرح حاليا هو كيف نجعل المجتمع المدني العالمي، بما فيه الإسرائيلي، يتفهم المبادرة، ويدرك أن الوضع العام في المنطقة ملق جدا في ظل ابتعاد القضية الفلسطينية عن سلم الأجندات الدولية، ببيروت عام 2002، مشيراً إلى أن هناك جبهة مدنية في كل أنحاء العالم، سواء في أوروبا أو أمريكا أو روسيا تعمل بالتعاون مع الفلسطينيين لإعادة طرح

سعدات يطالب الفلسطينيين بالنزول الى الشارع للمضغظ على فتح وحماس لإنهاء الانقسام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



أحمد سعدات

طالب أحمد سعدات الأمين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين أسس الفلسطينيين والقوى الوطنية والجمعية بالنزول الى الشارع، والعمل بكل الوسائل الممكنة من أجل إنهاء حالة الخلل والفتور والتفكك والضياع التي وصلت إليها القضية الفلسطينية.

ونقل أحد الأسرى، الذين أطلق سراحهم قبل أيام، عن سعدات مطالبته لحركتي فتح وحماس بضرورة العمل على «إنهاء حالة الانقسام والتفرع عن المصالح الشخصية والفئوية، من أجل جعل المصالح الوطنية والمطالب الشعبية المحقة في الإحتياج الفلسطيني عاملا في المناخات الديمقراطية».

وأكد سعدات ضرورة الاستمرار في فضح سياسات الاحتلال ومواجهتها بمختلف أشكال العمل التضاللي والمقاومة، داعياً لضرورة «عدم تعليق الأمل على مفاوضات عيية أو وعود تقدم هنا أو هناك، خاصة لأغبي الحكومة الصهيونية الأخيرة بتقديم بعض المستهلات، من بينها الإفراج عن بعض الأسرى القدامى»، معتبرا أن هذا الخداع ما هو إلا «بئزاز سياسي لن يقدم ولن يؤخر شيئا».

وأكد بعد أن أعلنت حركة حماس تعليق عمل لجنة الانتخابات في غزة بشكل مؤقت، احتجاجا على عمليات الاعتقال السياسي التي تقوم بها السلطة الفلسطينية، أن القوى والمصائل شككت لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر شعبي من أجل المصالحة بعد شهر رمضان، بهدف تحويل المصالحة إلى عملية شعبية لتهدد موقفا فلسطينيا عاما هذه الخلافات، خلافا لقاء في العاصمة المصرية القاهرة، قوامه بإسماء شخصيات فلسطينية مستقلة لشغل مناصب وزارية في حكومة التوافق، التي جرى الاتفاق على أن يرأسها الرئيس عباس حال اتفاق الحركتين في العاصمة القطرية الدوحة قبل عدة أشهر.

ومنذ نشوب الخلافات الجديدة بين الحركتين فتح نحو الشهرين توقفت عمليات التفاوض والنتخابات التي كانت تتدور بين وفود قيادية برعاية مصر، وبين الحين والآخر في تشكيل تحركات الخارجية، مؤكدا أن القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس، ومنذ التوقيع



العريان يؤكد أن برنامج المائة يوم بدأ يوم الجمعة فقط.. واتهامات للإخوان بالتهرب من الفشل.. حمددين صباحي يبدأ بتشكيل التيار الشعبي لمواجهة الإخوان والعسكر الرئيس يأمر بإعادة الأقباط إلى منازلهم في دهشور.. وهجوم ضده لعدم ذهابه إليها بنفسه

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كثيرة تلك هي الأخبار والموضوعات الهامة التي ينافس بعضها البعض في الأهمية وامتلات بها الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، من زيارة الرئيس لحافظة قنا وأدائه صلاة الجمعة في مسجد سيدي عبد الرحيم القنائي، ثم كلمته في المؤتمر الشعبي، التي طالب فيها الشعب بالصرير لأن حل مشاكل الكهرباء والمياه يحتاج إلى وقت، وبذلك كل ادعاءات الإخوان ومن يسير في ركابهم بأنها مشاكل يخلقها فلول النظام السابق لإفشال برنامج المائة يوم، وزار الرئيس المناطق السياحية في الأقصر، وطمان السائحين، ولقبت انتباهي جملة احتجت إلى قراءتها مرتين، عندما طالب ببناء فندق سياحي فاخر على كورنيش النيل في مدينة قنا، واستخدام عبارة لنقل السائحين من شرق المدينة إلى غربها وتستويل زيارة تعبيراً لسياسة ليعسد من اختصاصه بالمرأة ولا حتى من اختصاصات رئيس الوزراء ، وهي تذكرنا بما كان ينشر من قبل بأن الرئيس مبارك أمر ببناء كذا، أو احضار كذا وأصدر توجيهات بكذا، وكأنه مدير مصلحة أو مهندس، أو رئيس مجلس إدارة شركة، ويخيل إلي - والله أعلم - أن هذه مشروعات تعدها بالفعل محافظة قنا، وأخبر محافظها اللواء عادل لبيب الرئيس بها، وأما أنه طلب منه أن يعلنها بنفسه حتى إذا بدأ تنفيذها، قيل أنه بناء على توجيهاته، أو أن الرئيس هو الذي يادر من تلقاها نفسه بالإعلان عنها بعد أن سمعها من لبيب - الله أعلم - ولكن هذا بداية اتجاه غير مرغوب، ولقيت الزيارة انتقادات من الأهالي بسبب القوة الأمنية التي قامت بتأمينها ووصلت إلى أربعة آلاف جندي وضابط، كما أشارت «أهرام السبت» - وغلقت الطرق المؤدية إلى المسجد قبلها بساعات، كما قامت «أخبار» امس في تغليته من قنا لزميلنا عبدالله محمد: «في واقعة غريبة أيضاً تم استبعاد إمام وخطيب مسجد سيدي عبد الرحيم وإحضر خطيب من خارج قنا لإلقاء خطبة الجمعة، ومن الأشياء التي أثارت استياء المواطنين قيام مديرية الأوقاف بقنا بتغيير دورة المياه الخاصة بإمام المسجد وتحويلها من حمام بلدي إلى أفرنجي بناء على تعليمات صدرت لمديرية الأوقاف». وإلى بعض مما عندنا:

إحضر إمام من القاهرة لإلقاء خطبة الجمعة بقنا

كانت بعض الصحف قد نشرت أن الدعاة في قنا احتجوا على إحضار إمام من خارج المحافظة ليلقي الخطبة أمام الرئيس، وقال البعض أن الخطيب من الإخوان. ونشرت الصحف عن تعليمات للرئيس بإنهاء مشكلة قرية دهشور، وإعادة الأقباط الذين تركوها، كما صرح وزير الداخلية بأنه لم تحدث حالات تهجير، إنما هرب من الخوف وأرسل مرسى مستشاره القانوني للقرية لبحث الأمر، بينما هاجمه يوم السبت في «الوطن السابح» زميلنا كريم عبدالسلام بقوله عنه: «كان جديراً بالرئيس وهو من أطلق التصريحات العاطفية حول البناء بالحبة والشراكة في الوطن والتنمية بالحب والحفاظ على حقوق جميع المواطنين أن يبادر لواد الفتنة في مهبها بالذهاب إلى دهشور ودعوة جميع الأطراف إلى تجاوز دوافع العنف الكامنة وروح الفتنة التي سادت خلال عهد المخلوع والانتقالات إلى العهد الجديد للجمهورية الثانية، والعمل على تأسيسه بعيداً عن الكراهية، في تسجيلاً الوطني وعميق خوف الأقباط من حكم الإسلاميين، ويقف الباب من جديد للصيادين في الماء العكر ممن لا يريدون الخير للبلد، ألم يكن هذا الموقف كغايا بتهدئة الخواطر ونزع روح البهضة من القلوب، كان جديراً حقاً بالرئيس مرسى لا يتباطأ في مثل هذه الأحداث الكاشفة التي تمس وحدة التسخيح الوطني».

العريان: برنامج الإصلاح بدأ الآن

ونشر صديقنا العزيز ونائب رئيس حزب الحرية والعدالة الدكتور عصام العريان في الفيسبوك يقول أن الحساب على تنفيذ برنامج المائة يوم يبدأ من اليوم الجمعة أي يوم بدء عمل الوزارة الجديدة، لا منذ انتخاب الرئيس، ورد عليه كثير من الذين لم يهتموا بالتهرب من الحساب وحضر زميلنا والمرشح للرئاسة في الانتخابات الماضية حمددين صباحي مؤتمراً شعبياً في منطقة منشأة ناصر بقسم الجالية بالقاهرة والإعلان عن بدء إنشاء التيار الشعبي، وتشكيل قواعد له في كل مكان والمجلس وسط الناس لحل مشاكلهم ويضم القوى الرافضة لحكم الإخوان والعسكر، وخوض انتخابات المجالس المحلية ومجلس الشعب القادمة، والملاحظ أن الإخوان يشنون من مدة حملة ضد حمددين، والملاحظ هنا أن التيار الشعبي سيبدأ بعمل تنظيمي يشبه عمل الإخوان خاصة بين البيضاء، وساعدتهم، وهو ما برع فيه الإخوان، وقد اخترني زميلنا الرسام النابيه بـ«أخبار اليوم» هاني شمس، وبأنه وهو يسير في أحد الشوارع لتتفقد أحوال الشحاتين، فوجيء بعد مدهم بملفون حول أحد الإخوان ويقول أحدهم له:

«أي حاجة يا بيه، انتشالله حتى من ورك طاشر النهضة، ده الواد عمره ماداق الزفر».

والشحات يقصد مشروع النهضة، الذي استحول به الجماعة مصر إلى منافس لأمريكا واليابان بفضل بركانتها وأدعتها.

أيضا منح الرئيس رئيس الوزراء السابق الدكتور كمال الجنزوري قلادة الجمهورية تقديراً لإسهاماته وتعيينه مستشاراً له، وقامت بعض الصحف بتذكير الرئيس بتصريحاته واتهاماته للجنزوري، وبهذا التبعيض أن رئيس الوزراء الحقيقي لن يكون هشام قنديل الذي كان وزيراً تحت رئاسة الجنزوري، وإنما الجنزوري سيكون الرئيس الحقيقي، وسيكون الوضع الاقتصادي في يده مع وزير المالية الحالي والذي كان في حكومة ممتاز السعيد.

الرئيس وبيعة المرشد

والى المارك الدائرة حول الرئيس مرسى وسيبسه ودفاعاً عنه وهجوماً عليه، وقد فحش زميلنا الكاتب والمؤرخ ورئيس حزب التجمع الليبرالي المعارض الدكتور رفعت السعيد هجوماً عليه يوم الخميس في حديث نشرته له «الأخبار»، وأجراه معه زميلنا عبد القادر عيسى، ومما قاله وقتئذ: «تأمل أن الرئيس خلع البيعة التي له للمرشد أو خلعها المرشد عن نفسه؛ من يقول ذلك إنما يضحك على نفسه لأن البيعة لا تخلق ذلك نتابعه في المنشط والمركه على كتاب الله وسنة رسوله ولا تخلع من مات وليس في عنقه بيعة فقد مات ميتة جاهلية، وهل هناك من يصق أن كل ما يحدث يأتي من دماغ الدكتور مرسى وحده أم أن هناك محيطين به يقومون ويقفون ويشيرون ولا أريد القول أنهم يأمرون أيضاً، الرئيس مرسى وعد بتعيين نائبه لرئيس الجمهورية ولم يأت بتأنيته، ولن يحدث لأنه لا أحد يعول على هذا الكلام، وحتى لو جئنا بإمرة ثابتة له سيأتي بأمر أو أم عبدالله أو أم علي، ولا تفعل شيئاً غير أن تجلس في البيت «قرن في بيوتك» فهو يعيش في المكوث. فيقبل يصلح أن يجمع رئيس الجمهورية المستعترين ويجعل «حسن مالك» على عينيهم والى من هم من أراد شيئاً فيفضل بالأخ حسن مالك من الجائز أن يكون حسن مالك ويقوم أكثر منه في الاقتصاد ولكن كان يجب أن يتم ذلك بطريقة أكثر لياقة وشيابة، يتكلم عن ثورة يوليو ولا يذكر اسم عبدالناصر، فهل يصح أن أتحدث عن الإخوان المسلمين دون أن أذكر حسن البنا، هذا لا يصح، منذ أتى رئيساً من ينطق كلمة الديمقراطية ولا دولة مدنية وقالوا أشياء كثيرة سابقة. ولم تحدث ولا يوجد ما يوحي بأنه يوثي أن يفعل ما وعد به، والنظر إلى الجمعية التأسيسية حيث قاموا بوضع نصن أن مصر دولة «شورية» وعندما سألته عن معنى كلمة «شورية» قالوا أنها تنبع نظام الشورى، فقلت لهم في نظام الشورى الإمام أو الشورى يختر الله الشورى، ولا يلتمز برأيهم، قالوا كيف؟ فقلت لهم هذا قال أهل البنا، وبالإمام أن يختلف مع إجمال أهل الشورى»، فقال في قضية متعلقة بصهره، وعندما شكلوا لجنة، وقام مكتب الإرشاد بإدانته ذلك لهم «والى الحق» أن تختلف مع حكمتهم فردوا بأن الشورى غير التشاور فقلت لهم الشورى يقول «شاورهم في الأمر». ويقول أيضاً «أمرهم شورى بينهم»، وكل ذلك يعني أنني يتلعبون بالألفاظ بل في اجتماع مع المشير، وكان د. مرسى حاضراً وقال: نحن نسعى لدولة وطنية حتى لا يذكر كلمة مدنية فقلت يا سيادة المشير هل توجد دولة ليست وطنية، فهم يتلاعبون بالألفاظ ويسعون إلى دستور يمكنهم ويمكن حكمهم». ورفعت يشير إلى حكاية من حسن البنا، لعبد الحكيم عابدين.

توقع بقيام مرسى بإصدار قرار بالفقو عن مبارك

وعداته ألح استاذ الإعلام بجامعة القاهرة ومستشار التحرير لجريدة «الوطن» - البويمية المستقلة - الدكتور محمود خليل أن سجل له اختراعاً عن الإخوان قبل أن يسرقه منه كاتب أو صحافي آخر، ابتكره في نفس اليوم - الخميس - وهو: «الرئيس مرسى أصدر قراراً بالفقو عن 26 من أفراد التيارت الإسلامية من المحكوم عليهم في قضايا مختلفة من بينهم ثمانية من أفراد الجماعة الدائنين في قضية «التنظيم الدولي للإخوان» بالإضافة إلى ثمانية عشر من قيادات تنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية ويسرعة بإلغاء غارر الساجين المسجون وعودا إلى بيوتهم بالفقو من شيم الكرام والرئيس رجل كريم، يعفو عند المقدرة، وكرم «الرئيس» بلا حدود ومؤكد أن دائرة فتسنع لكل الأحياء، وكل ما أختشأن أن تتسع أكثر وأكثر لتشمل من يصقون في خانة الأعداء لتفاجأ خلال الأيام القادمة بصور وقرار بالفقو عن «المخلوع» ورجاله المتهمين في قضية قتل المظاهرين، وقد يتم أيضاً التوصل مع اللصوص المتهمين بنهب مال هذا التسبب بمن فيهم أنجال «المخلوع» ووقتها سوف يخرج علينا الرئيس وإخوانه محدثين عن هدى النبي صلى الله عليه وسلم في العفو عن أهل مكة من الكفار حين قدر عليهم، وعاد إليهم بما لا يقبل لهم به فلم يفعل في السيف بل قاتل لهم «دهبوا فإتكم الطلقاء» سوف



وهذا هو جوهر الأزمة الحقيقية وما عداه ليس إلا تزييف للحقيقة، أي أنها عملية متشوقة للجمع، حتى من خالد الذكر وإنصاره اليمينيين: «وصلت «البجاجة» بالناصرين بأنهم ثأروا وغضبوا لأن الاحتفال بثورة يوليو لم يتناول اسم عبدالناصر بما فيه الكفاية، رغم أن مجرد الاحتفال بثورة يوليو خطأ، فقد قام الشعب بثورة لإزالة الآثار المترتبة على الخطأ بل خذائياً وكوارث الثورة «المجيدة»!! ثم تعالوا، ما هي أمجاد عبدالناصر؟

السيد العالبي؟ السيد العالبي الذي لن تصبح له قيمة فيما بعد أيام قليلة بعد انخفاض كمية المياه المخصصة لنا فضلا عن السدود طوال شريط النهر بداية من أتوبيسها إلى بحيرة فيكتوريا؟!

أصبح الجنية المصري «ملطشة» الساحة السياسية والثقافية فهم رجال الذهب الآن، بألأف الجنيهات المصرية، وأصبحت مصر غارقة في ديون من الشعب وأخشى أن أقول من المستحيل سداها هذا هو «الجد الأكبر» لجمال عبدالناصر، رحمه الله».

وعبدالرحمن هو ابن أخت المرحوم أحمد أبو الفتح.

الديمقراطية نهاية لهيمنة الاحزاب

والى معركة أخرى ضد الناصرين شنتها في نفس اليوم في «المصريون» وهو صاحبنا شاهين فوزي بقوله عنهم: «إن معظم الناصرين سياسيين وإعلاميين يرون أن الديمقراطية نهاية لهيمنتهم على الساحة السياسية والثقافية فهم رجال كل العصور، لا يتكيفون إلا مع الديكتاتورية، أثبتت التجربة عدم قدرة القوميين على تقديم الصلحة الوطنية فوق الخلافات السياسية فرغم أن الأغلبية الشعبية تعيل بوضوح للإسلاميين في دولتين كعصر وتونس فإنهم مستعدون للخلاف مع الجميع إلا مع الإسلاميين الذين يشكلون لهم عقدة لا تنفك لتلاحقهم فهم يسعون لإفشال رئيس مصر وحكومة تونس الإسلاميين وكونه فضلاً للبلدين إن مثل لهم الربيع العربي كابوساً مفرعاً لفهمهم للتشكيك في ثورته ورميتها وادعاء كونها صنعة الغرب في إطار نظرية المؤامرة الكونية التي تدع فيها لول العرب عوهم الإسلامي اللدود!!، انتهى الأمر برموز الناصرية للهجوم على الشعوب التقدمية لانحيازها للتيار الإسلامي في الانتخابات، إن تياراً يقوم على تمجيد الفرد وإعلاء الديكتاتورية لية لن يكون له مكان تحت الشمس في العالم العربي الجديد، لذا فإن نصيحتنا لهؤلاء أن عليهم أن يعملوا أو يعتزلوا».

ولا أعرف أي هيمنة كانت للناصرين في تونس ومصر وليبيا واليمن، قبل الثورات، وبماداً يقصر مشاركتهم فيها هو وكل قوى اليسار.

مسلسلات رمضان

ستفسد مشروع التقوى

ولكن الكاتب والمؤلف الدكتور مدحت العدل حول في «أخبار» الخميس المعركة نحو مرشد الإخوان الدكتور محمد بديع بقوله: «بدلاً من أن يتكلم عما يفيد الناس وبدلاً من أن يطالب الرئيس برسي بل ويامرهم بحكم الترتيب التصاعدي في الجماعة أن يفعل كعمر بن الخطاب وبقبح العدل ويتفقد أحوال الرعية ليرى من تستك بكاء أطفالها يسراب الوعاء الخالي الذي يغني فوق النار وبدلاً من أن يلزمه بما وعد الناس به بدلاً من الدخول في معاتات الصلوات مع الهيئة القضائية بدلا من كل هذا قرر بعد طول تفكير وعناء وبعد الاجتماع مع قادة حماس وإسماعيل هنية ذهب، وإسماعيل هنية جاء، إن مسلسلات رمضان ستفسد مشروع التقوى، وأقول للمرشد الذي هو على حد علمي طبيب يبيطري أي رجل متعلم ذو عقلية معملية ذة، أن صناعة المسلسلات والفن عموماً يا سيادة المرشد يعمل بها أكثر من مليون شخص وكل شخص له عائلة مكونة في المتوسط من خمسة أفراد إذ يستفيد منها أكثر من خمسة ملايين شخص من المصريين، نحن صناع الفن من يحمل على كتفه مشروع النهضة هؤلاء، لا توزع عليهم أكياس الارز والسكر والزيت ثم تتساهل بعد الانتخابات إلا إذا اعتبرت أن ذلك من التقوى كالأر و التي ترجعون عنها والتحالفات التي تتقبلون عليها نحن نفهم التقوى أن تعمل ويعمل معك الآخرون وتتنتج، لا تفتح سوبر ماركت كصديقك وتعتبره مشروعاً استثمارياً لناذاً ولناذاً ولناذاً».

أسئلة كثيرة يسألها الكثيرون لا تجدون لها إجابات لأنكم تعلمون ان الاجابات لن تفتح أحداً، التقوى أن تتقي الله في كل ما تفعل وتقول بقلب صادق ونفس صافية».

ما علاقة المرشد بالسلطة؟

ونفس الهجوم شنته على المرشد لنفس السبب في عمودها اليومي - نهار - ضد المرشد زميلتنا والناقدة الجميلة عبلة الرويني بقولها: «المرشد العام للإخوان المسلمين خرج علينا في الأسبوع الماضي بهجوم على المسلسلات الرمضانية، طبعاً تصريحاته ليست مناقشة فنية للأعمال الدرامية فلا علاقة له بهذه الأمور هو لا شهداها أصلاً «يعني يتكلم فيما لا يعرف»، ومع ذلك أفتي بأن هذه المسلسلات ضيعة للوقت في شهر رمضان «المشروع المثالي للتقوى» ووصف المسلسلات الدرامية بأنها معوقات من خارج الإنسان كشيطان الألس الذين يزينون المعاصي، عموماً ما يشغليهم ليس مشروع التقوى ولكن تصريحات مرشد الإخوان المسلمين

الهجومية حول المسلسلات الرمضانية والتي تعد نذيراً خطراً لمواصلة الحرب على الفنون والثقافة «وهو موقف دائم لجماعة الإخوان المسلمين».

شحاتين رمضان

.. أي كآبة يابيه، انشالله حته من وراك طاشر النهضة.. ده الواد عمره ماداق الزفر..



محامي جناب مرشد الجماعة

يقدم بلاغات إرهابية ضد صحافيين

بل وزادت جرأة الإخوان والسلفيين أن أرادوا وضع مادة في الدستور الجديد تبيح حبس الصحافيين مما دعا زميلنا وصديقنا وعضو مجلس نقابة الصحافيين جمال فهمي لأن يقول في «التحرير» يوم الخميس: «زعم أنه بقي ثلاثين عاما راقدا على قلوب أهاليها وفي حال سطو مسلح على السلطة والثروة في هذا الوطن غير أن المخلوع أفتدى طوال سنوات الجمر هذه لم يجرؤ ولم يقدم سوى مرة واحدة فقط، في قضية «صحة الرئيس» التي أتهم فيها الصديق إبراهيم عيسى، على أن يستخدم بنفسه ولسبب نفع جنابه المطبوعة بالسوء شيئاً من مخزون الترسانة القانونية الرهيبة والصاحبة السعة التي تكفل حقوق التعبير بقيدوا هائلته وتقبله وتجعل ممارسة حرية الإعلام والصحافة ممارسة عرقية خطيرة ومهددة دائماً بالتبديد».

الست جماعة الإخوان ونزاع حضرتها «الرئاسي» تقوم بهجمة متزامنة ومنسقة على حقوق المصريين في التمتع بصحافة وإعلام حر، إن قام محامي جناب مرشد الجماعة بتقديم عدة بلاغات إرهابية ضد صحافيين وإعلاميين مستنداً إلى أسوأ ما في ترسانة قوانين النظام المدحور وفي الوقت عينه تقديم دفعة بلاغات، لم يشأ الكشف عن عدها، إن النيابة العمومية ضد صحف ووسائل إعلام وصحافيين «وربما كتاب أيضاً» شهروها وقلوا وقولهم «استخدموا حقهم في نقد سياساته واقتروا بذلك جريمة المس بـ«الذراع الرئاسية».

هل كان الصحافيون جزءا من الفلول؟

وفي نفس اليوم قال زميلنا وصديقنا بـ«أخبار» ونقيب الصحافيين الأسبق جلال عارف: «خلال هذه السنوات الثلاثين قد تتوقف جهود الجماعة الصحافية طلبا للإصلاح والتغيير، عقدا المؤتمرات ووضعوا لكل مؤسسات الدولة ومنها مجلس الشورى ليمارس اختصاصاته فماداً كان الرد، لا شيء على الإطلاق، هل المجلس الذي كان على مدى ثلاثين عاما مرسيا بالتواطؤ أو بالصلح أو بالفعل في كل ما حدث من وقائع فساد أو إفساد في المؤسسات الصحافية هو الموهل للاستمرار لتمثيل الدولة في قيادتها، هل يمكن لمؤسسة فساد أن تستمر في ممارسة دورها لأن حزب الأغلبية قد تفسده أو لأن «عبد بنجر» قد أصبح كسيد بنجر»!! تحرير الصحافة هو الحل فارتفعوا إيديكم عن صحافة مصر».

الإخوان يريدون اعلاما تابعا ومؤيدا فقط

ويوم السبت، كان رئيس تحرير «أخبار اليوم» زميلنا السيد النجار، المعروف بهدوه له السيد، فقد كل قدرة على احتمال الإخوان وحركاتهم وأفعالهم العجيبة، فكتب مقالاً على صحفيتين، قال في بعض فقراته: «يريدون إعلاماً مكتوباً ومقروءاً ومسوعاً ومرتبياً تابعاً ومؤيداً ومناصراً، وإن لم يكن من مقهم السيطرة على كل ذلك، فعلى الأقل صحافة وإعلام الشعب «الدولة بالفقو الذي يريدونه»، ولكي ينفذوا ذلك لابد من إخراج جيد محكم السيناريو ومقبول لدى الوسط الصحافي والرأي العام، فاخترعوا فكرة العائير والشفافية ولجنة اختيار والتقدم بملفات سيناريو إقناع الرأي العام الحديث عن الفساد واهدار المال العام، وهو السيناريو المنجوع الذي مضى عليه اليوم سبع سنوات وهو ما يجب أن يكفوا عنه نهائياً، من يمتلك منهم وقائع فساد اليوم يتقدم بملفها إلى النائب العام، ويطنطن كما يريد في فضائيات الدنيا كلها، أما سيناريو الوسط الصحافي فهو دفعة طموح أبناء المهنة لاعتلاء أعلى منصب في صحيفته، وهو حق «مكفول وتمنناه لكل زميل، نريد أن نسلم له صحيفته وهو يتعطل بكامل حريته هو وجميع الزملاء وليس تابعا لهذا أو ذلك، اللعب على وتر أن بعض رؤساء التحرير تولوا المسؤولية قبل الثورة فقد أصبحت لعبة رخيصة مكتسوة ودعوة للانقسام والفتنة في المجتمع بصفة عامة وخاصة في مهنة لا تعترف إلا بمقياس نجاح واحد، الحكم الأول والأخير فيه هو القارىء، فكوا عن هذا الهراء، ولا تنسوا أن رئيس وزراء الحكومة التي أدت اليمين أول أمس كان الجناح الأمين لوزير في نظام مبارك ورئيس الجمهورية الذي أدى اليمين أمامه كان رئيساً لأحد أقسام صروح جامعات مصر ومراكزها العلمية ومن أهم وزراء وزارة د. قنديل كان مهندس سياسات وخطط أحد وزراء الجموعة الاقتصادية لحكومة نظيف، العبرة بالبقاء وبالطهارة والأمانة في تحمل المسؤولية وليس نسب الصحافيين».

وهكذا تسبب النجار في إحراج شديد للإخوان.

بجاعة الناصرين!

والى الردود والمعارك المتتوعة، التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، ونسير خلفهم لتجمع بعض ما يتساقط من مقالاتهم وتبدأ من «الوقد» يوم الخميس مع زميلنا



إسرائيل ستحظى باعجاب العالم إذا غيرت نهجها واقامت في الجولان مخيما لاستيعاب اللاجئين من سورية

مرسي ارسل الرسالة ولكنه انكر

الذي لا يستريح لحظة، وتلقى في نهاية الاسبوع ردا على ذلك بتعيين وزير اعلام جديد في حكومة مصر موالا لحركة الاخوان المسلمين.

ان من ينظر في رسالة مرسي القصيرة جدا وهي في الحاصل العام عشر دقائق من وصول صورة الرسالة الرسمية من وصول صورة الرسالة الرسمية من وصول صورة الرسالة التي ارسلها مرسي الى الرئيس في القدس - يلاحظ فوراً حقائق غامضة: فقد كتبت اسم بيرس خطأ (بيرز) رغم انه يعتمد الاعتماد على ناس البروتوكول في القصر وهم يعرفون ذلك، والرسالة التي تم ارسالها بالفاس من القاهرة (وكانت أمورا مشابهة لذلك من قبل) لا تحمل توقيع مرسي ولا شعار قصر الرئاسة، وفي المقابل ضم الإعلان عن سفارة مصر في القاهرة وعاد الى مكتب بيرس (الى المشفوعة).

ماذا كان يفعل صحافي اسرائيلي لو كان في مكان صحافي مصري؟ من المحتمل ان يفترض انه كان سيهايف متحدث مرسي الشريط يفحص معه ما يحدث، وما كانت لتكون لعلي ذاك مشكلة في ان يصرف ازاء طوفان الهواتف، وقد تجاهل عدد منهم وهم الصحافيون المصريون الذين نشروا صيغة بيرس.

وأجاب عن عدد آخر بقوله: «أفعلوا ما تفهمونه»، وصاغ هؤلاء نيا غامضا. وحصل الجزء الأخير من التوجهات مثل صيغة أون لاين صحيفة الاهرام اليومية على إنكار جارف وتنديد بالاسرائيليين الذين يحاولون اسقاط مرسي في شرك.

يجب ان ننقته الى ان الرسالة

هناك رسالة وطنية، يجب الاجتهاد، خلافا لعاداتنا، الان جعل هذا مهرجانا للربت على كنفنا نحن انفسنا، يجب ببساطة تقديم المساعدة لبني البشر في الطرف الاخر ليس من أجل الحصول على مقابل ما، بل لجرد ان هذا صحيح وهذا اخلاقي وهذا محق، وعندما انتهت المعارك، وينتهي سردهم عائدتين الى سورية، وانها كل هذا الامر.

ماذا سيخرج لنا من كل هذا؟ محظور أن نحصى هذا بمقاييس الاملاك او الردودات الفورية، ما سيخرج لنا هو صورة اخرى، مختلفة، تحطم المعادلة التي اعتادت المنطق عليها منذ عصور، صورة للمدى المتوسط او البعيد يمكنه ان تساهم في شي ما في تغيير الفكرة، ان النموذج الذي نعيشه هم نحن، ولما كان الملايين سيرون هذا الخيم، حيث يعالج اطباء اسرائيليون (صهاينة) الاف اللاجئين السوريين، افترض بان من سيرون هذه المشاهد في التلفزيون سيبدأ الشك بالظنون، ويحتمل ان يواصلوا الاهتمام حقا بما يجري هنا، في اسرائيل. توجد وسائل بسيطة للاستيضاح ماذا يجري هنا، وكله على مسافة تقرة سريعة على الانترنت، لا حاجة الا ان يرغب المرء، وان يصدق فقط، هكذا ننجد باحداث التغيير، هذا لا يعني أنني أؤمن بانه في اعقاب هذا الفعل سيعي مئات ملايين العرب ويقعون على اكتافنا بالدموع، حقا لا، ولكن دوما يجب مواصلة المحاولة، ولا سيما عندما يكون هذا جد بسيط، جد مطلوب وجد صحيح، وبمنز زعيد.

هناك مكان مغنا لتسرب منه الى داخل البلاد، تخيلوا انهم في «الجزيرة»، سيرفعون تقارير عن اللاجئين السوريين الذين فروا للنجاة بارواهم يستقبلون بالترحاب في مخيم في الطرف الاسرائيلي من هضبة الجولان، ستكون هناك، في مخيمنا، خيام مربية ومستشفى ميداني، وغذاء، ومساعدة نفسية، بل وطواقم تساعد على ترفيه الأطفال. نطمعهم ونسقيهم ونحافظ

شيء آخر، لتحطيم الجمود الفكري المتمثل بجدار واحد عال - عرب في الجانب اياه، يهود مسلحون وخاثيون في هذا الجانب، تخيلوا ان اسرائيل فتحت الجدار، أعلنت عن انها مستعدة ان تستوعب لاجئي حرب، اقامت «مرا أمنا»، متحمكا به واقامت مخيم لاجئين متواضعا ومتمائلا في طرفنا، هضبة الجولان، الارض لا تنقص هنا، ولا توجد مشكلة في حراسة مثل



يتوجب اقامة ملاذ آمني للسوريين في الجولان

هذا المكان مغنا لتسرب منه الى داخل البلاد، تخيلوا انهم في «الجزيرة»، سيرفعون تقارير عن اللاجئين السوريين الذين فروا للنجاة بارواهم يستقبلون بالترحاب في مخيم في الطرف الاسرائيلي من هضبة الجولان، ستكون هناك، في مخيمنا، خيام مربية ومستشفى ميداني، وغذاء، ومساعدة نفسية، بل وطواقم تساعد على ترفيه الأطفال. نطمعهم ونسقيهم ونحافظ

شيء آخر، لتحطيم الجمود الفكري المتمثل بجدار واحد عال - عرب في الجانب اياه، يهود مسلحون وخاثيون في هذا الجانب، تخيلوا ان اسرائيل فتحت الجدار، أعلنت عن انها مستعدة ان تستوعب لاجئي حرب، اقامت «مرا أمنا»، متحمكا به واقامت مخيم لاجئين متواضعا ومتمائلا في طرفنا، هضبة الجولان، الارض لا تنقص هنا، ولا توجد مشكلة في حراسة مثل

شيء آخر، لتحطيم الجمود الفكري المتمثل بجدار واحد عال - عرب في الجانب اياه، يهود مسلحون وخاثيون في هذا الجانب، تخيلوا ان اسرائيل فتحت الجدار، أعلنت عن انها مستعدة ان تستوعب لاجئي حرب، اقامت «مرا أمنا»، متحمكا به واقامت مخيم لاجئين متواضعا ومتمائلا في طرفنا، هضبة الجولان، الارض لا تنقص هنا، ولا توجد مشكلة في حراسة مثل

يديعوت 2012/7/5

معاريف 2012/8/5

الحرب التي توشك اسرائيل على اشعالها مع ايران هي حرب اختيارية ستكون أسوأ كثيرا من كل الحروب التي سبقتها

ثرتة غير مسؤولة

الخاضعين لسلطة الحكومة المدنية على نية بنيامين نتنياهو ان يهاجم ايران، بل انه يتوقع منهم ان يستقبلوا عشية هذه الخطوة الحاسمة، فهل هذه دعوة بالايذاء الى التامر على الحكومة؟ (هل هو شيء يشبهه ما فعله غابسي اشكنازي وضباطه في مكتب وزير الدفاع المسؤول عنه؟).

ان الاسئلة التي عرضها غروسمان وكانيف في هذا الشأن الصعب تستحق النظر فيها، ان بنية شخصية رئيس الوزراء والوزراء الذين انتخبوا ليقودوا اسرائيل ذات صلة باستيضاح السؤال المصري.

توجد فقط مشكلة ثقيلة في مقالة غروسمان وهي انه كان يمكن طرح الاسئلة والتساؤل والمخاوف والتخفظات التي يعرضها الاديب ذو الشعبية بصورة خفيفة من الاتجاه الآخر باستيضاح السؤال المصري.

ان الصياغة الصحيحة معاكسة فنقول انه سيكون لايران يبقين سلاح نري اذا فشلت العقوبات الاقتصادية واذ لم يتم تنفيذ العمل العسكري.

ان ايران حينما جاءت للفحص عن استمرار علاجها للمشروع النري فصحت عن القوة الجدوى فقط. فمادا عن الشرعية؟ ان يطبع ايضا امكانية اخرى لا يستطع احد ان ينكرها وهي ان يتحول مئات القتلى الى آلاف المشررات الآلاف والنجاح في فشل، وربما يحدث تاخير لتحقيق المشروع النري وربما يحدث حفز له؛ وربما تقع حرب بين اسرائيل وايران وربما حرب اقليمية شاملة، وما تكون الهبة الاسرائيلية الدائخة مصممة ومحمية وربما لا تكون، وماذا سيحدث آتذاك؟ هل نشيء لجنة تحقيق؟ أو واحدة اخرى؟ هل نقول حد لواسمان اول امس بالصمت، لماذا لا يتور كبار مسؤولي الجيش الاسرائيلي

هو 500، وبعارة اخرى بريد رجلان هما رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان يحكما على مئات الاسرائيليين على الاقل ممن يقرون الان هذه التفسير وممن لا يقرواها، بالوث. ولا يمكن هذه البشري على التور اسئلة خلاقية صعبة جدا حتى بين من اقتنعوا بانه ليس لاسرائيل خيار آخر.

أهي غوغائية؟ هذا مؤكد وبلا خجل. ان الحديث عن مئات البشر على الاقل استقرارا يادنتهم على الحكم عليهم بموت معلوم سلفا، وهم لم يتطوعوا بالوث، ولم يسألهم احد عن ارادتهم على ولا ممثلوهم. وقد اتخذ قرار موتهم القريب في الضلام اولئك المحروسون المحيومان من كل خطر هم وأكثر أبناء عائلاتهم، ولن تسقط شجرة واحدة من شعر اصحاب القرار، هكذا هي الحال في الحروب الاختيارية فلا يمكن اجراء اسفقتة للنشعب في القيام بها ويمكن فقط جعل الآخرين يتطوعون للموت فيها، صحيح ان اصحاب القرار لا يختارون من يموت لكنهم يقررون بيقين ان يموت آخرون، كثير من الآخرين. ولهذا لا يمكن التهرب من السؤال عن عدم اخلاقيتهم.

تعالوا نفترض ان تكون الفائدة تعادل الذهب بحيث تنهار ايران وينهار نظام حكمها ويحل محله في الحكم «بيت رومني الايراني» ويجعلها دولة مسالمة مجردة من سلاحها كله، فهل يوجد من هو مستعد ان يقتل من اجل هذا، او يوجد واحد لينتض ان، ولانه لم ينهض احد فق يقي السؤال داميا بكامل قسوته.

لكن هذه جميعها سيناريوهات الامل الكبير لأن مئات «نقطة» سيقتلون وسيكون النجاح مدير للرووس في المقابل، ويوجد بالطبع ايضا امكانية اخرى لا يستطع احد ان ينكرها وهي ان يتحول مئات القتلى الى آلاف المشررات الآلاف والنجاح في فشل، وربما يحدث تاخير لتحقيق المشروع النري وربما يحدث حفز له؛ وربما تقع حرب بين اسرائيل وايران وربما حرب اقليمية شاملة، وما تكون الهبة الاسرائيلية الدائخة مصممة ومحمية وربما لا تكون، وماذا سيحدث آتذاك؟ هل نشيء لجنة تحقيق؟ أو واحدة اخرى؟ هل نقول حد لواسمان اول امس بالصمت، لماذا لا يتور كبار مسؤولي الجيش الاسرائيلي

هو 500، وبعارة اخرى بريد رجلان هما رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان يحكما على مئات الاسرائيليين على الاقل ممن يقرون الان هذه التفسير وممن لا يقرواها، بالوث. ولا يمكن هذه البشري على التور اسئلة خلاقية صعبة جدا حتى بين من اقتنعوا بانه ليس لاسرائيل خيار آخر.

أهي غوغائية؟ هذا مؤكد وبلا خجل. ان الحديث عن مئات البشر على الاقل استقرارا يادنتهم على الحكم عليهم بموت معلوم سلفا، وهم لم يتطوعوا بالوث، ولم يسألهم احد عن ارادتهم على ولا ممثلوهم. وقد اتخذ قرار موتهم القريب في الضلام اولئك المحروسون المحيومان من كل خطر هم وأكثر أبناء عائلاتهم، ولن تسقط شجرة واحدة من شعر اصحاب القرار، هكذا هي الحال في الحروب الاختيارية فلا يمكن اجراء اسفقتة للنشعب في القيام بها ويمكن فقط جعل الآخرين يتطوعون للموت فيها، صحيح ان اصحاب القرار لا يختارون من يموت لكنهم يقررون بيقين ان يموت آخرون، كثير من الآخرين. ولهذا لا يمكن التهرب من السؤال عن عدم اخلاقيتهم.

تعالوا نفترض ان تكون الفائدة تعادل الذهب بحيث تنهار ايران وينهار نظام حكمها ويحل محله في الحكم «بيت رومني الايراني» ويجعلها دولة مسالمة مجردة من سلاحها كله، فهل يوجد من هو مستعد ان يقتل من اجل هذا، او يوجد واحد لينتض ان، ولانه لم ينهض احد فق يقي السؤال داميا بكامل قسوته.

لكن هذه جميعها سيناريوهات الامل الكبير لأن مئات «نقطة» سيقتلون وسيكون النجاح مدير للرووس في المقابل، ويوجد بالطبع ايضا امكانية اخرى لا يستطع احد ان ينكرها وهي ان يتحول مئات القتلى الى آلاف المشررات الآلاف والنجاح في فشل، وربما يحدث تاخير لتحقيق المشروع النري وربما يحدث حفز له؛ وربما تقع حرب بين اسرائيل وايران وربما حرب اقليمية شاملة، وما تكون الهبة الاسرائيلية الدائخة مصممة ومحمية وربما لا تكون، وماذا سيحدث آتذاك؟ هل نشيء لجنة تحقيق؟ أو واحدة اخرى؟ هل نقول حد لواسمان اول امس بالصمت، لماذا لا يتور كبار مسؤولي الجيش الاسرائيلي

هو 500، وبعارة اخرى بريد رجلان هما رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان يحكما على مئات الاسرائيليين على الاقل ممن يقرون الان هذه التفسير وممن لا يقرواها، بالوث. ولا يمكن هذه البشري على التور اسئلة خلاقية صعبة جدا حتى بين من اقتنعوا بانه ليس لاسرائيل خيار آخر.

أهي غوغائية؟ هذا مؤكد وبلا خجل. ان الحديث عن مئات البشر على الاقل استقرارا يادنتهم على الحكم عليهم بموت معلوم سلفا، وهم لم يتطوعوا بالوث، ولم يسألهم احد عن ارادتهم على ولا ممثلوهم. وقد اتخذ قرار موتهم القريب في الضلام اولئك المحروسون المحيومان من كل خطر هم وأكثر أبناء عائلاتهم، ولن تسقط شجرة واحدة من شعر اصحاب القرار، هكذا هي الحال في الحروب الاختيارية فلا يمكن اجراء اسفقتة للنشعب في القيام بها ويمكن فقط جعل الآخرين يتطوعون للموت فيها، صحيح ان اصحاب القرار لا يختارون من يموت لكنهم يقررون بيقين ان يموت آخرون، كثير من الآخرين. ولهذا لا يمكن التهرب من السؤال عن عدم اخلاقيتهم.

تعالوا نفترض ان تكون الفائدة تعادل الذهب بحيث تنهار ايران وينهار نظام حكمها ويحل محله في الحكم «بيت رومني الايراني» ويجعلها دولة مسالمة مجردة من سلاحها كله، فهل يوجد من هو مستعد ان يقتل من اجل هذا، او يوجد واحد لينتض ان، ولانه لم ينهض احد فق يقي السؤال داميا بكامل قسوته.

لكن هذه جميعها سيناريوهات الامل الكبير لأن مئات «نقطة» سيقتلون وسيكون النجاح مدير للرووس في المقابل، ويوجد بالطبع ايضا امكانية اخرى لا يستطع احد ان ينكرها وهي ان يتحول مئات القتلى الى آلاف المشررات الآلاف والنجاح في فشل، وربما يحدث تاخير لتحقيق المشروع النري وربما يحدث حفز له؛ وربما تقع حرب بين اسرائيل وايران وربما حرب اقليمية شاملة، وما تكون الهبة الاسرائيلية الدائخة مصممة ومحمية وربما لا تكون، وماذا سيحدث آتذاك؟ هل نشيء لجنة تحقيق؟ أو واحدة اخرى؟ هل نقول حد لواسمان اول امس بالصمت، لماذا لا يتور كبار مسؤولي الجيش الاسرائيلي

هو 500، وبعارة اخرى بريد رجلان هما رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان يحكما على مئات الاسرائيليين على الاقل ممن يقرون الان هذه التفسير وممن لا يقرواها، بالوث. ولا يمكن هذه البشري على التور اسئلة خلاقية صعبة جدا حتى بين من اقتنعوا بانه ليس لاسرائيل خيار آخر.

أهي غوغائية؟ هذا مؤكد وبلا خجل. ان الحديث عن مئات البشر على الاقل استقرارا يادنتهم على الحكم عليهم بموت معلوم سلفا، وهم لم يتطوعوا بالوث، ولم يسألهم احد عن ارادتهم على ولا ممثلوهم. وقد اتخذ قرار موتهم القريب في الضلام اولئك المحروسون المحيومان من كل خطر هم وأكثر أبناء عائلاتهم، ولن تسقط شجرة واحدة من شعر اصحاب القرار، هكذا هي الحال في الحروب الاختيارية فلا يمكن اجراء اسفقتة للنشعب في القيام بها ويمكن فقط جعل الآخرين يتطوعون للموت فيها، صحيح ان اصحاب القرار لا يختارون من يموت لكنهم يقررون بيقين ان يموت آخرون، كثير من الآخرين. ولهذا لا يمكن التهرب من السؤال عن عدم اخلاقيتهم.

تعالوا نفترض ان تكون الفائدة تعادل الذهب بحيث تنهار ايران وينهار نظام حكمها ويحل محله في الحكم «بيت رومني الايراني» ويجعلها دولة مسالمة مجردة من سلاحها كله، فهل يوجد من هو مستعد ان يقتل من اجل هذا، او يوجد واحد لينتض ان، ولانه لم ينهض احد فق يقي السؤال داميا بكامل قسوته.

لكن هذه جميعها سيناريوهات الامل الكبير لأن مئات «نقطة» سيقتلون وسيكون النجاح مدير للرووس في المقابل، ويوجد بالطبع ايضا امكانية اخرى لا يستطع احد ان ينكرها وهي ان يتحول مئات القتلى الى آلاف المشررات الآلاف والنجاح في فشل، وربما يحدث تاخير لتحقيق المشروع النري وربما يحدث حفز له؛ وربما تقع حرب بين اسرائيل وايران وربما حرب اقليمية شاملة، وما تكون الهبة الاسرائيلية الدائخة مصممة ومحمية وربما لا تكون، وماذا سيحدث آتذاك؟ هل نشيء لجنة تحقيق؟ أو واحدة اخرى؟ هل نقول حد لواسمان اول امس بالصمت، لماذا لا يتور كبار مسؤولي الجيش الاسرائيلي

هو 500، وبعارة اخرى بريد رجلان هما رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان يحكما على مئات الاسرائيليين على الاقل ممن يقرون الان هذه التفسير وممن لا يقرواها، بالوث. ولا يمكن هذه البشري على التور اسئلة خلاقية صعبة جدا حتى بين من اقتنعوا بانه ليس لاسرائيل خيار آخر.

أهي غوغائية؟ هذا مؤكد وبلا خجل. ان الحديث عن مئات البشر على الاقل استقرارا يادنتهم على الحكم عليهم بموت معلوم سلفا، وهم لم يتطوعوا بالوث، ولم يسألهم احد عن ارادتهم على ولا ممثلوهم. وقد اتخذ قرار موتهم القريب في الضلام اولئك المحروسون المحيومان من كل خطر هم وأكثر أبناء عائلاتهم، ولن تسقط شجرة واحدة من شعر اصحاب القرار، هكذا هي الحال في الحروب الاختيارية فلا يمكن اجراء اسفقتة للنشعب في القيام بها ويمكن فقط جعل الآخرين يتطوعون للموت فيها، صحيح ان اصحاب القرار لا يختارون من يموت لكنهم يقررون بيقين ان يموت آخرون، كثير من الآخرين. ولهذا لا يمكن التهرب من السؤال عن عدم اخلاقيتهم.

تعالوا نفترض ان تكون الفائدة تعادل الذهب بحيث تنهار ايران وينهار نظام حكمها ويحل محله في الحكم «بيت رومني الايراني» ويجعلها دولة مسالمة مجردة من سلاحها كله، فهل يوجد من هو مستعد ان يقتل من اجل هذا، او يوجد واحد لينتض ان، ولانه لم ينهض احد فق يقي السؤال داميا بكامل قسوته.

لكن هذه جميعها سيناريوهات الامل الكبير لأن مئات «نقطة» سيقتلون وسيكون النجاح مدير للرووس في المقابل، ويوجد بالطبع ايضا امكانية اخرى لا يستطع احد ان ينكرها وهي ان يتحول مئات القتلى الى آلاف المشررات الآلاف والنجاح في فشل، وربما يحدث تاخير لتحقيق المشروع النري وربما يحدث حفز له؛ وربما تقع حرب بين اسرائيل وايران وربما حرب اقليمية شاملة، وما تكون الهبة الاسرائيلية الدائخة مصممة ومحمية وربما لا تكون، وماذا سيحدث آتذاك؟ هل نشيء لجنة تحقيق؟ أو واحدة اخرى؟ هل نقول حد لواسمان اول امس بالصمت، لماذا لا يتور كبار مسؤولي الجيش الاسرائيلي

هو 500، وبعارة اخرى بريد رجلان هما رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان يحكما على مئات الاسرائيليين على الاقل ممن يقرون الان هذه التفسير وممن لا يقرواها، بالوث. ولا يمكن هذه البشري على التور اسئلة خلاقية صعبة جدا حتى بين من اقتنعوا بانه ليس لاسرائيل خيار آخر.

أهي غوغائية؟ هذا مؤكد وبلا خجل. ان الحديث عن مئات البشر على الاقل استقرارا يادنتهم على الحكم عليهم بموت معلوم سلفا، وهم لم يتطوعوا بالوث، ولم يسألهم احد عن ارادتهم على ولا ممثلوهم. وقد اتخذ قرار موتهم القريب في الضلام اولئك المحروسون المحيومان من كل خطر هم وأكثر أبناء عائلاتهم، ولن تسقط شجرة واحدة من شعر اصحاب القرار، هكذا هي الحال في الحروب الاختيارية فلا يمكن اجراء اسفقتة للنشعب في القيام بها ويمكن فقط جعل الآخرين يتطوعون للموت فيها، صحيح ان اصحاب القرار لا يختارون من يموت لكنهم يقررون بيقين ان يموت آخرون، كثير من الآخرين. ولهذا لا يمكن التهرب من السؤال عن عدم اخلاقيتهم.

تعالوا نفترض ان تكون الفائدة تعادل الذهب بحيث تنهار ايران وينهار نظام حكمها ويحل محله في الحكم «بيت رومني الايراني» ويجعلها دولة مسالمة مجردة من سلاحها كله، فهل يوجد من هو مستعد ان يقتل من اجل هذا، او يوجد واحد لينتض ان، ولانه لم ينهض احد فق يقي السؤال داميا بكامل قسوته.

لكن هذه جميعها سيناريوهات الامل الكبير لأن مئات «نقطة» سيقتلون وسيكون النجاح مدير للرووس في المقابل، ويوجد بالطبع ايضا امكانية اخرى لا يستطع احد ان ينكرها وهي ان يتحول مئات القتلى الى آلاف المشررات الآلاف والنجاح في فشل، وربما يحدث تاخير لتحقيق المشروع النري وربما يحدث حفز له؛ وربما تقع حرب بين اسرائيل وايران وربما حرب اقليمية شاملة، وما تكون الهبة الاسرائيلية الدائخة مصممة ومحمية وربما لا تكون، وماذا سيحدث آتذاك؟ هل نشيء لجنة تحقيق؟ أو واحدة اخرى؟ هل نقول حد لواسمان اول امس بالصمت، لماذا لا يتور كبار مسؤولي الجيش الاسرائيلي

اسرائيل اليوم 2012/8/5

ماترس 2012/8/5

ملزمون بجهة موحدة ضد ايران

عويد تيره

بالايجاز، يا اصدقائي قادة أجهزة الامن السابقين وانتم ايضا ايها الاعلاميون، اقول لكم التالي: دعوا الحكومة تدير الاستراتيجية والعملية حيال الإيرانيين وكفوا عن لعب الشرطنج مع انفسكم. كلتم تفهمون بان ادارة صراع ناجح، قسم كبير منه هو نفسي، عندما يكون يتفخ في قدالكم من تجرى المقابلات الصحفية معهم كخبراء مزعومين، هي امر صعب للغاية، فالسؤولية، وبسبب هذا الصلحية ايضا غير قابلة للتجزئة، هذه هي القاعدة الاولى في القيادة، احيانا تحسد الأمريكيين، فهم يعرفون، في الغالب، كيف يعطون الثقة لمن يدير الحرب وكذا ربح اسناد وصفة وطنية - بينما نحن «ننشب» في مستنقنا ونطلق النار في ظهر من يقود. أنهم بان اسقاط حكومة نتنياهو هو امر هام للكتير منكم، ولكن لا ننحوا ببرد اسرائيل من أجل هذا الهدف، قدرة الردع الاسرائيلية في هذا الوقت، عندما يكون خطر كبير محقق بل، هامة جدا وهي تستوجب منا ان نعرض امام الايرانيين جهة موحدة، فكل طفل يفهم بانه اذا سمع العذوبان رئيس الاركاز يعارض الهجوم في ايران فقد يما ان رئيس الاركاز يا فكر باننا لسنا ندين ذلك بما فيه الكفاية، اقلنا بهذا الاحتمال في ان نخطر الى استخدام القوة»

وبشكل عام لماذا لا تعرف كيف لا نتحدث؟ والسؤال صحيح للحصفيين، للخبراء وللذميين. واننا لا نصح بالحقوق الديمقراطية ولكن فقط بحق التصرف بتسيب، ومن أجل الا شهر باناس طبيين من فرق صلحات الاعلام حاولت، ربما يتسلك فريق، «خلط، الاسماء - وكل خيال هو بالصدقة فقط.

هو 500، وبعارة اخرى بريد رجلان هما رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان يحكما على مئات الاسرائيليين على الاقل ممن يقرون الان هذه التفسير وممن لا يقرواها، بالوث. ولا يمكن هذه البشري على التور اسئلة خلاقية صعبة جدا حتى بين من اقتنعوا بانه ليس لاسرائيل خيار آخر.

أهي غوغائية؟ هذا مؤكد وبلا خجل. ان الحديث عن مئات البشر على الاقل استقرارا يادنتهم على الحكم عليهم بموت معلوم سلفا، وهم لم يتطوعوا بالوث، ولم يسألهم احد عن ارادتهم على ولا ممثلوهم. وقد اتخذ قرار موتهم القريب في الضلام اولئك المحروسون المحيومان من كل خطر هم وأكثر أبناء عائلاتهم، ولن تسقط شجرة واحدة من شعر اصحاب القرار، هكذا هي الحال في الحروب الاختيارية فلا يمكن اجراء اسفقتة للنشعب في القيام بها ويمكن فقط جعل الآخرين يتطوعون للموت فيها، صحيح ان اصحاب القرار لا يختارون من يموت لكنهم يقررون بيقين ان يموت آخرون، كثير من الآخرين. ولهذا لا يمكن التهرب من السؤال عن عدم اخلاقيتهم.

تعالوا نفترض ان تكون الفائدة تعادل الذهب بحيث تنهار ايران وينهار نظام حكمها ويحل محله في الحكم «بيت رومني الايراني» ويجعلها دولة مسالمة مجردة من سلاحها كله، فهل يوجد من هو مستعد ان يقتل من اجل هذا، او يوجد واحد لينتض ان، ولانه لم ينهض احد فق يقي السؤال داميا بكامل قسوته.

لكن هذه جميعها سيناريوهات الامل الكبير لأن مئات «نقطة» سيقتلون وسيكون النجاح مدير للرووس في المقابل، ويوجد بالطبع ايضا امكانية اخرى لا يستطع احد ان ينكرها وهي ان يتحول مئات القتلى الى آلاف المشررات الآلاف والنجاح في فشل، وربما يحدث تاخير لتحقيق المشروع النري وربما يحدث حفز له؛ وربما تقع حرب بين اسرائيل وايران وربما حرب اقليمية شاملة، وما تكون الهبة الاسرائيلية الدائخة مصممة ومحمية وربما لا تكون، وماذا سيحدث آتذاك؟ هل نشيء لجنة تحقيق؟ أو واحدة اخرى؟ هل نقول حد لواسمان اول امس بالصمت، لماذا لا يتور كبار مسؤولي الجيش الاسرائيلي

هو 500، وبعارة اخرى بريد رجلان هما رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان يحكما على مئات الاسرائيليين على الاقل ممن يقرون الان هذه التفسير وممن لا يقرواها، بالوث. ولا يمكن هذه البشري على التور اسئلة خلاقية صعبة جدا حتى بين من اقتنعوا بانه ليس لاسرائيل خيار آخر.

أهي غوغائية؟ هذا مؤكد وبلا خجل. ان الحديث عن مئات البشر على الاقل استقرارا يادنتهم على الحكم عليهم بموت معلوم سلفا، وهم لم يتطوعوا بالوث، ولم يسألهم احد عن ارادتهم على ولا ممثلوهم. وقد اتخذ قرار موتهم القريب في الضلام اولئك المحروسون المحيومان من كل خطر هم وأكثر أبناء عائلاتهم، ولن تسقط شجرة واحدة من شعر اصحاب القرار، هكذا هي الحال في الحروب الاختيارية فلا يمكن اجراء اسفقتة للنشعب في القيام بها ويمكن فقط جعل الآخرين يتطوعون للموت فيها، صحيح ان اصحاب القرار لا يختارون من يموت لكنهم يقررون بيقين ان يموت آخرون، كثير من الآخرين. ولهذا لا يمكن التهرب من السؤال عن عدم اخلاقيتهم.

تعالوا نفترض ان تكون الفائدة تعادل الذهب بحيث تنهار ايران وينهار نظام حكمها ويحل محله في الحكم «بيت رومني الايراني» ويجعلها دولة مسالمة مجردة من سلاحها كله، فهل يوجد من هو مستعد ان يقتل من اجل هذا، او يوجد واحد لينتض ان، ولانه لم ينهض احد فق يقي السؤال داميا بكامل قسوته.

لكن هذه جميعها سيناريوهات الامل الكبير لأن مئات «نقطة» سيقتلون وسيكون النجاح مدير للرووس في المقابل، ويوجد بالطبع ايضا امكانية اخرى لا يستطع احد ان ينكرها وهي ان يتحول مئات القتلى الى آلاف المشررات الآلاف والنجاح في فشل، وربما يحدث تاخير لتحقيق المشروع النري وربما يحدث حفز له؛ وربما تقع حرب بين اسرائيل وايران وربما حرب اقليمية شاملة، وما تكون الهبة الاسرائيلية الدائخة مصممة ومحمية وربما لا تكون، وماذا سيحدث آتذاك؟ هل نشيء لجنة تحقيق؟ أو واحدة اخرى؟ هل نقول حد لواسمان اول امس بالصمت، لماذا لا يتور كبار مسؤولي الجيش الاسرائيلي

اسرائيل اليوم 2012/8/5

ماترس 2012/8/5

ما هو جيد للعرب سيء لليهود!

ايتان هابر

يقتلوا ويقتلون المعتزة، نحن ضاحكين ويقولون المعتزة، نحن جيش أم مروجون لعروض التعري التي ترمي الى السياسة بالتعاضب السلمي بين السكان الفلسطينيين والمستوطنين. منذ الانتفاضة الثانية، في نهاية العام 2000، أخلت هذه مكانها لسياسة استعمارية يانيتها سلب «الاصليين» من اراضيهم وحقوقهم وابعادهم من بلادهم، وحسب تحقيق صحفي لعمره هاس نشر في «الجمعة في هارتس»، يهاجم المستوطنون الفلسطينيين كل يوم، يقتلون الحيوانات الاليفة ويقتلون الالاملاك، خريطة العنف، التي تستند الى تقارير مؤكدة وشهادت اعدان جمعتها «تعاضب»، «أوتشا» (مكتب الامم المتحدة للشؤون الانسانية) و«بمسيلم» تفصل ليس اقل من 40 حالة تفكيك قام بها المستوطنون في شهر واحد.

وكان مراقب الدولة حذر قبل اكثر من عشر سنوات من قصور شرطة لواء «شاي» في كل ما يتعلق بفرض القانون على المستوطنين، وتعرض وسائل الاعلام بين الحين والآخر توثيقا مصورا لاعمال العنف التي ترتكب، بما في ذلك استخدام الاسلحة، ويشجب الاتحاد الاوروبي والرباعية اعمال التفكيك بالفلسطينيين في جنوب جبل الخليل، ووجدت منظمة «يويد قانون» التي حلت 781 ملف تحقيق ادارتها شرطة لواء شاي من العام 2005 وحتى آذار (مارس) 2012 بيان اقل من 9 في المئة من الشكاوى التي رفعتها الفلسطينيين عن مخالفات مزعومة للاسرائيليين وصلت حد لوائح اتهام، أكثر من 84 في المئة من الملفات، معظمها شكاوى باسباع

متخذو القرارات في الحكومة والعيش ضاحكين ويقولون المعتزة، نحن جيش أم مروجون لعروض التعري التي ترمي الى السياسة بالتعاضب السلمي بين السكان الفلسطينيين والمستوطنين. منذ الانتفاضة الثانية، في نهاية العام 2000، أخلت هذه مكانها لسياسة استعمارية يانيتها سلب «الاصليين» من اراضيهم وحقوقهم وابعادهم من بلادهم، وحسب تحقيق صحفي لعمره هاس نشر في «الجمعة في هارتس»، يهاجم المستوطنون الفلسطينيين كل يوم، يقتلون الحيوانات الاليفة ويقتلون الالاملاك، خريطة العنف، التي تستند الى تقارير مؤكدة وشهادت اعدان جمعتها «تعاضب»، «أوتشا» (مكتب الامم المتحدة للشؤون الانسانية) و«بمسيلم» تفصل ليس اقل من 40 حالة تفكيك قام بها المستوطنون في شهر واحد.

وكان مراقب الدولة حذر قبل اكثر من عشر سنوات من قصور شرطة لواء «شاي» في كل ما يتعلق بفرض القانون على المستوطنين، وتعرض وسائل الاعلام بين الحين والآخر توثيقا مصورا لاعمال العنف التي ترتكب، بما في ذلك استخدام الاسلحة، ويشجب الاتحاد الاوروبي والرباعية اعمال التفكيك بالفلسطينيين في جنوب جبل الخليل، ووجدت منظمة «يويد قانون» التي حلت 781 ملف تحقيق ادارتها شرطة لواء شاي من العام 2005 وحتى آذار (مارس) 2012 بيان اقل من 9 في المئة من الشكاوى التي رفعتها الفلسطينيين عن مخالفات مزعومة للاسرائيليين وصلت حد لوائح اتهام، أكثر من 84 في المئة من الملفات، معظمها شكاوى باسباع

هو 500، وبعارة اخرى بريد رجلان هما رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان يحكما على مئات الاسرائيليين على الاقل ممن يقرون الان هذه التفسير وممن لا يقرواها، بالوث. ولا يمكن هذه البشري على التور اسئلة خلاقية صعبة جدا حتى بين من اقتنعوا بانه ليس لاسرائيل خيار آخر.

أهي غوغائية؟ هذا مؤكد وبلا خجل. ان الحديث عن مئات البشر على الاقل استقرارا يادنتهم على الحكم عليهم بموت معلوم سلفا، وهم لم يتطوعوا بالوث، ولم يسألهم احد عن ارادتهم على ولا ممثلوهم. وقد اتخذ قرار موتهم القريب في الضلام اولئك المحروسون المحيومان من كل خطر هم وأكثر أبناء عائلاتهم، ولن تسقط شجرة واحدة من شعر اصحاب القرار، هكذا هي الحال في الحروب الاختيارية فلا يمكن اجراء اسفقتة للنشعب في القيام بها ويمكن فقط جعل الآخرين يتطوعون للموت فيها، صحيح ان اصحاب القرار لا يختارون من يموت لكنهم يقررون بيقين ان يموت آخرون، كثير من الآخرين. ولهذا لا يمكن التهرب من السؤال عن عدم اخلاقيتهم.

تعالوا نفترض ان تكون الفائدة تعادل الذهب بحيث تنهار ايران وينهار نظام حكمها ويحل محله في الحكم «بيت رومني الايراني» ويجعلها دولة مسالمة مجردة من سلاحها كله، فهل يوجد من هو مستعد ان يقتل من اجل هذا، او يوجد واحد لينتض ان، ولانه لم ينهض احد فق يقي السؤال داميا بكامل قسوته.

لكن هذه جميعها سيناريوهات الامل الكبير لأن مئات «نقطة» سيقتلون وسيكون النجاح مدير للرووس في المقابل، ويوجد بالطبع ايضا امكانية اخرى لا يستطع احد ان ينكرها وهي ان يتحول مئات القتلى الى آلاف المشررات الآلاف والنجاح في فشل، وربما يحدث تاخير لتحقيق المشروع النري وربما يحدث حفز له؛ وربما تقع حرب بين اسرائيل وايران وربما حرب اقليمية شاملة، وما تكون الهبة الاسرائيلية الدائخة مصممة ومحمية وربما لا تكون، وماذا سيحدث آتذاك؟ هل نشيء لجنة تحقيق؟ أو واحدة اخرى؟ هل نقول حد لواسمان اول امس بالصمت، لماذا لا يتور كبار مسؤولي الجيش الاسرائيلي



المستوطنون يعتدون على الفلسطينيين يوميا

رئيس الوزراء ووزير الدفاع لن يتمكنوا من التمكن للمسؤولية.

يقومون بها في الخليل وفي البلدة القديمة من القدس أت الى ابعاد هادئ لعشرات الآف الفلسطينيين، هذا الهدوء لن يبقى الى الابد. عندما تنشأ لجنة للتحقيق في الانتفاضة الثانية، فان

ج، التي ضمن اكتاب والمزروعات وسرقة الحاصلات الزراعية، أغلقت في ظروف تدل على فشل التحقيق، وعلى أقل من 3 في المئة من الملفات رفعت لوائح اتهام، أحداث العنف تجري في المنطقة

هو 500، وبعارة اخرى بريد رجلان هما رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان يحكما على مئات الاسرائيليين على الاقل ممن يقرون الان هذه التفسير وممن لا يقرواها، بالوث. ولا يمكن هذه البشري على التور اسئلة خلاقية صعبة جدا حتى بين من اقتنعوا بانه ليس لاسرائيل خيار آخر.

أهي غوغائية؟ هذا مؤكد وبلا خجل. ان الحديث عن مئات البشر على الاقل استقرارا يادنتهم على الحكم عليهم بموت معلوم سلفا، وهم لم يتطوعوا بالوث، ولم يسألهم احد عن ارادتهم على ولا ممثلوهم. وقد اتخذ قرار موتهم القريب في الضلام اولئك المحروسون المحيومان من كل خطر هم وأكثر أبناء عائلاتهم، ولن تسقط شجرة واحدة من شعر اصحاب القرار، هكذا هي الحال في الحروب الاختيارية فلا يمكن اجراء اسفقتة للنشعب في القيام بها ويمكن فقط جعل الآخرين يتطوعون للموت فيها، صحيح ان اصحاب القرار لا يختارون من يموت لكنهم يقررون بيقين ان يموت آخرون، كثير من الآخرين. ولهذا لا يمكن التهرب من السؤال عن عدم اخلاقيتهم.

تعالوا نفترض ان تكون الفائدة تعادل الذهب بحيث تنهار ايران وينهار نظام حكمها ويحل محله في الحكم «بيت رومني الايراني» ويجعلها دولة مسالمة مجردة من سلاحها كله، فهل يوجد من هو مستعد ان يقتل من اجل هذا، او يوجد واحد لينتض ان، ولانه لم ينهض احد فق يقي السؤال داميا بكامل قسوته.

لكن هذه جميعها سيناريوهات الامل الكبير لأن مئات «نقطة» سيقتلون وسيكون النجاح مدير للرووس في المقابل، ويوجد بالطبع ايضا امكانية اخرى لا يستطع احد ان ينكرها وهي ان يتحول مئات القتلى الى آلاف المشررات الآلاف والنجاح في فشل، وربما يحدث تاخير لتحقيق المشروع النري وربما يحدث حفز له؛ وربما تقع حرب بين اسرائيل وايران وربما حرب اقليمية شاملة، وما تكون الهبة الاسرائيلية الدائخة مصممة ومحمية وربما لا تكون، وماذا سيحدث آتذاك؟ هل نشيء لجنة تحقيق؟ أو واحدة اخرى؟ هل نقول حد لواسمان اول امس بالصمت، لماذا لا يتور كبار مسؤولي الجيش الاسرائيلي

أسرة التحرير

ماترس 2012/8/5

يديعوت 2012/8/5

المعركة من أجل الرأي العام في أوروبا؛ ملامح تغير في المفاهيم وتجربة في التغطية الإعلامية وحديث عن اللوبي الإسرائيلي

ابراهيم درويش *

في لندن ماثيو غولد حول تراجع دعم الرأي العام ومن هم في المؤسسة السياسية البريطانية لإسرائيل المدى الذي وصلت اليه التحولات في الرأي العام الأوروبية خلال العقد الماضي والحالي من وعي بالأساس الفلسطينية التي شاهدها على شاشاتهم ان من خلال عملية الرصاص المسكوب ما بين 2008- 2009 ومواصلة الحصار الدولي على غزة واستمرار بناء المستوطنات في الضفة الغربية وبناء الجدار العازل وغير ذلك من السياسات العنصرية التي طالت ايضا المواطنين الفلسطينيين داخل اسرائيل من تهديدهم بسبب الجنسية منهم ان احتفلوا بذكر النكبة وتجريمهم لو لتفقدوا اسرائيل.

فقد وصف غولد تغير المزاج البريطاني بالعودة الى القصة الثوراتية جالوت وداود والتي تبولت فيها الاطراف فأصبحت اسرائيل جالوتاً واصبح الفلسطينيون داود، ولاحظ السفير تحولا في صف الوسط من البريطانيين البريطانيين وليس البريطانيين التقليديين على المهام وهم الذين ظلوا يصرخون ويطالبون بمقاطعة اسرائيل.

ويقول ان عدم التقدم في العملية السلمية هو سبب التحول في مواقف هذه الطبقة من نواب الوسط بشكل لم تعد فيه استراتيجيات «الهايسرا» التي استخدمتها اسرائيل لتوضيح ودعم اجندتها في الخارج ومواجهة التغطية الاعلامية السلبية لإسرائيل في الاعلام الغربي قادرة على المواجة.

تغير المزاج الأوروبي

ولعل تصريحات غولد التي رفضتها الخارجية الاسرائيلية تعبير عن التغيير في المواقف والافكار حول اسرائيل والدولة اليهودية الملاحظة في الوسط العربي والتي كشفت عنها استطلاع قامت مؤسسة الاستطلاعات «إي سي إم» لصالح كل مركز رسمد المعلومات «يومي» في لندن مركز دراسات المسلمين الأوروبيين ومركز الجزيرة للابحاث حيث قام الاستطلاع بدراسة مواقف الراي العام الأوروبي من القضية الفلسطينية واسرائيل.

وفي هذا السياق تقوم دراسة شارك فيها عدد من الباحثين والاعلاميين بتقديم منظو للنتائج التي توصل اليها الاستطلاع، فقد حثت الدراسات التي في الكتاب المعلن «المعركة من أجل الرأي العام في أوروبا»-تغير الموقف تجاه الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي- عنده من القضايا.

وما يجمع هذه الدراسات هو الاتفاق على ان الممارسات التي تقوم بها اسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال أكثر من أربعين عاما خاصة بين الانتفاضين 1987- 2000 كانت عاملا من عوامل التحول في نظرية الراي العام الأوروبي، فقد شهدت هذه الفترة حرية في اختيار المعلومات والتعرف على صمادها الحقيقية بدلا من النظائر الاعلام المكتوب والمرفق بتشكيل افهام اللوبي الإسرائيلي وتحديد مواقفها بما يتوافق مع وجهة نظر واحدة عادة ما تدعي الحيادية والتوازن.

فالقنوات الفضائية التي بدأت توصل الصور الحروب والى غرفة جلوس المواطنين ونوهم تعمل بشكل تدريجي على التغيير في فهم الراي العام، فعلى الرغم من استمرار الاعلام التقليدي المتوازن في الدول الأوروبية-يصدح به ما قبل ثورة الانترنت والفضائيات-يواصل تغطيته المنحيزة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية كما اشارت دراسات مطبقه اعلامية مثل دراسة غريغ فيلو «أخبار سبئية من اسرائيل» في طبيعته الاولى والعلة الثانية، فقد تم تلقيم المشاهد والقرآن البريطاني جوعات من الاخبار والمعلومات التي لم يتم تسبيغها في سياق الصراع في الارض المحتلة، مما ادى لتحول الضحية الى قاتل، وبهذه المثابة ظل المواطن البريطاني العادي غير واع بطبيعة الصراع والسياسة الحقيقية، وكما اظهرت الدراسة تباينا وتحيزا في مجال اختيار الصورة والنسبة المستخدمة في وصف طرفي النزاع.

اللوبي الأوروبي

وعليه فالدراسات في الكتاب الجديد توسع الفهم وتحلل الرؤى وتقرأ طريقة التغطية الاعلامية البريطانية والغربية، وتشير الى القوى المؤيدة لإسرائيل او اللوبي الإسرائيلي في أوروبا ولاملح قوله، فنحن نعرف كثيرا عن اللوبي اليهودي في امريكا المتحيز داخل المؤسسة السياسية والاعلام والسيما، والقليل يعرف عن طبيعة اللوبي الإسرائيلي التي تعرفها في الاحزاب، فهناك مؤسسات جماعات اصدقاء اسرائيل التي تشمل جحر الزاوية ولكن دراسة مشاركة في الكتاب اعدها ديفيد غرونين تظهر صورة ابعث من جماعات اصدقاء اسرائيل التي تعرفها في الاحزاب، فهناك مؤسسات ومثقفون وسياسيون سابقون ومصالح اقتصادية وتجارة سلاح كلها تعمل لدعم اسرائيل اضافة لمؤسسات اعلامية خائفة من الخروج عن النص.

عبدالله عيسى *

(إلى مة خليل)

لا تستطيع إذا أردت، وحين تقدّر لا

ترى أمسك لا يضل سواك إذ يأتي إلى غده، ويومك لا يجيئك طامعا إلا لتحرص ظل

دوريّ تمهّل في حرفة جارك العربيّ سيمًا

طامشًا، وتصادق الذئب الذي رياه بين شياكه

العمياء.

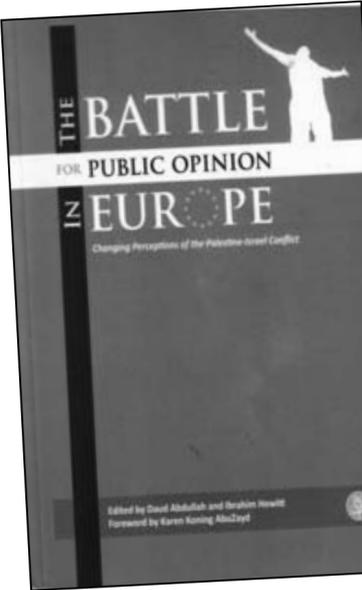
تقدر أن ترى ما لي يرى أن شئت؛

النزء الخادع تحت كمّ عباءة التركي

والأبد المعدّ على مفاصلك بالفكامة

المعركة من أجل الرأي العام في أوروبا؛ ملامح تغير في المفاهيم وتجربة في التغطية الإعلامية وحديث عن اللوبي الإسرائيلي

التقييم والتغطية الكاذبة



ومن القضايا الأخرى وهي اضهاد الفلسطينيين حيث اشارت نسخة 41 باللغة الى اسرائيل ومعاملتها للفلسطينيين تعقبة تحقيق السلام.

هل اسرائيل ديمقراطية؟

ويقدم الباحث الاسرائيلي ايلان بابيه قراءة في مفهوم الديمقراطية وان كانت اسرائيل دولة ديمقراطية حيث يحاول الفهم من منظور الحركة الصهيونية وتاريخها وان المؤرخين المتشغين بالفترة من هم من الليبراليين. كما يشير الى الطريقة التي تعاملت فيها الحركة الصهيونية التي ولدت من رحم الحركات القومية الأوروبية مع الفلسطينيين حيث عملت في البداية على السيطرة على سوق العمل المصدر الرئيسي للفلسطينيين وشرء اراضيهم التي عاشوا فيها آلاف السنين، ويعتقد المؤرخ المعروف ان فكرة الدولة الاقتصادية سيطرت على الدولة منذ نشوئها، ومن هنا فاولية التمييز العنصري بدت في مراحلها الاولى واضحة في تعاملها مع السكان الفلسطينيين فيها حيث اعتبرتهم بابورا خاسسا ولطابت عليهم قوانين الطوارئ التي تعود للفترة الانتدابية والتي كانت الصهيونية تقارنها بقوانين ثيودورغر التازرية لو قام الانتداب بتطبيقها عليها، ويتساءل بابيه في سياق الاراضي المحتلة ان كانت دولة محتلة جدية يوصف بديمقراطية.

على العموم فالكتاب مهم خاصة ان طبيعة الشاركيين فيه من التخصصين في مجالاتهم وهناك اوراق اخرى مهمة من القدس والوقف الاوروبي منها لداوود عبد الله - مدير ميمو، واخرى حول الاخطار التي تتلها اسرائيل على السلام العالمي لكونينا مولين، والموقف الاوروبي من حماس من ناحية اشراكها واعد اشراكها والحديث معها، ودراسة مهمة لماريا هولت عن التغيير في المفاهيم حول الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي واخرى عن العلاقة بين المتطرف في أوروبا بإسرائيل ودعمه لها لروبرت الامبارت، والمشكلة في قراءة كهذه اما خيارات معظم مجالات التجارة والصناعة والاعمال التجارية والاراضي الزراعية، واستطاعوا تحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة بلغت ثروتها في الفترة من عام 1940 حتى عام 1946.

ويستعرض الكتاب تاريخ خروءة اليهود في مصر حتى خروجهم منها، والنقل الكتابي الى الجالية اليونانية، ومنهم كوستانت ثورته الذي انشأ مصنعاً للتحول في منطقة طره، والذي كان يزرع القرن العشرين) تقدر باربعة ملايين جنيه، ويضيف ان قوائم الأغنياء في مطلع القرن العشرين شهدت أسماء عديد مثل أحمد المشاوي باشا، وهو من اعيان الغربية، وقدرت ثروته بنحو مليوني جنيه، وكان الحس الوطني واضحا في أعمال الخير لديه، ومن الأرباء مطلع القرن العشرين ذكّر المؤلف فخري بك عبد النور وعمر سلطان وادريس بك وابكر الأمير عزيز حسن ففيد الخديوي إسماعيل وموسس شادي السيرات، يضاف إليهم البارون البلجيكي إدوارد لويس جوزيف إيمان مؤسس ضاحية مصر الجديدة.

أما أول قائمة مرتبة لأغنياء المصريين فقد ظهرت بعد تأسيس بنك مصر عام 1920 وكان ترتيبها كالتالي: الأمير عمر طوسون، الأمير أحمد سعيد الدين، الأمير يوسف كمال، الشورابي باشا، البردواي باشا، عيب باشا سكاكيني، ميرزا، فهمي المهندس، ميشال سرسق، خليل خليل باشا، الذين روى الكاتب محمود كل مناهم بالتفصيل.

يقول الكاتب «في عام 1950 كان أحمد عبود باشا ومحمد أحمد فرغلي باشا، بالإضافة إلى الأمير محمد عبد النعم، يتصدرون قوائم الأغنياء، مع وجود آل البردواي وآل سراج

موقوفات السلام

يشتمل الكتاب على تحليل لعدد من القضايا، فالباحثة حنان خضادة كللت ملامح من الاستطلاع، والتي تتعلق بالموقوفات التي تقف امام السلام، ولو لم تكن في أوروبا، ويقول غرونين ان اللوبي الاسرائيلي الأوروبي نجح بتغيير مفهوم العداة اللسامية بحيث لم يعد يشير الى كراهية اليهود والتحريض عليهم بل وصار كل من يتقدم اسرائيل عرضة للتجريم، دراسة غرونين مهمة لانها تكشف على لوبي دعم للصمت ويقوم بالدفاع عن اسرائيل لتقديم تنازلات، و«الاوراق الفلسطينية» دليل واضح.

أنا الكردي، حيث سبنيهي الأمر انتظرت.

ولم أنادُ بما أحبّ فلم أعدُ، وإذا وعدتُ أجيبُ

بأنلغي أعلقهُ على جدران بيتي كي أعيظُ

تأمّل الغراب فوق أسرة الأمواتِ

ألقاب السلالة

في حقول القمح والحجل الذي ذبل أسمهُ في

الربيع بعدي.

بالزراعة بين غابات من الإسمنت أكلأ

زهرة التين الأخيرة من مخيَّلة الجنود

القادمين بهيْمَ الخونِ الغليظةِ.

نحن الوحيدون الذين نريدُ ذلكُ، أن نرتي في جحور نسانتا التوتِ

العتيقِ وشلَّةِ الصنناعِ، نبيك مثلما لم يبك ثورٌ يومه المعصوبُ

بالظلماتِ، ما دارت بنا الأرض الصغيرةُ وقتنا،

لكنها ذهبتُ إليهم خلفنا كي تقفني أثرًا

لعودتنا بثروة البطولة ذاتها.

عدنا لنذكرُ:

القاهرة – «القدس العربي»:

«قصة الثروة في مصر» هو آخر إصدارات الباحث والكاتب الصحفي المصري د. ياسر ثابت، يرصد الكتاب الذي يقع في 482 صفحة أسرار الثروة في مصر على مدى فترة زمنية تمتد من نهايات القرن الثامن عشر وحتى وقتنا الحاضر، ويقدم مرجعا موثقا لا غنى عنه لكل من يهتم بتاريخ مصر المعاصر. ياسر مقدمة كتابه الصادر عن دار ميريت في القاهرة يقول د.

«عن ستة حروف يتحدث هذا الكتاب : الثروة. مهمة الحروف الستة حكمت مصر، وحزمت الأحداث مثل مسرح العرائس، وأقامت نهار المحرسة، ولم تقعد ليها حتى الآن. لم تكن الثروة في مصر ترقسا، بل طرفا في كل شيء: الحروب والمقاومة، الصناعة والزراعة، التحالف والصراع، الغد والعائلة».

بداية، يشير المؤلف إلى أن الأغنياء الحقيقيين في مصر أشياح بلا أسماء، وبعض الأغنياء البارزين وأجهت لآخرين، أو أن أرقاء ثرواتهم مكتوبة. كما يوضح أن معظم الأغنياء المصريين، أو من أصول مصرية، حققوا أموالهم في أسواق غير منتجة أو بأسلوب اقتناص الربيع، وتداول الأصول المعروضة بدلاً من الإنتاج، والظاهرة المثقفة في تقدير مؤلف الكتب هي تعاضد الظواهر الفردية من دون أن يتصلع كثير من أصحابها بمسؤولية اجتماعية ودور ملموس في العمل الخيري لصالح المجتمع.

يقول د. ياسر ثابت: «تحدثت مصر عن أول مليونير إبان الحملة الفرنسية – الشيخ حسن طوبار- ثم شهدت أول ملياردير في عهد مبارك، ثم أوضح أن طوبار كان واسع الثروة والثقل من محبوها من سكان الكويت، وكان في حالة من الرواج كقيلة بأن تقصد عن اتخاذ موقف يمكن أن يهدد ثروته، لكنه فضل عن مقاومة المحتل الفرنسي على ذل العيش في بجموحة تحت حكم المحتل، حيث قرأ أحد جنرالات الحملة الفرنسية ثروة الشيخ طوبار ببنايتها في حدود خمسة ملايين فرنك ضخما كلها لقائمة الفرنسيين منذ بداية الحملة تقريبا.. وانتقل المؤلف إلى «نفيسة البيضاء» التي كانت تعرف بأه الماليد، ورغم أنها كانت جارية رشيقة حين جلبت إلى مصر فإنها كانت أغنى أغنياء مصر، وأسست سبيلا مشهورة حملت اسمها.

وتحدث المؤلف عن محمد علي «الاحتكار والاحتكار»، حيث تعامل الوالي الجديد مع مصر كلها على أنها أملاكه، فقد اعترض اللادحين اعتراضا، وكان عقاب التأخير في توريد المحاصيل للحكومة يصل أحيانا إلى الإعدام، إلا أن اهتمام محمد علي بماله وأملكه، التي اتسعت لتشمل أرض مصر- لم يكن بالمشيئة للمصريين شرأ مطلقا، كما لم يكن خيرا مطلقا (كما هو الحال في الكتاب) فقد كان همه أن ينشئ في

صناعة وتعليميا وغيرها من أسباب الحضارة وشرق الشرق، وأنشأ السبوسر والقطار والسندود وأوجد عددا من الطلاب المصريين إلى الخارج لدراسة في الزراعة وغيره من المراحل المختلفة،

على عمل كانت الثروة في مصر تشق مجرى جيدا في الوطن، لم يكن التحول في ليلة وضحاها، وإنما تمت لعقود طويلة، كما كشف أبرز سماته في مصرين: محمد علي وإسماعيل، هكذا يروي الكاتب في بداية فصل بعنوان «ظهور الأقدنية وسعود الشوام» الذي يتطرق في إلى أن محمد علي وضع اليد على الأراضي الرسائية المصرية ليتكبله بطبقه على كبار الملاك لتكون عوناً له في حكمه، إلى أن جاء عصر إسماعيل الذي بدأ فيه أشهر رجال المال والأعمال في ذلك الزمان»، وفي مقدمتهم اليهود الذين كانوا يعيشون على المال فوق الأرض وتحته أيضا، فقد اقتس اليهودي إميل عدس الشكر المصرية للثروة في بداية العشرينيات القرن العشرين، كما احتكر البركان تاكاملية تجارة الورق في مصر، واحتكر اليهود معظم مجالات التجارة والصناعة

إلى جانب العقارات والأراضي الزراعية، استطاعوا تحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة بلغت ثروتها في الفترة من عام 1940 حتى عام 1946.

ويستعرض الكتاب تاريخ خروءة اليهود في مصر حتى خروجهم منها، والنقل الكتابي الى الجالية اليونانية، ومنهم كوستانت ثورته الذي انشأ مصنعاً للتحول في منطقة طره، والذي كان يزرع القرن العشرين) تقدر باربعة ملايين جنيه، ويضيف ان قوائم الأغنياء في مطلع القرن العشرين شهدت أسماء عديد مثل أحمد المشاوي باشا، وهو من اعيان الغربية، وقدرت ثروته بنحو مليوني جنيه، وكان الحس الوطني واضحا في أعمال الخير لديه، ومن الأرباء مطلع القرن العشرين ذكّر المؤلف فخري بك عبد النور وعمر سلطان وادريس بك وابكر الأمير عزيز حسن ففيد الخديوي إسماعيل وموسس شادي السيرات، يضاف إليهم البارون البلجيكي إدوارد لويس جوزيف إيمان مؤسس ضاحية مصر الجديدة.

أما أول قائمة مرتبة لأغنياء المصريين فقد ظهرت بعد تأسيس بنك مصر عام 1920 وكان ترتيبها كالتالي: الأمير عمر طوسون، الأمير أحمد سعيد الدين، الأمير يوسف كمال، الشورابي باشا، البردواي باشا، عيب باشا سكاكيني، ميرزا، فهمي المهندس، ميشال سرسق، خليل خليل باشا، الذين روى الكاتب محمود كل مناهم بالتفصيل.

يقول الكاتب «في عام 1950 كان أحمد عبود باشا ومحمد أحمد فرغلي باشا، بالإضافة إلى الأمير محمد عبد النعم، يتصدرون قوائم الأغنياء، مع وجود آل البردواي وآل سراج

«قصة الثروة في مصر» لياسر ثابت:

من حسن طوبار الى أحمد عز!

الدين»، ثم أشار إلى قيام الثورة وصدور قرارات بوليو الاشتراكية، وفي ظل سيطرة العسكر وانحسار مفهوم التعددية السياسية والفكرية، ثابوت طبقات واحتكارات طبقية ترمز إلى القوى الرأسمالية القديمة، وإن كانت قوى والعسكريين السابقين الذين أصبحوا قادة القطاع العام الذي ورت الرأسمالية المصرية والأجنبية في مصر على حد سواء. وأقر المؤلف فصلا في كتابه بعنوان «ثروات الرؤساء.. فتش عن الأناجل» تناول فيه رؤساء مصر بعد الثورة، بدأ بمحمد نجيب الذي مات وحيدا ولم يعيش أحد من أبنائه حياة كريمة، ثم جمال عبد الناصر الذي قال مقربون منه «إنه أزم نفسه بالا بملك أرضاً أو عقاراً، وكان رأيه أن الحاكم في مصر لا يجوز له أن يمتلك لأنه بذلك يفقد قدرته على التعبير عن مصالح الأغلبية، ويعد نفسه يعبر عن مصالح الأقلية».

أما أتور السادات فقد خصص له عبد الناصر بيتاً يطل على النيل كان في السابق ملكا لمليونير يهودي ليون كاسترو. وبعد وفاة السادات قالت زوجته المبالع الذي قدمه سعد سعد أن أقول إن ابني وزوج ابنته كانا يساعداثني وخرجت للعمل.. وأنا لم اطلب شيئا من أحد..

أما حسني مبارك رابع رؤساء مصر، فقد رفض فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المنحل البيان العاجل الذي قدمه سعد سعد 2006 حول الذمة المالية لمبارك، في حين أثبتت أقاويل كثيرة وتفاسيل مفيرة عن ثروته وثروات نجله علاء وجمال داخل مصر وخارجها.

يقول المؤلف إنه وسط أحاديث متضاربة عن ثروة جمال مبارك، تحدث الرئيس السابق مبارك مرة واحدة عن ثروة ابنه علاء وجمال، في حوار على صفحات العدد رقم 3598 من مجلة «المصور»، مع مكرم محمد أحمد عام 1993. قال مبارك «ليس لدي أبناء يعملون بالبنزين، لدى ابن يعمل في لندن والأخر عنده قطعة أرض بزهرها ويعمل في بعض الأنشطة البسيطة التي لا علاقة لها بأي مسؤول أو أي دائرة حكومية وهذا أمر يصل من جانبي إلى نطاق التحريم».

وفي الحديث الصحفي نفسه، ثفراً تفاصيل مهمة عن قضية ثورة الأين الأصغر للرئيس مبارك.

وخدم المؤلف كتابه عن الثروة في مصر بالحديث عن فئة رجال الأعمال الذين فتح لهم مبارك باب امتلاك أراضي مصر واحتكار ثروتها، من عتبة حسين سالم وأحمد عز وحشام طلعت مصطفى، كما يتناول تفصيل موق أسرار اغنياء مصر مثل آل ساويرس، ومحمد شفيق جبر، وغيرهما الكثير.

رجل الأعمال محمد فريد خيمس بوابه عز للدخول في عالم البيزنس قبل أن يصبح أحد كبار رجاله، حيث قدمه خيمس لرجال الأعمال بدين من منصف السيديات وكان متمسكا له واولاد رعاية خاصة نبعت من حبه للدفق بالقيادات النسائية، واصطحبه محمد فريد

خيمس معه إلى منتدى دافوس الذي عقد في الأرن عام 1995 والذي حمل عنوان منتدى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وفي العام الثاني جاء منتدى دافوس إلى القاهرة في 1996 في قمة فريد خيمس مرة ثانية إلى المنتدى بعد الاستقالة على تقديم سيناريو يستعرض الوضع السياسي والاقتصادي لمصر أمام الحضور، وتم اختيار أربع شخصيات للمحاور في هذا الموضوع، كان بينهم عز وجمال مبارك.

منذ تلك التاريخ، حرص عز على تقوية علاقة جمال مبارك، وكان يطمح أن يكون من أوائل المساهمين عام 1998 في جمعية جبل المستقبل والتي بدأ فيها جمال مبارك رحلة صعوده السياسي، ولم يفرقه عن بعد ذلك في أي لحظة، من عام 1998 حتى 2000 حتى أحمد عز ثمار استثمارات وعلاقته وأصبح

وكيلاً لآحاد

بدأ عز مرحلة التزاوج مع السياسة عام 2000 عندما رشح نفسه لعضوية مجلس الشعب عن دائرة منوف مستنداً على أصوات عمال مصانعه بمدينة السادات، وفي فبراير 2002 ظهر عز قويا في الحزب الوطني وأصبح عضواً في الأمانة العامة للحزب الوطني ضمن الموجة الأولى لانخراط رجال الأعمال الجدد في مجال العمل السياسي، وبعدها أصبح رئيساً للجنة الخططة والموازنة في مجلس الشعب.

في سبتمبر 2002 انعقد المؤتمر العام للحزب وأصبح عز عضواً في أمانة السياسات، ولم يكن مجرد عضو عادي بل كان السيطرين والمحركين الأساسيين، كما قال د. أسامة الزهالي حرب بعد خروجه من الحزب. في عام 2003 سافر أحمد عز مع جمال مبارك إلى الولايات المتحدة، وفي عام 2004 حصل عز على منصب أمين العضوية وهو أخطر منصب داخل الحزب الوطني، وكان يشغله قبله سياسي مخضرم عابر للعصور هو كمال الشاذلي.

في عام 2005 قام عز بتحويل حملة الرئيس مبارك الانتخابية، وحصل على ذلك على منصب أمين التنظيم والذي كان أيضا يشغله كمال الشاذلي.

ويرى د. ياسر ثابت ما حدث في مصر في العقود الأخيرة يدفع إلى إعادة التفكير في تلك المقولة، حيث إن أصحاب الثروات أصبحوا يسعون إلى الحصول على مناصب سياسية مهمة، مستغلين في ذلك ثرواتهم الطائلة، للوصول إلى مقاعد البرلمان، وبعدها بدأوا يظهرن في مقدمة صفوف القوى والنخب الحاكمة، ليصبح «زيت السلطة في دقيق رجال الأعمال».



لا تصدّق في نوايا الآخرين سوى الظلال

تبلىّت بدم الكواكبِ الرابغةِ.

يتعقّد الكرديّ في المرآة صورته ، كما

يتعقّد العصفور بين أصابع الصيادِ رجفته

، تقول لزوج سائحةِ أرثلكِ نشورُ

تُفاحتها الأولى ،

ويكي عنكِ أعزلُ حين يذرعُ ظلّكِ

المكوم طرّاق اللبالي بالباسطِ

الكبيره ذاتها .

يروى ليذكرُ :

لا أزال أغطُ في ماء القطا ،

وتفقيّ غامقة كهوف طرائكِ الأحياء

تحت وسادتي .

لاشتهي إلا بما يوحي بأنّي أستحقّ سوى الذي

سوتُ يداكِ بما أقصُ من الرؤى .

كم من دم لاظّل أحلم ، مثل سنبله ،

بكرديستانِ ، كاملةً بغير دم ،

وأقسم كسرةِ الطبخِ ، خلف ظهيري ،

بيني وبين حباري الأعمى .

أقول له : أحبّك يا حماري مثل آبائي

الثلاثة .

* شاعر فلسطيني مقيم في موسكو



قناة السويس.. رحلة إلى الشريان المسدود!

محمود خيرالله *

■ تلقف المراكب على الشط عادة وهي خائفة، في الأصل وجدت لكي تعوم، لذلك تعتبر وفتتها تلك نوعاً فاسياً من العقوبة، تشدّها الجبال بقسوة إلى الشاطئ، كي لا تتحرك، يهزها الموج قليلاً لكنها تعرف أنه العقاب، الركو على الشط يترك جسدها نهباً للصدأ، بعضها يطبع الموج مضطراً، نزولاً على موجة حركتها للسفن الغربية التي تأتي بالخير لأهل المدينة منذ عقود طويلة، بعض المراكب يقف متصلياً وعينها أمام الزمن، لكن دون أن يستطيع مقاومة الهلاك.

ليس في مصر كلها ما يساوي قناة السويس، الشريان الملاحي العظيم من حيث القيمة والغامة، لكن احداً لم يعد يعترف بذلك، الساسة يستغلونها في الزايدات، والتجار يوسخونها في التفارض، والحكومات تتركها مهملّة، كلما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، ما يجعل أهل مدن القناة عرضةً للهزائم، من كل اتجاه، قبل الثورة وبعدها، في سنوات الاستقرار السعيد، أو في سنوات الديمقراطية غير الأمانة، ما يحدث هنا هو أن المراكب تبقى معلقة على الشط، في انتظار من يعيدها إلى العمل، تلك -تقريباً- هي المعضلة، لأن شرياننا بهذه الأهمية لا يجب أن يبقى مسدوداً في وجوه أقرب الناس إليه.

بوابة متهالكة للمدينة الجاسلة

ولت سنوات كانت المدينة فيها لا تنام، تتذكر بعض المراكب في وقتها اليابسة، أن العالم الذي تأتي منه السفن الكبيرة قد تغير كثيراً عن الماضي، حين كان الرزق مفروشاً على سطح سفينة قادمة من مكان مجهول، فيما كان القدر يخفي المفاجآت لشباب «يقب عيشه»، في البيع أو في الشراء، الآن، ذهبت المهنة «التي فتحت بيوت كثيرة» إلى الافتراض، ولم يعد أمامها إلا أن تقاوم.

في جيب «البيمبوتي» هي المعامل الموضوعي للجنة، يقول بورسعيديون بحسرة، فرهود الأيام الطويلة، لم يترك لبيمبوتي واحد على شاطئ القناة في بورسعيد أن يكسب قوت يومه، يومه كل عام صهراً من المقاتي والمطاعم وحول محلات البقالة وأكشاك السناجر، وبالغرب من «المشي التجاري» ربما يجد صديقاً يساعد، فالبورسعيدي شخص يعتزّ بعيداً وإلى أقصى حدّ بعرض نفسه، ستسمعه هنا بلهجة واضحة لا يسب فيها أي قبل أن تهبط إلى أرضها بعد رحلة شاقّة، «مش أنت اللي تقولي أنني أعلم إيه وعميش إيه».

يتحدث بورسعيدية بصوت مرتفع عادة، لغتهم صاخبة وأرواحهم كذلك، هؤلاء الذين يعتبرون البحر رسالتهم الأخير إلى العالم، البحارة الذين يعلون في الماء والشركات التي تخوض حروبها على الأرض لتعمل في مهن البحر-الانتقون الذين يمتدحون ببحرهم ومدينتهم، بأصطخ كما يليق بسكان مدينة خاضت من الحروب، ما لا يحتمل.

ليس فيهم من يعرف المهتم إلا اللفقون، الحنجرة أفضل وسيط بين مركبين، طريقة مثلى لكسب الوقت، الجميع هنا يتحدّثون عن ذلك الوقت الذي ضيّعته الثورة، مئات الأسر في بورسعيد تعيش على نم مرتبطة بحركة السفن في القناة والبناء والبحر، رغم ذلك، يحكي الناس روايات مؤلمة عن الثورة، التي عاشوا أزماتها بقدر ما أحسوا وتعاطفوا وأشركوا فيها، تذكروا أيام الملح، بعد إغلاق المحل في الأيام الأولى للثورة، يبسمون كالعالم، بعضهم يضحك لأن البحر لا يزال قادراً على منح الرضا، يقول صديقي «أدم»:

«يوم 27 يناير، بعد الثورة يومين، وقلقتني ست عوجة وقالت لي عزيزة وعين عاتشي عيالي، خلاص في دي الثورة التي راح فيها صوتنا...»

كانت أجواء الانتخابات تفوح من كل مكان في المدينة - التي ولدت بالفتح والقناة 1869- قبل ليالٍ محدودة من جولة أحمد المصري، فأرسل معنا «كريم» الذي رافق رحلتنا مع أجهزة الأمن، لننقل الميناء بالصطحاب كاميرا، من باب عشرين إلى باب 18 إلى ل. ش. ع. القينا عقيداً أراد أن يتخلص منا في أسرع وقت، فاختار أن يقبلنا بناهروين، عرف مرادنا وهو يتنازل، قبل أن يفتح لنا سعدياً إذا ذهبنا بعيداً عنه، لاسترجاع التصريح، قرأنا أن عينيه أنه لن يفعل، وقرأ في عينينا الإصرار، فامتنع، وقال «هلا بك في بورسعيد».

وبينما يعد الخبراء قناة السويس أهم رئة تنفّس اقتصادي للعصرين، فهي تمثل أكثر من 10 ٪ من الدخل القومي، إلا أن الأوضاع العارمين بها وعلى هامشها تكاد تنفجر في وجه الجميع، ثمة مظالم ماثلة ترتب حرق بحارة ومراكبية وعمال الجمعية، وساقف لإنشآت ورؤساء بحرية، لا رزق لهم سوى في هذه السفن المتهالكة، التي يقترض من لاهيها الأرزاق للعبور، إلا أن نضع كل العراقيل أمام من يخدمها.

الحاج محمد رجب صاحب لاشن بحري جاء مع عدد من زملائه إلى المقيى القريب بعد أن فشلنا -بسبب التعقيدات الأمنية- من الدخول إليه لتصوير الحال على الماء، الرجل كان غاضباً من قلة الشغل وحكى عن توقف بعض الإنشآت لأكثر من عام، وهي لا تستطيع أن تمارس عملها في توصيل طرود من داخل إلى خارج الميناء، تحدث عن ممارسات احتكارية لبعض العاملين في مهنة «شيب شندر»، الخاصة بشركات التوكيلات الملاحية، قال أحد هؤلاء ويدي «أره، صار يفتكر الميناء ويعامل مع شركات الحكومة بالاتفاق مع سائقين يتقاضون رشاشاً لتوصيل الطرود، صار هو ومن معه بل عمل قريبا».

«اللي بيحصل دا ظلم، إحنا أكثر من مية وعشرين صاحب لاشن» شغالين، المفروض أن كل واحد بيحصل فلان اثنين ثلاثة، كلنا فاخرين بيوت، بس إحنا معديين، التفتش مكرن، تجلبت في الأسبوع سبعين جنيه، جمعية اصحاب الإنشآت مؤالسة مع الشيب شندر آيا، وبيعملو الحسابة وبيحرمونا من الشغل، واللى زاد وغطى «التفتيش البحري»، عايزين كل واحد منا يشترى «دار»، منهم يضلعه باجدة، لزوم الحكومة تشوف قول، كنا نقرر نتظاهر قدام المحافظة لكن إحنا عايزين استقرار، عشان السفن تيجي الحركة ترجع».

يقول إن به عياني وأسرتهم من قلة العائد، وإن أعفاه مجلس الشعب «الذي تم حله» لم يقفوا معهم في هذه الحقنة:

«أكرم الشاعر والبديري قرغلي» يقصد البرلمانيين الإخواني واليساري-معمولش حاجة، الأواني يتاع قوافل طيبة، والتاني ماسك المعاملات، واحنا لينا ب اسمه الكريم».

الحاج إبراهيم الشمراني كان يعمل في مهنة «ريس بحري» حتى ثلاثة أعوام مضت، الآن لا يفارق المهني المنظر على أنه رقم عشرين بحثاً عن الأمل، بعد ذات الأصابع العظيمة تؤكد أنها عرف الكثير من سنوات الإنشآت التي أوسنا قلبية في قهه

المنطقة الحرة، بالعلمي الحرهي للكلمة.

لم تعد موجودة، ففي 1 يناير 1976 حصلت بورسعيد على حق الامتياز في 1956، أم الحكومة المصرية، لتستجيب قطاعات واسعة من التجارة، كما لا أحد يعرف على وجه اليقين من الذي أمر بهم «مفتح بورسعيد» خصوصاً أنه كان يعرض لتاريخ المدينة منذ إنشائها سنة 1858، وحتى العصر الحديث، يبدو أن أحدهم كان يريد أن يمح جزءاً من ذاكرة المكان، فاختار

أن يبدأ بجدران التحف، اطلل على الميناء مباشرة، في بعد أمثال قلبية مع قاعدة المتحارم الأوربي الشهير فرديناند



ميناء الصيادين في السويس (تصوير: وليد منتصر)

ديلسيس، الذي جسد عدة طموحات استعمارية في مشروع حفر قناة بين البحرين الأبيض والأحمر، منتصف القرن التاسع عشر، ومنذ ذلك، ظل نتشاله محط سحق وثقمة نصف سكان بورسعيد، ومحط احترام تصفهم الآخر قريبا.

قدر بورسعيد فيما يبدو - أن تنقسم بسبب قناة السويس، وبسبب الرجل الذي كان وراء المشروع منذ يومه الأول منتصف القرن التاسع عشر، فالقناة فصلت فرؤاد عن بورسعيد، لكن التقسيم الإداري لبورسعيد عند نشأتها قسمها إلى شطرين متواجهين، أولهما «المدينة»، التي أطلق عليها الأهالي حي «الافرنج» بسبب الجاليات الأجنبية التي سكنته، ورسمت ملامحه وخطلت مياثيه، وثانيهما «قرية العرب» التي عرفت بحسي العرب، الذين يمجدون البطولة والقومية، وهو الذي أنتج شخصية «بو العربي» التي لخصت جزءاً مهماً من الشخصية المواطن بورسعيدية.

«كل يوم بيعدي حسين سنين مركب ويمكن أكثر، السفن الحربية تعدي من برا ما تتخلش الميناء، ويتكون مائة تماماً، خصوصاً السفن الحربية الأمريكية، لكن السفن غير الحربية بتدخل وساعات بيسمعو بصعود بياعن أو بيموطية بس دا قليل جداً، عشان الحرامية كتروا، يطلعوا السفن الأجنبية وينهبوها، لاسف بعد الثورة كسان زادوا، ومقيش تامين كاجنة، ودا قطع عيشنا إحنا».

يقول أحمد، صاحب شركة تعمل في ترميم السفن، بتوكيل من شركة أجنبية، وكان الرجل كرماً معنا، وأن صديقي المصور الفنان أحمد المصري، فأرسل معنا «كريم» الذي رافق رحلتنا مع أجهزة الأمن، لننقل الميناء بالصطحاب كاميرا، من باب عشرين إلى باب 18 إلى ل. ش. ع. القينا عقيداً أراد أن يتخلص منا في أسرع وقت، فاختار أن يقبلنا بناهروين، عرف مرادنا وهو يتنازل، قبل أن يفتح لنا سعدياً إذا ذهبنا بعيداً عنه، لاسترجاع التصريح، قرأنا أن عينيه أنه لن يفعل، وقرأ في عينينا الإصرار، فامتنع، وقال «هلا بك في بورسعيد».

وبينما يعد الخبراء قناة السويس أهم رئة تنفّس اقتصادي للعصرين، فهي تمثل أكثر من 10 ٪ من الدخل القومي، إلا أن الأوضاع العارمين بها وعلى هامشها تكاد تنفجر في وجه الجميع، ثمة مظالم ماثلة ترتب حرق بحارة ومراكبية وعمال الجمعية، وساقف لإنشآت ورؤساء بحرية، لا رزق لهم سوى في هذه السفن المتهالكة، التي يقترض من لاهيها الأرزاق للعبور، إلا أن نضع كل العراقيل أمام من يخدمها.

الحاج محمد رجب صاحب لاشن بحري جاء مع عدد من زملائه إلى المقيى القريب بعد أن فشلنا -بسبب التعقيدات الأمنية- من الدخول إليه لتصوير الحال على الماء، الرجل كان غاضباً من قلة الشغل وحكى عن توقف بعض الإنشآت لأكثر من عام، وهي لا تستطيع أن تمارس عملها في توصيل طرود من داخل إلى خارج الميناء، تحدث عن ممارسات احتكارية لبعض العاملين في مهنة «شيب شندر»، الخاصة بشركات التوكيلات الملاحية، قال أحد هؤلاء ويدي «أره، صار يفتكر الميناء ويعامل مع شركات الحكومة بالاتفاق مع سائقين يتقاضون رشاشاً لتوصيل الطرود، صار هو ومن معه بل عمل قريبا».

«اللي بيحصل دا ظلم، إحنا أكثر من مية وعشرين صاحب لاشن» شغالين، المفروض أن كل واحد بيحصل فلان اثنين ثلاثة، كلنا فاخرين بيوت، بس إحنا معديين، التفتش مكرن، تجلبت في الأسبوع سبعين جنيه، جمعية اصحاب الإنشآت مؤالسة مع الشيب شندر آيا، وبيعملو الحسابة وبيحرمونا من الشغل، واللى زاد وغطى «التفتيش البحري»، عايزين كل واحد منا يشترى «دار»، منهم يضلعه باجدة، لزوم الحكومة تشوف قول، كنا نقرر نتظاهر قدام المحافظة لكن إحنا عايزين استقرار، عشان السفن تيجي الحركة ترجع».

يقول إن به عياني وأسرتهم من قلة العائد، وإن أعفاه مجلس الشعب «الذي تم حله» لم يقفوا معهم في هذه الحقنة:

«أكرم الشاعر والبديري قرغلي» يقصد البرلمانيين الإخواني واليساري-معمولش حاجة، الأواني يتاع قوافل طيبة، والتاني ماسك المعاملات، واحنا لينا ب اسمه الكريم».

الحاج إبراهيم الشمراني كان يعمل في مهنة «ريس بحري» حتى ثلاثة أعوام مضت، الآن لا يفارق المهني المنظر على أنه رقم عشرين بحثاً عن الأمل، بعد ذات الأصابع العظيمة تؤكد أنها عرف الكثير من سنوات الإنشآت التي أوسنا قلبية في قهه

تخطيط في الكلام، تماماً ما يليق بيد تزييد أن تعمل: «بورسعيد بالذات يا باش مهندس أكل عيشها كله ع البحر، زمان الناس ما كانتن تجوزُ بناتها إلا اللي يشتغل في البحر، أمال إيه، مشكلتنا إحنا رويسا وبحرية أكبر من مشكلة لأصحاب الإنشآت، عدنا 400»، واحد، وحالنا واقف، وكلنا فاتحين بيوت، بعد الثورة علونا معاش من المحافظة مرتين كل مرة 300 جنيه، وزمان كنا بنأخذ عانة من «الشئون»، لكن دوقت معاشي 145 جنيه، بعد 35 سنة كل شهر أخذهم من البوسطة اللي جنب سوق السمك، واشترى بيهم كام كيلو ووا مروح، وكان الله يحب المستحقين...»

أضيق ليلة طويلة في بورسعيد، تقريبا لم أتم، كان يتناهي نوع من الإحساس بتأنيب الضمير نياية عن الآخرين، الذين عرفوا والذين لم يعرفوا، الذين رأوا والذين لم يروا إن العدالة لا تتحقق مجاناً بل بضعفاء، هذا إن كان من الممكن أصلاً أن تتحقق من أجلهم، على الأقل هذا ما يحدث في مدينة بورسعيد، وفي مُن القضاة التي أطلعنا على ثارت البلاد ضد طغاتها، يحصل ذلك تقريبا في كل البقاع التي قررنا أن نخوضها بطول هذه القناة الطويلة في التاريخ والجغرافيا.

صمر نققد الكثير من الملايين في استثمارات لم تقم وصناعات لم تطلق للدخان ومزارع لم تجرؤ عليها، ينسى الجميع أحياناً أن النظام السابق أعمل كل شيء وفي القدمة بالذات أعمل قناة السويس، حتى أنه كان ينسبنا أسماء القنطرة والسلاج والفران والعبور وغيرها، التي رافق رحلتنا مع أجهزة الأمن، لبورسعيد وبور توفيق في البحر الأحمر، وكاد أن ينسبنا أسماء: العين الصفحة - الزبنيات مواني الأدبية والاكثة، التي ينطلق أهلها «البتحة»...

كنا ننسى حتى حقائق الجغرافيا التي يحفظها الصغار دون وعي، إن قناة السويس تمثل 3 في المائة من الدخل القومي لصير، وأنها كانت محور لطواع عدة مؤسسات استعمارية في العالم، منذ وضعت بنارتها منتصف القرن التاسع عشر وحتى أمس القريب، كذا ننسى أن خطى الدولة طواعية عن جزء أصيل من دخلها القومي وتبديده على أخطاء إدارية تافهة، لا يمكن أن يحدث في دولة مستغفظة من ثورة أو من غلظة، بعدما صارت تضع مطالب دخلها فيها يوماً بعد يوم، أقصد: بهبهو و...»

تذكرت أن أول مدينة أورها خارج القلبيوية كانت إلى هنا، اصطحبني أبي المدرس للفقور لنتسرى ملاس وساعات وشاؤونها أريضة، في واحد من سنوات السبعينيات، تذكرت ذات مرة به فيها بعد، تأملت، وأنا أبتكر كل ذلك نائماً على سريري فأخر في بورسعيد.

السويس .. مدينة الغبار

لا يعيش الغبار طويلاً في سماء مدينة السويس، لا، هو قريب من الأرض، موجود دائماً في الشهد الأركان، ثمة غبار خفيف يخيم على المدينة العريقة في تاريخ القمامة، ويبدو أن التغيرات التي تمتع بها المدن الصناعية، تكون سبباً مباشراً -وياً للخرابة التي نعتها سياسات التجميع والإنتاج، بينما يقترض أن يعيش سكانها حياة كريمة.

دخلنا المدينة نائمين، النهار الأول في مدينة السويس يمكن أن تنفقه على تأمل المصادر الكئيبة لرائحة الزيت والبتروول، الأرض، الأرضية تحمل بقاياها وهي عائدة إلى البيت، من ودييات العمل في شركات البتروول، يكون الوضع مضطراً جداً إن لم يصب في صالح القطع الخاص، الذي سرعان ما يستخدم أدوات تصنيع متطورة لا تحتاج سوى العدد الأقل من العمال، فتكون النتيجة هي ما تراه عينيك، السواد والتجريف...»

* شاعر من مصر

تداعيات

الطفلة التي كانت تجلس في مقهى «هافانا»

فاروق وادي *

■ طفلة صغيرة وجميلة، كانت تجلس معنا في مقهى «هافانا» وسط دمشق، حدث ذلك قبل عشر سنوات، أو ربما خمس عشرة سنة. وكنا مجموعة من الكتاب والمثقفين والباحثين في شؤون الصراع العربي الإسرائيلي. الأصدقاء المشفقون هم الذين اختاروا المقهى العريق مكاناً للقاء، ربما لاستعيد في دواخلنا حينها مكبوتاً لزمته اليساري، وأنا تسرّبت في ذلك المساء الخريفي من الصالات المعتمة لهجران دمشق السينمائي، الذي كنت مدعواً إليه، وبحث لأريج العينين من الأشباح التي تتحرك في الظلام بخيالها المغرمة، ولألتقي بشرا أكون قادراً على أن أحدث معهم وتناحروا سوياً.

ومع إنني تعاطفت مع تلك الطفلة، التي حسبت أنها جاءت لتجلس في المكان الخطأ، إلا أنني بدت عكس ذلك تماماً، فقد كانت تنقل نظراتها المتعطفة بين المتحاورين، لتضيء للواحد مئاً بإيمان لم أكن في البدء واثقاً من جديته. غير أن الطفلة اختارتني، دون الآخرين، ربما لعلها المسبق باهتماماتي الأدبية دوناً عن غيري من الحاضرين، لتطرح عليّ سؤالها المؤجل: إسئداً.. ماذا لديك من نصيحة تقدمها لكاتب مبدئي؟

تركتني كلمة «إسئداً» دائماً، فانتعلمت في الإجابة، فما بالك حينما تأتي من حيث لا تتوقع.. من طفلة تنظر منك الكثير، نصائح في حجم طموحاتها وأحلامها التي بدت لك، بعد سؤالها، عرضة وشاسعة.

في تلك اللحظة، هبط عليّ ساحر أمريكا اللاتينية ليسعني بإجابة حسبت أنها ستكون مقنعة وشافية، لطفلة ما برحت ترشفتي بنظراتها وصمتها المترقب، قلت لها بامتمنان، وبشعور شبه يقيني بأنني وجدتها، يروي أن شاباً مبتدئاً سال غابرييل غارسيا ماركيز أن يسدي له نصيحة قيمة، عيناً حارولاً أن نشرح لها الحكمة التي تخفي في كلام ماركيز، والدها الكاتب أنور بدر (الخارج توما من سجنه السوري الطويل) والدها الحامية والباحثة منى أسعد، وأنا، والآخرين، فلنا لها إن عاشت الكتابة الشغوف والشغوف بها أن يستطيع مغادرتها، إلا أن الطفلة عاشت، وبالصبر والعجب، أن تجافي النصيحة من أساسها.. وإن لا تفهم؟

عندما أخذت كتابات يارا بدر ورسائلها القائمة تُنشر في «القدس العربي» بعد سنوات، أدركت تماماً أسباب رفضها نصيحة ماركيز. فيارا لم تكن تريد الإصغاء لنصيحة تبغني لها نخوة من هلاك الكتابة.. فتلك دونها! اختارت يارا الكتابة، كيف وتحت حدث ذلك، مسألة لا أعلم لي بها، لأن لغائنا الأخير كان بطيئة تحسلي في مقهى الهافانا، وهي إلى ذلك مسالة لا أطرحها، لأن كل الذين تورطوا بعلاقة مع تلك الساحرة التي اسمها الكتابة، لا يذكرون إن كانوا هم الذين اختاروها، أم إنهما هي التي اختارتهم وجدتهم إليها، مثل نداءة التي تنهات التي تشل الإرادة.

كالمنا الكتابة هي طريق حريق أو غريق... أو طريق تأخذ ولا تُعيد. فالترطوب فيها هو انزلاقي يستجيبه انجراث إلى ما وراء الكتابة. لا أقصد هنا الوقوع في شرك السياسة بمعناها البسيط، الحزبي أو التنظري أو الاحتجاجي اليومي، ولكن بمعنى استنهاض الموقف البديهي الملغ والمخار إلى البشر وقضاياهم والملا، والذي يفرضه ضمير الكتابة عليك، مثلما يفرض دفع الشمن اللازم لترجمة على الأرض.

يارا، التي عرفت برد الكتابة والردوب المجاورة، كبرت كثيراً في ربيع دمشق، وأصبحت صبية بكامل البسيطة، حدثت لي في ذلك ما بين مقهى الهافانا وحركة الشارع، وقد عرفت طريقاً آخر ما كانت تحسب يوماً أنها ستسير فيه، هو طريق المعتقل.

هل يمكن إن ظلي، ورغم شهادة الشيخ حسن نصر الله، التي تجاهد لنصرة أخيه ظالماً، أن أعلن تضامني مع نظام (مهما أوغل في «الماعتة») يُقدم ببرود أعصاب على اعتقال صبية، مثل يارا، أو طل المحوحي، لم تفعل شيئاً أكثر من الاستجابة لنداء الحرية؟

في نص جميل كتبه يارا بدر عن تجربة اعتقالها وزميلاتها في فرع المخابرات الجوية السورية (ما شأن يارا بالمخابرات الجوية؟ هل لأن أحلام الصبايا الشاميات تحلق في مرتفعات شاهدة تبلغ آفاق الحرية القسوى.. وتواصل التعلق في...؟) في ذلك النص البديع (القدس العربي 2012/4/26) تحدثت يارا عن الدروس الثرية التي تتأسس في تجربة المعتقل، وأولها الصبر؛ يليه قهر الغضب الذي يستنفذ طاقة الروح، وكيف تشهد هناك تراجم الأناطية إلى أدنى درجاتها حتى الاضمحلال، أو كيف يرتقي النقاش فتسنع الأفاق وتفتح آفاق متجددة على تعقّل الراي الآخر. ذلك يخجلني في عالم من المحبة التي تنمو في أرض خصيبة، وينسبد التعاون الذي يصلح بلا حدود، وليس أخيراً، تلك المسألة التي غيرت عينا البرادك الوابي أياراً بالقبيرة، «بهذه التفاصيل التي تعلمناها نرفض أن نكون اعتقالات خسارة».

كبرت يارا، ربما كبرت منذ ذلك اليوم الذي أطاحت فيه بنصحتي المستعارة من ماركيز. إضافة إلى ذلك كانت تجلس في مقهى الهافانا، لم تثنأ أن تتوقف عن الكتابة، وربما لم تحاول أبداً، وأصلت بإصرار، فمكرت فيها وفي السياسة معاً، وأنضجتها التجربة. ولعلي لا أتحرّج اليوم من أن أطرح عليها السؤال نفسه معكوساً، سيدتي.. ماذا لديك من نصيحة تقدمتها لكاتب في مثل عمري، إضافة إلى ما سبق، بعدة الأسماء الكبيرة، وليد مسعود، «أكراد سوريا... فتكفيرا عن دنوبها لنشمتي مهنا، «حكي مجيد بيك» لريوار سيويلا (ترجمة: طيب جبار)، «سيزوت في المرايا» لسعد جاسم، «إضرافات سلغفي مرتة» لجان بدالله، «حبيب» إضافة إلى الحلقة 11 من كتاب «الحظة وفاة الدكتاتور» لماره شرف الدين.

لقراءة العدد على الموقع <http://www.alghawoon.com/mag>

الشاعر والناقد العراقي عبد القادر الجنابي ملغاً بديعاً صمد، على شكل ملحق خاص مع العدد، وقد ضم 25 قصيدة لـ 25 شاعراً هم: وائبر ماريابريك، هانز آرب، الكسنندر كافافي، عبد القادر الجنابي، جم موريس، أمل ندقل، اوكتافيو باث، فريدريك نيتشه، شارل بودلير، مارك ستراند، بلند الجندر، تيد جوجنز، محمد الماغوط، سعدي يوسف، عبد الرحمن طهمازي، ليوبولد سنغفور، نازك الملائكة، وليد خازندار، يوسف الخال، فلامبيمر حاد، فؤاد رفة، جورج تيراكول، وقام الجنابي بتجمة معظم القصائد الأجنبية باستثناء مقطع موشية يسي مارك ستراند وفلامبيمر هولان (ترجمة سركون بولص)، وقصيدة جورج دكة العزلة. لم أر أن تكون أنطولوجيتي الصغيرة هذه تقاريز عن مشتقات العزلة (الوحشة، الوحدة، الموت، الرثاء، الضياع، القلق، المنفى، الاغتراب... إلخ) وإنما تقاسيم شعرية محضه

الفضائح الأدبية. رفعت الأسد قبل سنتين في موقع العدد 31 - 1 أيلول 2010. انقر هنا: <http://www.alghawoon.com/mag/art.php?id=249>. بالطبع بعضنا يعرف بأن بين أعضاء «الرابطة» من هم ما زالوا أعضاء في الاتحاد، إنما من بقي منهم - كما علمنا - بقي بسبب أوضاع معيشية قاسية لا تسمح له بالاستقالة من الاتحاد. لكن مسألة العضوية الرمزية شيء، ومسألة الترشح لقيادة «الرابطة» شيء آخر. لقد كان الطرد من الاتحاد في الماضي بعبأ على شيء من الفخر والتحدي، أما اليوم فمادة للعار ما دام الكاتب هو الذي يرفض المبادرة إلى الاستقالة منه. وهنا لا نفوتنا الإشارة إلى أن العديد من الأدباء الأعضاء بادروا إلى الاستقالة أمثال الشعراء: محمد علاء الدين عبد المولى وعائشة أرناؤوط وإبراهيم الجبين وياسر الأطرش (أيضاً قَدَّم ثلاثة من أصل تسعة من أعضاء المكتب التنفيذي في الاتحاد استقالتهم، وهم: الشاعر إبراهيم الجرداي، والروائي غزاي حسين العلي، والناقد قاسم المقداد)...

وتختم المحلة موقعها الشاعري بالقول: «لماذا يمتخ الكاتب الحرّ المنحاز إلى ثورة شعبية اتحاد العبيد هذا... شرف أن يطرده؟ هذا سؤال موجه أيضاً إلى رابطة الكتاب السوريين التي ستجتمع أمانتها العامة قريباً، ويجب أن يكون على جدول أعمالها. فهذا الاتحاد بوقوفه ضدّ خيار الشعب لا بدّ أن يكون إسقاطاً أيضاً من تلك المطالب الثورية التي ينتفض لأجلها سورويي القرن الواحد والعشرين».

من أشراف الفضائح الأدبية وحمل الغلاف لوحة خاصة من الفنان علي فرزات وافقت مادة «القصيدة الجرائدية لحكم البابا»، وهي مادة مستقلة من أشراف «شعر العزلة وكائناتها... الشعراء» تحت هذا العنوان أنجز

50 الغاؤون القصيدة الجرائدية

في ميلاد القصيدة. فهنا المقاربة من الموضوع هو الجوهر، أي الشكل يحدد المضمون. فكل قصيدة أسلوبيا هي آثارة الشعرية.

مواد العدد

ومن مواد العدد الأخرى: «زجاجة مليئة بالألم اسمها الجسد» لشوقي عبد الأمير، «جاهد صدقي» شاعر تركيا المتشائم» لفراس الديلمي، «شعراء هجوا أمهاتهم» لصلاح الشهاوي، «O سلبلي الأحمر والضح» لإسلام أبو شيكرو، «قارئ سركون بولص لا مريمده، لنصر جميل شعث»، غارة من لاغور، لعادل مردان، «حسن للخبزين الكبير، لعزيز سعيد»، «عدة الأسماء الكبيرة» لتهاني فجر، «بوب ديلا شاعر جيل» لنادر غانم، «أكراد سوريا... فتكفيرا عن دنوبها لنشمتي مهنا، «حكي مجيد بيك» لريوار سيويلا (ترجمة: طيب جبار)، «سيزوت في المرايا» لسعد جاسم، «إضرافات سلغفي مرتة» لجان بدالله، «حبيب» إضافة إلى الحلقة 11 من كتاب «الحظة وفاة الدكتاتور» لماره شرف الدين.

لقراءة العدد على الموقع <http://www.alghawoon.com/mag>

مجلات

الغاؤون 50: القصيدة الجرائدية... ومثل العزلة الجرائدية... والقصيدة الجرائدية... ومثل العزلة الجرائدية...

صدر في بيروت العدد 50 من مجلة «الغاؤون» الشهرية، وحمل موقعها الشهري عنوان «لماذا نمنح اتحاد الكتاب العرب هذا الشرف؟»

وجاء فيه: «قرأنا في الصحافة خبراً مفاجئاً عن قيام اتحاد الكتاب العرب في دمشق بفصل الكاتب السوري خليل بدة بسبب انتخابه عضواً في المكتب التنفيذي لرابطة الكتاب السوريين»؛ ونقول إنه «خبير مفاجئ»؛ لأننا نتفرض بأن مجوز الانتساب إلى الرابطة هو موقف ضدّ جرائم النظام، وبالتالي فهذا الموقف يربّط على صاحبه بعض الاستجابات، ألقه الاستقالة من الاتحاد الذي يتواطأ مع النظام في الجواز، هل هذا المعقول حقاً: أن يبقى الكاتب عضواً في اتحاد النظام فيستعدي من امتيازاته، وفي الوقت نفسه يصيح في قيادة رابطة ما جاءت إلا لمنافسة هذا الاتحاد إلى خيار الشعب؟»

وتتابع «الغاؤون»: «إن الانتساب إلى ذات هو أول ضحية لمثل هذه الإزواجية. كما أنه من العار أن ينتظر كاتب حرّ من اتحاد كيندا أن يقوم بفصله عوض أن يبادر هو إلى الاستقالة منه. والأكثر شزاراً أن لائحة الفصل تضمّت من بين الأسماء الفصولية اسم «الكاتب» الجرم رفعت الأسد؛ وقد ورد أن سبب فصله هو عدم التزامه بدفع الاشتراكات البالغة 6000 ليرة سورية سنوياً» (الغاؤون هي أول من لغتت إلى مسألة عضوية رفعت الأسد قبل سنتين في موقع العدد 31 - 1 أيلول 2010. انقر هنا: <http://www.alghawoon.com/mag/art.php?id=249>). بالطبع بعضنا يعرف بأن بين أعضاء «الرابطة» من هم ما زالوا أعضاء في الاتحاد، إنما من بقي منهم - كما علمنا - بقي بسبب أوضاع معيشية قاسية لا تسمح له بالاستقالة من الاتحاد. لكن مسألة العضوية الرمزية شيء، ومسألة الترشح لقيادة «الرابطة» شيء آخر. لقد كان الطرد من الاتحاد في الماضي بعبأ على شيء من الفخر والتحدي، أما اليوم فمادة للعار ما دام الكاتب هو الذي يرفض المبادرة إلى الاستقالة منه. وهنا لا نفوتنا الإشارة إلى أن العديد من الأدباء الأعضاء بادروا إلى الاستقالة أمثال الشعراء: محمد علاء الدين عبد المولى وعائشة أرناؤوط وإبراهيم الجبين وياسر الأطرش (أيضاً قَدَّم ثلاثة من أصل تسعة من أعضاء المكتب التنفيذي في الاتحاد استقالتهم، وهم: الشاعر إبراهيم الجرداي، والروائي غزاي حسين العلي، والناقد قاسم المقداد)...

وتختم المحلة موقعها الشاعري بالقول: «لماذا يمتخ الكاتب الحرّ المنحاز إلى ثورة شعبية اتحاد العبيد هذا... شرف أن يطرده؟ هذا سؤال موجه أيضاً إلى رابطة الكتاب السوريين التي ستجتمع أمانتها العامة قريباً، ويجب أن يكون على جدول أعمالها. فهذا الاتحاد بوقوفه ضدّ خيار الشعب لا بدّ أن يكون إسقاطاً أيضاً من تلك المطالب الثورية التي ينتفض لأجلها سورويي القرن الواحد والعشرين».

العلاقة تتأكد بين السينما الروائية والأدب الاجتماعي

«عبده ريال»: ملامح من شخصيات بداية ونهاية ودعاء الكروان

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

ظاهرة الكتابة الروائية بشكل سينمائي بدت تظهر على السطح وتتبلور سماتها منذ عشر سنوات تقريباً أو أقل قليلاً، ويمكن القول بأنها بدأت فعلياً منذ صدور رواية «عمارة يعقوبيان» وقيام وحيد حامد بتحويلها إلى فيلم سينمائي، وكانت لا تزال حديثة الصور.

لقد أحدثت هذه الحالة صدمة لدى الروائيين المنافسين فأخذوا ينتهجون نهجاً مختلفاً في طريقة الكتابة يقرب من الأجواء السينمائية ويسهل على كتاب السيناريو تحويل الرواية إلى فيلم، وبالطبع لم يكن هذا الأسلوب منهجاً عاماً لدى كل المبدعين ولكن برغم أنه استثنائي إلا أنه أصبح شائعاً فلم الوصول إلى الشاشة الكبيرة بات يراود الكثير من هؤلاء.

للمرة الثانية وخلال عام واحد نقرأ روايتين لكاتب واحد تنطبق عليهما مواصفات ما يسمى بالكتابة السينمائية، حيث الاهتمام بالصورة والمشهد والأبعاد الدرامية هي العناصر الغالبة والسيطرة على نهضة الكاتب الصحفي محمد عزلان الذي استتم روايته «العمارة حدوتة» الصادرة قبل عدة شهور بهذا الطابع وتسم روايته الثانية «مذكرات عبده ريال» بذات الطابع أيضاً فهو يركز ليس في الحدث بشكل مجرد ولكنه يعنى كثيراً بخلفياته الجمالية والإنسانية والدراماتيكية كأنه بالفعل يبحث برسالة على صناع السينما يظهرهم فيها بأن هناك رواية تصلح لتحويلها إلى فيلم فيستبقوا عليها ويلتقطوها فيلصق مسابقاتها من الروايات العظمى التي سكن أبطالها قلوب الجماهير وصارت أشهر من النار على العلم مثل «عبء الكروان» ودماء وطن ونحن لا نزرع الشوك وآخر النهار ويعقوبيان بعض النظر عن الكاتب بين مستووي ومستوى وكاتب وكاتبة وفيلم وفيلم، الأهم هو عبور حاجز الخوف والتقدم نحو آداء السينما بقلب جسور وتحقيق الانتشار الواسع والفرد عالية في آثار الشهرة الراحية.

هذه الألام لا شك داعبت عزلان وهو يكتب روايته التي يرصد فيها فوتوغرافياً معاناة أولئك الذين هم قري مصر

ونحوها إلى العاصمة القطرية الدوحة بحثاً وراء لقمة العيش ساهم فيقيموا سورياً منيعاً بينهم وبين الفقر فتقطع صلته به ويحبب وجهه عنهم إلى الأبد، بهذه الأبدية السهلة البسيطة واعتماداً على تراكم مصر في توافر له من خبرة سنوات قضاها في بلد النفط والرطوبة كتب محمد عزلان روايته بشكل تصويري أقرب إلى الصياغة السينمائية منها إلى الصياغة الأدبية.

يتوافر في رواية «عبده ريال» من عناصر التكوين الفني، المكان والزمان والأبطال والخلفيات والفرغات فالكأن ينقسم إلى قسمين ويتراوح بين طبيعتين مختلفتين في المناخ، إذ تجرى الأحداث بين قرية تلوته - مركز الباجور - محافظة النوفية، والعاصمة القطرية الدوحة بكل مناطقها وأحيائها السكنية وميادينها الفسحة، أما الزمان فهو سبعينيات القرن الماضي

وأوائل الثمانينيات وهي فترة البداية في عمليات الهجرة المنظمة من مصر إلى دول الخليج العربي والمرحلة التي شهدت مقتل الرئيس السادات وتأثير اغتياله على الشعوب العربية.

كان الفقر هو الدافع الرئيسي للهجرة، ومن ثم فلا غرابة في أن نجد آياته تتجلى في المجتمع المصري وتأخذ الكثير من ملامح الصورة التي رسمها نجيب محفوظ في روايته العظيمة «بداية ونهاية» تلك التي احتفت بها السينما فصارت مرجعاً أدبياً وفنياً مهماً في التاريخ لحالة الفقر

في أربعينيات القرن الماضي، لقد وقف محفوظ على أسباب اليأس والجريمة عند الطبقة الوسطى وما دونها فاعطى للمبدعين والكتّاب الآخرين خبرة النظر بعين ما تحت السطح وما وراء الصورة، ومع أنه لم يكتب عن المغتربين في بلاد النفط أو غيرهم فإن التصوير الإبداعي لم



لقطة من فيلم «الحرام»



لقطة من فيلم «البداية والنهاية»

بورترية تنضج ملامحها بالأسى كأنها جعل البيض يستلم الأجواء ويعبر عنها خارج الحيطان المصرية وداخلها، فمثل حسين ونفيسة وكامل وحسن أبو الروس في «بداية ونهاية»، كان عبد الحميد سعد فكه والشيخ علي ماضي وعطية وصلاح عجوره وفاطمة الحلوة شخصيات حية تنطق بالحرمان والقهر وتحتمي في مظاهر القناعة أحياناً والكتب أحياناً أخرى. وبالانتقال إلى الدوحة نرى عبر شاشة العرض السينمائي الأبي صور لجتمع وأبطال مختلفين نسبياً، الشاب الهندي كومار وشانتي المنتمية لنفس الوطن والجنسية والكفيل القطري الطيب ومئات العمال والفواعلية ممن قادتهم ظروفهم الصعبة لتحمل المشقة والتم الغربية عن الأهل والأصدقاء، تنوعت بشرية تتشابه في واقعها وتختلف في أشكالها وجنسيتها يرسم لها الكاتب

يكن مختلفاً كثيراً مما جعل البعض يستلم الأجواء ويعبر عنها خارج الحيطان المصرية وداخلها، فمثل حسين ونفيسة وكامل وحسن أبو الروس في «بداية ونهاية»، كان عبد الحميد سعد فكه والشيخ علي ماضي وعطية وصلاح عجوره وفاطمة الحلوة شخصيات حية تنطق بالحرمان والقهر وتحتمي في مظاهر القناعة أحياناً والكتب أحياناً أخرى. وبالانتقال إلى الدوحة نرى عبر شاشة العرض السينمائي الأبي صور لجتمع وأبطال مختلفين نسبياً، الشاب الهندي كومار وشانتي المنتمية لنفس الوطن والجنسية والكفيل القطري الطيب ومئات العمال والفواعلية ممن قادتهم ظروفهم الصعبة لتحمل المشقة والتم الغربية عن الأهل والأصدقاء، تنوعت بشرية تتشابه في واقعها وتختلف في أشكالها وجنسيتها يرسم لها الكاتب

كيرا نايتلي تعاني من رهبة المسرح أثناء تصوير الأفلام



كيرا نايتلي

كريستين ستيوارت تحصل على دور بطولة في فيلم جديد

تكثر فيها النزاعات بين الإبنة باتون الجميلة، وأختها المعقدة، ووالدتها الغريبة ووالدها المدمن على الكحول. وتؤكد مجلة «هوليوود ريبورتر» أن هذا المشروع لا يزال في بداياته ولم يحصل على التمويل اللازم بعد (أو على الأقل حتى). وتنقل المجلة من مصدر مطلع على المشروع تحذيره للمعجبين لئلا يرفعوا آمالهم، ويقول المصدر إن «الإهتمام الذي يولده هذا المشروع متفرداً.. لا بد من الإشارة إلى أن إنتاج الفيلم لا يزال في مراحله الأولى ولم يقم المسؤولون فيه بتجارب أداء بعد».

وكانت ستيوارت أصدرت اعتذاراً علنياً على خيانتها لبيبها مع مخرج فيلمها الأخير «بيضاء الثلج والصيد» روبرت ساندروز الذي أصدر بدوره اعتذاراً رسمياً أيضاً.

واشنطن - (يو بي اي) حصلت بطلة فيلم «الشفق» الممثلة الأمريكية كريستين ستيوارت على دور البطولة في فيلم جديد، غير متأثرة بالانتقادات التي تشهدها حياتها العاطفية. وتكرت وسائل إعلام أميركية، أن ستيوارت (22 عاماً) حصلت على دور البطولة في فيلم بعنوان «الإستلقاء في الظلام»، وهو دور تحسدها عليه الممثلة جايس لورانس التي رشحت لوسكار والتي أعلنت عن رغبتها الشديدة بإدائه.

وأشارت إلى أن ستيوارت ستؤدي دور «باتون لوفتيس» في الفيلم المقتبس عن رواية لسويليام ستايرتون عام 1951 التي تدور أحداثها في حقبة الخمسينيات بولاية فيرجينيا.

وأضافت أن قصة الفيلم تدور حول أسرة مضطربة في فرنسا، وعندما تفعل فإنها تدمرها.. أراها شخصية تدفع إلى التحدي. أردت أن أهزأ وأقول لها تماسكي وسيطري على نفسك».

ألن ديلون يحصل على جائزة شرفية من مهرجان «لوكارنو» السينمائي الدولي

الفرنسي الشهير آلن ديلون على جائزة شرفية من مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي في سويسرا من مجمل أعماله الفنية. واستلم ديلون (76 عاماً) جائزة مساء أمس الخميس وسط تصفيق وإنتهاج أكثر من 8 آلاف من رواد المهرجان في ساحة بيازا جراندي وسط لوكارنو.

وقال ديلون مزاحاً: «هذه الجائزة يتسلمها الفنان عندما تقرب أقدامه من القبر، لكني أعد بأنني لن أموت بسرعة، فقط لأن هناك بعض الأشخاص الذين أريد أن أضيفهم قليلاً».

وعلى هامش الاحتفال، كشف ديلون عن سر نجاحه، وقال: «ببساطة عندما بدأت مشواري الفني كان المخرجون الجيدين يختارونني، وبعد ذلك مع مزيد من الخبرة بدأت اختار أنا المخرجين الجيدين».

إعادة إطلاقه، بسبب إيجاب كارى من عدم إحراز المشروع أي تقدم. وأضاف دانييل «كدنا ننجز الفيلم في هذه السنة، غير أن الكتاب لا يزالون يعملون على النص.. نريد أنا وجيم القيام به كما يريد الأخوان فاريل (مخرجاً وكاتباً نص الفيلم) القيام به كذلك، ونأمل كئنا أن نتضح الطبخة في بدايات العام القادم».

يشار إلى أن الفيلم المعنون حتى الآن الجزء الثاني من فيلم «الأحمق والأحمق منه»، مقرر عرضه عام 2013، ونجما الفيلم جاهزان إلى التسرع في التريبات لدى جهورية نص مراجع ومعدل.

وأكد الموقع أن الأخوين بيتر ويوبيي فاريل يعملان على نص الفيلم في هذه الأثناء، ويفترض أن يكونا في آخر مراحل كتابته.

جيم كاري يعود إلى الجزء الثاني من فيلم «الأحمق والأحمق منه»

هوليوود - (يو بي اي) يشارك الممثل الكوميدي الأمريكي الشهير جيم كاري في الجزء الثاني من فيلم «الأحمق والأحمق منه» Dumb and Dumber المقرر عرضه عام 2013. وأفاد موقع «هوليوود دوت كوم» «holywwod.com» الأمريكي، اليوم الأحد، أن الممثل الأمريكي الشهير جيم كاري، بطل فيلم «الأحمق والأحمق منه» سيشارك في الجزء الثاني منه المقرر عرضه عام 2013، بعد أن كان اختار التخلي عن المشروع في بدايات هذا الصيف.

وقال النجم الثاني في الفيلم جيف دانييل، إن كاري شريكه في البطولة سيعود إلى العمل فيه، بعد أن كانت مصادر مطلعة قد أكدت في وقت سابق انسحاب الأخير من المشروع بعد شهرين فقط على إعلان المسؤولين عن الفيلم

ليندسي لوهان وتشارلي شين في «فيلم رعب»

لوس أنجلوس - (يو بي اي) بعد مشاكل الإدمان التي لاحقت نجما هوليوود ليندسي لوهان وتشارلي شين يبدو أنهما أصبحا أخيراً مستعدين لاستئناف حياتهما المهنية، وحصلاً على دورين في الجزء الخامس من سلسلة أفلام «فيلم مخيف».

ونكر موقع (إي) أن لوهان التي اعتقلت وقامت بأعمال خدمة المجتمع ودخلت مركزاً لإعادة التأهيل، ستظل في الجزء الخامس من سلسلة الأفلام الساخرة «فيلم مخيف».

وقال المتحدث باسم لوهان «لم توقع على الاتفاق بعد ولكن كافة الطرفين متفقين على أنها بالتأكيد ستشارك في الفيلم».

وكانت لوهان (25 عاماً) قد استأنفت مسيرتها المهنية من خلال أداء دور الممثلة الراحلة إليزابيث تايلور في فيلم «ليز وديك»، الذي يصور حالياً، كما سيعود تشارلي شين، الذي قتلته الشخصية التي يؤديها في الجزء الرابع، إلى السلسلة في الجزء الجديد.

وقال شين قد عانى في خلال السنتين الماضيتين من مشاكل مع الإدمان على المخدرات أدت إلى طرده من مسلسل «جلين ونصف». ومن المتوقع بدء عرض الفيلم عام 2013.

جون ترافولتا ينفى تهمة اعتدائه جنسياً على رجل

لوس أنجلوس - (يو بي اي) نفى الممثل الأمريكي جون ترافولتا التهم الموجهة إليه بالاعتداء الجنسي على رجل كان يعمل على متن باخرة باتجاهه وعرض عليه 12 ألف دولاراً للقيام بالصمت وعدم إفشاء موقعه حتى أم زعي، الأمريكي، أن ترافولتا رد على ما يتار عن اعتدائه جنسياً على رجل كان يعمل على متن باخرة سياحية، وقدم إلى المحكمة وثائق يزم فيها أن قبايان زانزي يكتب واخترق قصة الاعتداء عليه.

وتقدم المحامي مارتى سينغر بالأوراق التي يعترف فيها ترافولتا بوجوده على متن باخرة سياحية، لكنه ينفي كل المزاعم بأنه أساء التصرف. وطالب ترافولتا بالغاة القضية وإن يدفع زانزي نفقات محاميه، مشيراً إلى أن الرجل سبق وقدم بتقارير من قبل عن الحادث من



ليندسي لوهان

فضائيات

رواية جديدة لقصة انفجار دمشق

بسام البدارين *

■ لماذا يحتاج رئيس وزراء غير منتخب لدولة فقيرة تتسول المساعدات وشعبها جائع وانهكها الفساد إلى 30 مرافقاً في رحلة إلى بلد غير مهم مثل التشيك والبقاء فيه لأربعة أيام بدعوى بحث العلاقات المشتركة التي يؤكد كبار السياسيون أنها في الواقع غير موجودة؟.

رئيس الوزراء الأردني فايز الطراونة ظهر على شاشة فضائية بلاده مدافعاً بحزم عن خياره المتعلق بمقاضاة صحيفة «العرب اليوم» لأنها تجرأت ونشرت خبراً عن كلفة هذه الزيارة الرئاسية التي قام بها أشخاص موظفون لبلد غير مهم للأردنيين باسم شعب مبتلى بحكومة لا يشعر أصلاً أنها موجودة حتى يفوضها بالتفاوض مع الشعب التشيكي الشقيق.

لم يعجبني تطرق رئيس الوزراء للمسألة على الهواء مباشرة وما يشعرني كمواطن أردني بالخجل ليس الدعوى القضائية ضد الزملاء في صحيفة العرب اليوم فهي على الأرجح ساقطة قانونياً وتؤشر على كشره حكومية في غير مكانها.

ولكن ترديد معلومات رسمية على مسامعي عن زيارة رئاسية لا أحد يعرف لماذا وكيف تخططت ونفذت بوجود 30 مرافقاً لرئيس الوزراء عبر طائرة خاصة مستأجرة في الوقت الذي يأتي فيه رئيس وزراء الدانمرك إلى مكتبه الرئاسي عبر الدراجة الهوائية.

هنا شخصياً أتمنى أن تبتلعني الأرض ولا يعرف العالم (خبياتي) كاردني فزيارة من هذا النوع وهذا الحجم من المرافقين أقبلها كمواطن أردني في الطرف الاقتصادي الحالي حصرياً لو انتهت بشطب الديوان الخارجية على بلادي فمن غير المعقول أن ينشغل رئيس وزرائي بشطب ديون أحفادي ولا يجد من يرتب له موعداً منساقاً من أجل المساج التشيكي اللذيق.

رئيس وزراء الأردن ليس موثوقاً ولا صلاح الدين الأيوبي ولا حتى هزاع المجالي ولم يذهب لتحرير براغ من براثن أعداء الأمة والدين، ولا يوجد أصلاً شيء يستحق التباحث بشأنه مع أهالي التشيك والمصالح الأردنية هناك غير مهددة حتى يغادر الرجل برفقة ثلاثين شاباً من خيرة فرسان البلد الذين لا يجيدون ركوب الخيل.

كان يمكن أن تكون زيارة سريعة وخاطفة وفردية يذهب فيها رئيس الحكومة وحيداً فيزور قبره التشيكي لنصف ساعة ثم يتوقف في مكانة مساج وتلدك ويعود في اليوم التالي بدون حتى إعلان النبا لأن المواطن الأردني لم يعد يهتم بوجود رئيس الوزراء أو عدمه أصلاً.

أفغان ومستشفيات

■ صدقنا السياسي والبرلماني الأردني البارز خليل عطية لديه ملاحظة إعتراضية على تلغزيون الحكومة السوري بمحطته فأسفل الشاشة تكتب دوما عبارات تخبر الشعب السوري بأن المشافي والمخابز في العاصمة السورية وبقية المدن لا زالت تعمل. بالنسبة لعطية لا ينم هذا الإعلان عن أي نكاه بل يوحي ضمناً بأن النظام السوري يضعف ويقعد هيبته كما يوحي ببساطة بأن المشافي والمخابز في الواقع لا تعمل مما يستوجب الإدعاء بأنها تعمل. وجهة نظر الصديق أن الإعلام السوري تهافت بشكل غريب بعدما طحنت التجربة الجميع قبل أن يعلن سقوطه في قضية تزوير الجثث حيث يقتل مواطنون أردنيون فينعاهم إعلام بشار الأسد كارهابيين قتلوا في معارك ضد قواته خلافاً للحق والحقيقة.

لكن هذا الأداء الإعلامي البائس يعيدني إلى حديث كوكا ليس الفضائيات مرة أخرى فخلال التحضير لحوار عبر فضائية الشعب المعارضة السورية العاملة من عمان جلست مطولاً مع ضيف سوري قادم من تركيا وسالته حصرياً عن الحالة النفسية والذهنية للشعب السوري فقال بأن الشعب السوري دخل في مرحلة اللاتراجع وحجم الدم المسفوح دفعه لرغف شعار أن لا تعايش بعد الآن مع النظام الحالي.

يقول الرجل: تصوري انه لو أدرك بشار الأسد أنه سياساته القمعية الحماقة أخرج المارد (الإسلامي) المضغوط في اتجاهات الشعب السوري لما سمح للإنتفاضة في حمص أن تبدأ أصلاً ويضيف: وصلنا في حمص مثلاً لمرحلة لا يوجد فيها ولا موظف واحد سني في جميع أجهزة الإدارة التي نراجعها يومياً في شؤوننا الخاصة وتلك كانت غلطة النظام الأكبر لجميع الموظفين بالطلق علويين تم إسكانهم في حمص بعد شقها لنصفين.

باختصار يتصور الشاب بأن الشعب السوري وصل كالأسد تماماً إلى نقطة اللاعودة ولا يمكنه بأي حال من الأحوال حتى لو قتل أو مات أو استشهد نصف الناس قبول العودة مع النظام الحالي.

رواية جديدة لأنفجار

■ المعلومة الأكثر إثارة تعثت في وجود (رواية جديدة) لم تك بعد لقصة الانفجار الشديد الذي غير مسار الأمور في دمشق وهي رواية وعدت الرجل بأن أنقلها كما هي للقراء على أن يحكم عليها التاريخ وإن كنت لا أتيناها شخصياً.

تقول القصة أن العملية نفذها فصيل كتبية الأحرار في الثورة السورية وهي مجموعة تمثل السفليين الجهاديين بنسختهم السورية حيث خططت للعملية بصبر وهدهد لأكثر من أربعة أشهر وفشلت العملية ثلاث مرات فعلاً.

المفاجأة أن عبوة المتفجرات حسب الرواية الجديدة التي قتلت أربعة من أركان خلية الأزمة السورية لا تزيد عن 200 غراماً من مادة تي إن تي وما حصل أن العبوة زرعت قصداً لكي تؤدي إلى حالات وفاة بالإختناق وضغط الدم في غرفة مغلقة وصغيرة. وهو ما حصل فعلاً حسب الحكاية فقد مات خمسة أشخاص وأصيب سادس بعد إنفجار العبوة بسبب إنفجار الأوعية الدموية في منطقة الرقبة جاء الانفجار البسيط في غرفة الاجتماع الصغيرة المغلقة تماماً وبين القتل ضابطين مرافقين لم يتم الإعلان عنهما. وحسب السياق تمكن التنظيم من زرع العبوة في مطقة الفراغ في أعلى سقف الغرفة بين السقف والديكور الجصين الذي يتخذ شكل (البحرات) وهو شكل مالوف بالنسبة لعمال الديكورات في دمشق وعليه وضعت العبوة في التصوير المشار إليه بين الديكور والسقف وإنفجرت بالتوقيت المناسب تماماً وبعدها نجح من زرعها من مغادرة المكان والإفلات من أيدي الأمن السوري.

وتقول الرواية أن شخصاً أكثر أهمية من كل القتل في العملية كان الهدف من المسألة وهو الجنرال جميل حسن قائد المخابرات الجوية الذي تخيب عن نفس الإجماع في اللحظات الأخيرة وأقלט من الموت المحقق.

وارضيات

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

شركات النفط الكبرى تزيد حصصها في كردستان العراق



جانب من منشأة الغاز التابعة لشركة دانة غاز وشريكها نفط الهلال في كردستان العراق

الماضي لصديقه الرئيس السوري بشار الأسد واحتضن المعارضين له فإن اردوغان قد صنع عدوا على امتداد حدوده الطويلة. وبالنسبة ليران التي تدعم الأسد فهي جبار غير صديق محتمل بينما تركيا مثل سوريا لديها اقلية كردية تسبب قلقا، ولذا فإن اردوغان ربما لا يريد اغضب بغداد ولا يرغب أيضا في دولة كردية مجاورة غنية بالموال النفطية على حدوده. وقال رعد القادري من بي.اف.سي إنرجي الاستشارية بواشنطن «تفضل بغداد الآن عدم وجود خط تصدير مستقل للاكراد، لذا فإن معظم الأمر يرجع إلى منكث بغداد -أربيل- أنقرة ونظرا للظهورات في المنطقة ومن بينها الوضع في سوريا فإن تفاعلات تلك العلاقات يمكن أن تدشم الاكراد والمستثمرين هناك».

الواعدة لمن سيطر عليها. ومن الناحية النظرية فإن كردستان إذا استقلت تماما تستطيع تقادي الأراضي العراقية وتصدير نفطها عبر تركيا. وفي أيار/مايو أعلنت حكومة كردستان عن خطط لبناء خط أنابيب من حقل طوق النفطي ينضم إلى الخط الحالي من كركوك في العراق إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط على أن يستكمل في أغسطس 2013 بطاقة مبدئية قدرها مليون برميل يوميا. لكن هناك عقبة في تلك الخطط أمام حكومة كردستان ومستثمريها يمكن أن تقوي موقف المالكي، فرئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان يدير لعبة توازنات سياسية هي الأعدق في العالم. فبعد أن أدار ظهره في سبتمبر/أيلول

ركس تيارسون إذا تعرض لضغط إلى كردستان. وفي أحدث حلقات النزاع أبدت أربيل بعض اللين في موقفها ووافقت على استئناف الصادرات حتى 31/أب/ أغسطس أب بشرط الحصول على الأموال التي تقول إنها تستحقها. ويشكل النزاع على الامتيازات النفطية بين رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني جزءا من خلافات سياسية أعمق في العراق حيث يمر التحالف المتعثر بين قادة السنة والشيعة والأكراد بثاني أخطر نزاع منذ خروج القوات الأمريكية في ديسمبر كانون الأول. كردستان دور في توازن القوى والتوترات العراقية على نطاق أوسع في المنطقة في ضوء الأثرات الضخمة

من التدايعات، وعليهم أن يفعلوا ما يقولونه .. حتى الآن لا يبدو الأمر كونه ضجة كبيرة». وأضاف «سنستغل الموقف الباطيع كحجة في السعي وراء شروط أكثر موقولية (في جنوب العراق)». واحتج بغداد على أعلى مستوى سياسي على تحرك إكسون في كردستان حيث أرسل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خطابا إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما متوقفا عواقب وخيمة جراء ذلك على استقرار العراق. وهددت بغداد بالإطاحة بإكسون وتوئال وجرمان شيفرون من أي تعاقدات في المستقبل. وقال مسؤول عربي كبير «لا اعتقد أن إكسون تستطيع الاستمرار في هذا الوضع وستضطر إلى الإختيار في وقت قريب جدا» مضيفا أنه يتوقع أن يتجه الرئيس التنفيذي لإكسون

ونبتقد كريستوف دو مارجوري الرئيس التنفيذي لتوتال علائقية شروط عقود الخدمة لبغداد. ولم تفلح أحدث مناقصة للتقريب طرحها بغداد في جذب اهتمام الشركات النفطية الكبرى. وقالت مصادر نفطية إن شتات توتال الفرنسية الحلية واشترت حصة قدرها 35 بالمئة في إمتياز حريز وسفين من ماراثون أولي كما اشترت جازبروم الروسية حصة في إمتياز كرميان من وسترن زاجروس الكندية. وتخرجت شتات أولي من حصتها في حقل غرب القرنة 2 النفطي للعراق في جنوب العراق في وقت سابق هذا العام بينما مازالت إيني تقود مشروعا لتطوير حقل الزبير الجنوبي الضخم، وهناك شركات نفطية كبرى أخرى مازال تضع كل بيضها في سلة الجنوب ومن بينها بي.بي البريطانية التي بدأت الإنتاج من حقل الرميطة الجنوبي ولوك أويل الروسية إضافة إلى سي.ان.بي.سي الصينية وبتروناس الماليزية.

استمرت شل أيضا مخلصا لبغداد وقالت مصادر نفطية إن الشركة اتخذت قرارا العام الماضي للمرة الثانية ضد الارتباط مع كردستان وأدارت ظهرها لمشاركة مع إكسون وذلك بهدف التركيز على مشروع للغاز والتزامات أخرى في الجنوب بقيمة 17 مليار دولار.

وقالت بي.بي إن لديها الكثير من الأنشطة التي تجعلها منغلقة في الجنوب ولا توجد لديها خطط للتطلع إلى الشمال ورغم أن شل لم تعلق فإن مسؤولي الشركة أبدا في أحاديث خاصة رؤية مماثلة لوقف بي.بي. لكن هؤلاء الموجودين بالفعل في كردستان من المرجح أن يقوموا بتعزيز مراكزهم.

وقال مصدر نفطي «ندرك حجم المخاطر السياسية للعمل في الشمال لكن الشروط التجارية جذابة بدرجة كبيرة تجعلنا نقبل تلك المخاطر. لا نستطيع فوائده عقود الخدمة العراقية التنافس مع الشروط المتوفرة في كردستان». وربما يرق مزيد من القادمين الجدد باب هورامي سعيا وراء امتيازات ومناخ أكثر امانا إضافة إلى عائدات أفضل من الجنوب. ويقول خبراء نفطيون إن عقود المشاركة في الإنتاج لحوكمة كردستان تقدم عائدات ما بين 15 و25 بالمئة مقارنة مع ما بين 15 و18 بالمئة في الجنوب صفقات زيادة الإنتاج وبدء الإنتاج في الحقول غير المستغلة نظير رسوم ثابتة.

ونقطة خاصة في العالم صفقة للتقريب في ستة امتيازات في كردستان. وتحركت شيفرون ثاني أكبر شركة نفطية أمريكية الشهر الماضي واشترت حصة قدرها 80 بالمئة في إمتياز هما سارنا وروفي من ريلابنس الهندية. وفي الأسبوع الماضي دخلت توتال الفرنسية الحلية واشترت حصة قدرها 35 بالمئة في إمتياز حريز وسفين من ماراثون أولي كما اشترت جازبروم الروسية حصة في إمتياز كرميان من وسترن زاجروس الكندية. وتخرجت شتات أولي من حصتها في حقل غرب القرنة 2 النفطي للعراق في جنوب العراق في وقت سابق هذا العام بينما مازالت إيني تقود مشروعا لتطوير حقل الزبير الجنوبي الضخم، وهناك شركات نفطية كبرى أخرى مازال تضع كل بيضها في سلة الجنوب ومن بينها بي.بي البريطانية التي بدأت الإنتاج من حقل الرميطة الجنوبي ولوك أويل الروسية إضافة إلى سي.ان.بي.سي الصينية وبتروناس الماليزية.

استمرت شل أيضا مخلصا لبغداد وقالت مصادر نفطية إن الشركة اتخذت قرارا العام الماضي للمرة الثانية ضد الارتباط مع كردستان وأدارت ظهرها لمشاركة مع إكسون وذلك بهدف التركيز على مشروع للغاز والتزامات أخرى في الجنوب بقيمة 17 مليار دولار.

وقالت بي.بي إن لديها الكثير من الأنشطة التي تجعلها منغلقة في الجنوب ولا توجد لديها خطط للتطلع إلى الشمال ورغم أن شل لم تعلق فإن مسؤولي الشركة أبدا في أحاديث خاصة رؤية مماثلة لوقف بي.بي. لكن هؤلاء الموجودين بالفعل في كردستان من المرجح أن يقوموا بتعزيز مراكزهم.

وقال مصدر نفطي «ندرك حجم المخاطر السياسية للعمل في الشمال لكن الشروط التجارية جذابة بدرجة كبيرة تجعلنا نقبل تلك المخاطر. لا نستطيع فوائده عقود الخدمة العراقية التنافس مع الشروط المتوفرة في كردستان». وربما يرق مزيد من القادمين الجدد باب هورامي سعيا وراء امتيازات ومناخ أكثر امانا إضافة إلى عائدات أفضل من الجنوب. ويقول خبراء نفطيون إن عقود المشاركة في الإنتاج لحوكمة كردستان تقدم عائدات ما بين 15 و25 بالمئة مقارنة مع ما بين 15 و18 بالمئة في الجنوب صفقات زيادة الإنتاج وبدء الإنتاج في الحقول غير المستغلة نظير رسوم ثابتة.

والنقطة الشائكة في مشروعا تنمية كردستان هي أن بغداد لديها سلطة السيطرة على جميع الصادرات والاعتراض على صلاحية العقود الموقعة مع الحكومة الكردية في أربيل. وتحاول بغداد تقييد سلطات كردستان حيث تقلص إمدادات الوقود والتدفقات النقدية إلى الإقليم بناء على استحقاق المنطقة لنحو 17 بالمئة من دخل صادرات النفط العراقية. وهناك كثير من السججال ودعاوى ودعاوى مضادة بشأن الترتيبات وفي أحدث إجراء احتجاجي أوقفت حكومة كردستان صادرات النفط في اربيل نيسان قائلته إن على بغداد مستحقات تبلغ 1.5 مليار دولار. وفي عام 2002 بدأت شركة جنيل إنرجي التركية محاولات تقليب في المنطقة وتبعها شركة دي.ان.أو النرويجية وشركات أخرى بعد الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق في عام 2003.

وفي الوقت الحاضر تقوم أكثر من 40 شركة أجنبية بأعمال حفر في رقع نفطية غنية بالخام الذي يتدفق في بعض الأنحاء من جوانب التلال ويتم جمعه في الأودية المنخفضة. وتبلغ الاحتياطيات المؤكدة في كردستان العراق 45 مليار برميل في أكثر من ثلث إجمالي احتياطيات للتقريب الإحصائي السنوي لشركة بي.بي النفطية البريطانية حيث تشكل الاحتياطيات العراقية 8.7 بالمئة من الاحتياطي النفطي العالمي. وقال مصدر نفطي إن هورامي أوشك على توقيع إتفاق مع رويال داتش شل لكن مجلس إدارة ثاني أكبر شركة نفطية في العالم استبعد الصفقة باعتبارها تنطوي على مخاطر مرتفعة للغاية. وأصبحت شل في وقت لاحق أكبر مستثمر نفطي في جنوب العراق.

ونظرا للخلافات السياسية ومشكلات السداد فإن المشروعات في إقليم كردستان ظلت مثار اهتمام شركات التنقيب الأصغر حجما التي لديها إقبال على المخاطرة السياسية ولا يوجد ما تحسره مع بغداد. لكن في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي وبعد أربع سنوات من ابتعاد شل تغيرت قواعد اللعبة. فقد وقعت إكسون موبيل أكبر شركة

لندن - رويترز: يحوز إقليم كردستان شبه المستقل في شمال العراق كميات وفيرة من النفط الخام السهل الاستخراج وهذا أمر نادر بين موارد الطاقة غير المستغلة. والرجل الذي يديره هو مهندس سابق في بحر الشمال ومستشار تحول إلى سياسي يعرف كيف يجذب الاستثمارات. لكن الشركات التي تعمل بمقتضى عقود وقعها مع حكومة كردستان لا تحصل على الكثير ولا تتلقى مدفوعات نظرا للنزاع على حقوق السيطرة مع الحكومة المركزية في بغداد. ورغم الخلاف ذي الجذور العميقة في الساحة السياسية المتفجرة في العراق فإن أي شركة نفطية كبرى تتحرك في الإقليم تثير غضب بغداد لأنها ترمم عقودا مع حكومة كردستان التي تسعى لمزيد من الاستقلالية في واحدة من أكثر المناطق اضطرابا في العالم.

وقال مسؤول نفطي كبير في العراق «تتواصل الهجرة إلى الشمال.. وهذا يمكن أن يكون نقطة التحول». وقد يكون الإنتاج في تلك المنطقة الجبلية الجاورة لتركيا وسوريا وإيران هزيبا بالمعايير العالمية الحالية لكن مع الاستثمار المناسب وخطوط التصدير فإنه يمكن أن يصل إلى مليون برميل يوميا بحلول 2014 ومليون نبي برميل يوميا بعد خمس سنوات بحسب تقديرات اشترى هورامي وزير الموارد الطبيعية في حكومة كردستان.

ويوق ذلك إنتاج ليبيا التي أدت الحرب الأهلية فيها إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط العام الماضي. وعمل هورامي في اسكتلندا بشركة النفط الوطنية البريطانية خلال السبعينيات وأوائل الثمانينيات ثم أدار بعد ذلك شركة خدمات نفطية وعمل بعدها مستشارا قبل أن يصبح وزيرا في حكومة كردستان عام 2006. وتثير حنكته التجارية إعجاب المسؤولين في مجال النفط ويقولون إنه يدرك أن الشركات تحتاج ببساطة إلى عائدات حتى تستطيع القيام باستثمارات وذلك على النقيض تماما من الحكومات المتشككة التي يتعاملون معها في أنحاء أخرى من الشرق الأوسط. وقال مسؤول نفطي «الفرق هو أنهم هنا يرغبون في وجودنا بينما يبدو الأمر عكس ذلك في جنوب العراق».

مصر تدعو مسؤولين من صندوق النقد لاستئناف المحادثات بشأن قرض

القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري ممتاز السيد للصحافيين امس الأول إن مصر دعت مسؤولين من صندوق النقد الدولي لاستئناف المحادثات بشأن قرض قيمته 3.2 مليار دولار. وقال «وجها الدعوة إلى وفد الصندوق لزيارة مصر خلال الفترة القادمة، لكنه لم يذكر موعدا محددا لذلك وأضاف «احتمال أن تأتي رئيسة الصندوق مع الوفد» ومن شأن التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد أن يساع مصر على تقادي أزمة في الميزانية وفي ميزان المدفوعات وأن يضفي مصداقية على إصلاحات اقتصادية ضرورية لاستعادة ثقة المستثمرين إثر انتفاضة شعبية العام الماضي.

وأضاف السيد الذي احتفظ بمنصبه ضمن الحكومة الجديدة التي تشكلت يوم الخميس الماضي أنه يتوقع نمو الاقتصاد بمعدل بين 3.5 وأربعة بالمئة في السنة المالية 2012-2013. وكانت الحكومة المؤقتة السابقة توقع نمو بين أربعة و4.5 بالمئة. وجاءت تصريحات السيد بعد أول إجتماع لأول حكومة دامت منذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك العام الماضي. وقال بيان لمجلس الوزراء إن الملف الاقتصادي يتصدر أولويات الحكومة مضيفا أن الإجتماع الأول للحكومة ناقش سبل تقليص العجز الحكومي وإعادة جذب الاستثمارات. وتظهر ميزانية 2012-2013 زيادة 12.5 بالمئة في الميزانية. وارتفعت تكاليف الاقتراض بالنسبة لمصر منذ الإطاحة بمبارك في 11 شباط/فبراير من العام الماضي مما تسبب في أزمة اقتصادية وعزوف المستثمرين وتحمل البنوك المحلية معظم عبء إقراض الدولة.

الجزائر تتجه لبيع الغاز في الأسواق الآسيوية تحسبا لتراجع صادراتها نحو أوروبا وأمريكا

مليارات متر مكعب من الغاز على الأقل سنويا للسوق الأمريكية، وكانت تصبو إلى الجزائر في شركاتها لاستغلال مراكز إعادة التسيليل في بعض المناطق، إلا أن هذه المساعي توقفت. ويتبقى آسيا من بين المناطق الأكثر استهلاكاً للغاز الطبيعي السائل وتشهد منافسة شديدة بين العديد من الدول منها روسيا وقطر وإيران على وجه الخصوص.

وتقوم الجزائر بتصدير ما بين 60 و62 مليار متر مكعب من الغاز سنويا، إلا أن الصادرات شهدت انكماشاً العام الماضي، حيث بلغت حوالي 55 إلى 56 مليار متر مكعب.

الجزائر تتجه لإنشاء مصنعي إسمنت بطاقة إنتاج تقدر بـ 3 ملايين طن سنويا

الإسمنت كمرحلة أولى لتغطية العجز في الإنتاج المحلي. وقال المجمع الصناعي للإسمنت إن العجز في السوق المحلي يفوق 2.5 مليون طن، وهو ما تسبب في ارتفاع الأسعار وازدياد الوضع سوءا بسبب المضاربة. وكانت الجزائر قررت في حزيران/يونيو الماضي استيراد 1.5 مليون طن من الإسمنت بسبب ارتفاع أسعاره إلى مستويات كبيرة في السوق المحلية بسبب الندرة. وتأتي هذه الخطوة بعد ندرة مادة الإسمنت ودخولها مجال المضاربة بالأسعار التي بلغت أكثر من 720 دينار لكيس الواحد (حوالي 7 دولار).

الشركة حوّلت المشروع للمجمع الصناعي للإسمنت، مشيرا إلى أنه «في حال توفر حقول سينتج مصنع بشار (مدينة تقع في أقصى جنوب البلاد بالصحراء) مليون طن من الإسمنت سنويا، أما مصنع غليزان (مدينة تقع على بعد 400 كيلومترا شمال غرب العاصمة) سينتج مليوني طن سنويا، وتال بشارين إن مصنع غليزان سينجز بالتعاون مع الشركة الصينية العامة لكهدة الإنشاءات (تشيانبا ستايت كونستركشن إنجنيرينغ كوربوريشن» بينما سينجز مصنع بشار على يد المجمع الصناعي للإسمنت وحده. وكان المجمع أعلن الأربعاء الماضي عن منافسة دولية لاستيراد 450 ألف طن من

الجزائر - يو بي أي: تسعى شركة النفط الوطنية الجزائرية (سوناطراك) إلى تدعيم وتنوع الأسواق التي تتعامل معها للتكيف مع التقلبات الجديدة والمستجدات في سوق الغاز، مع التركيز على الأسواق الآسيوية وخاصة الصين والهند وفيتنام وكوريا الجنوبية التي تسجل نسب نمو هامة. وتلقت صحيفة (الخبز) الجزائرية امس الأحد عن مصدر في وزارة الطاقة قوله إن سوناطراك «تدرس إمكانية تدعيم قدرات تصدير الغاز الوطنية بالتعاون مع الدول الآسيوية ذات القدرات الكبيرة في مجال الاستهلاك، في وقت تقوم أيضا

الجزائر - يو بي أي: أعلن رئيس المجمع الصناعي الحكومي لإسمنت الجزائر، يحي بشير، عن اعتزام الحكومة إنجازه مصنعين إضافيين للإسمنت بطاقة إنتاج تقدر بـ 3 ملايين طن سنويا. ونقلت صحف جزائرية صادرة امس الأحد عن بشير قوله «سنشرع بباشغال تحديد حجم حقول المواد الأولية فور حصولنا على تصريح مؤقت أو سندات منجمية لاستكشاف لدى الوكالة الوطنية للثروة المعدنية ما سيسمح لنا بتحديد حجم هذين المصنعين». وأوضح بشير أن مشروع مصنعي الإسمنت كان من المقترض أن تنجزهما شركة النفط الوطنية (سوناطراك)، إلا أن

قيمة التجارة بين إيران والإمارات العام الماضي وصلت الى 25 مليار دولار

دبي - يو بي أي: أعلن مصدر دبلوماسي إيراني رفيع أن قيمة الصفقات التجارية بين دولتي إيران والإمارات العربية المتحدة بلغت 25 مليار دولار في العام 2011. ونقلت وكالة إرنا الإيرانية لأخبار امس الأحد عن السفير الإيراني في الإمارات العربية المتحدة، محمد رضا فياض، قوله إن قيمة الصفقات التجارية بين دولتي إيران والإمارات العربية المتحدة بلغت 25 مليار دولار في العام 2011.

وأعرب فياض عن سعادته بالمستوى الذي وصلت إليه التبادلات الثنائية بين البلدين، مجددا تأكيد أن البلدين جمعتهما قواسم مشتركة دينية وثقافية. ورأى فياض أن بعض البلدان قد تكون قلقة على روابط الألفة التي تجمع بين طهران ودبي، مشددا على أهمية إعطاء الأولوية لمصالح الدولتين الوطنية.

الكويت تسجل فائضا قياسيا في الميزانية

الكويت - اف ب: أظهر تقرير اقتصادي نشر امس الاحد ان الكويت الدولة العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، حققت فائضا قياسيا في السنة المالية 2011-2012 المنتهية في 31 آذار/مارس، وذلك بفضل مستويات الانتاج والاسعار المرتفعة. وقال تقرير مؤسسة الشال للاستشارات الاقتصادية استنادا الى ارقام رسمية ان الكويت سجلت فائضا في الموازنة لسنة الثالثة عشرة على التوالي، وبلغ الفائض 13.2 مليار دينار (47 مليار دولار).

وكان الرقم القياسي السابق سجلته الكويت في السنة المالية 2007-2008 عندما حققت فائضا بلغ 33.2 مليار دولار، وكانت اسعار الخام بلغت في تلك الفترة 147 دولارا للبرميل.

وكانت الكويت توفعت لميزانية 2011-2012 عجزا بـ 21 مليار دولار إذ احتسبت سعر برميل الخام في توقعاتها بـ 60 دولارا، الا أن متوسط السعر كان بحدود 110 دولار. وكذلك توقعات الميزانية ان تكون معدلات الانتاج بحدود 2.2 مليون برميل يوميا فيما الانتاج الحالي يبلغ ثلاثة ملايين برميل. وتوقعت ميزانيات الكويت جميعها في السنوات الـ 13 الماضية عجزا، الا ان انها حققت فواض متتابة تراكمية تقدر بـ 250 مليار دولار.

وبحسب القانون الكويتي تخصص نسبة 10% من العوائد لصالح الصندوق السيادي. وتقدر اصول هذا الصندوق بـ 400 مليار دولار. ولا تحسب عوائد هذا الصندوق في الميزانية. وبلغت العائدات ايضا في السنة المالية الماضية مستوى قياسيا إذ وصلت إلى 30.2 مليار دينار (107.5 مليار دولار)، أي أكثر من ضعف توقعات الميزانية التي حددت العائدات بـ 47.7 مليار دولار. وبلغت عائدات النفط 28,6 مليار دينار (101.7 مليار دولار)، أي 94.5% من إجمالي العائدات.



الحكومة تتجه لزيادة اصدارات السندات المحلية وتسريع الخصخصة اختتام محادثات الترويكا مع اليونان.. ولا قرار بشأن دفعة المساعات المقبلة قبل ايلول

المركزي الأوروبي اتفق خلال اجتماعه يوم الخميس على زيادة سقف السندات اليونانية قصيرة الأجل التي يمكن أن يقبلها بنك اليونان المركزي في مقابل قروض طارئة. وحتى ذلك الحين كان الحد الأقصى لأذون الخزانة التي يمكن لبنك اليونان أن يقبلها كضمان لتقديم سيولة طارئة ثلاثة مليارات يورو (3.70 مليار دولار) لكنه طلب زيادته إلى سبعة مليارات يورو حسبما ذكرت الصحيفة اليومية نغلا عن مصادر بالبنك المركزي.

وقالت الصحيفة إن مجلس محافظي المركزي الأوروبي أعطى الضوء الأخضر لذلك، وأوضح أن الخطوة تتيح لحكومة اليونان تمويلها بأربعة مليارات يورو مما سيمنحها من مواصلة تسير أعمالها لحين صدور قرار الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصدوق النقد النقضات بقيمة 11.5 مليار يورو على مدار العامين المقبلين.

وتعاني أثينا من نقص السيولة كما أنها تخلفت عن موعد تنفيذ الأهداف المتفق عليها

وقال «نتعامل مع الاحتمالات النقدية بحذر وندرس حلولاً عديدة مثل زيادة إصدارات أذون الخزانة. سنختار الحل الأمثل بالاتفاق مع شركائنا». وتابع ستايفوكراس «كلما زادت مصداقتنا في تنفيذ الأهداف والالتزامات كلما اتاحت لنا مساحة لطلب تعديلات على برنامج المساعدة».

من جهتها ذكرت صحيفة (الفيروس تيبوس) أن رئيس الوزراء المحافظ انتونيس ساماراس الذي يترأس حكومة ائتلافية مع اشتراكيكيس باسوك واليسار الديمقراطي يعتبر أن هذه التدابير ستسمح ببدء مفاوضات مع الدائنين لطلب مهلة جديدة من سنتين، حتى 2016 لتصحيح ميزانية البلاد.

على صعيد آخر قالت صحيفة (دي فيلت) الألمانية يوم السبت إن البنك المركزي الأوروبي أنقذ اليونان من الإفلاس عن طريق تدبير تمويل مؤقت في شكل قروض طارئة إضافية من بنك اليونان المركزي. وقالت الصحيفة في ملخص مقال للنشر في عدد السبت إن مجلس محافظي البنك

ونظرا لعدم تمكنها من اللجوء لاسواق السندات تصدر اليونان أذون خزانة كل شهر لإعادة تمويل أوراق مالية قصيرة الأجل وتحتاج لمد أجل أذون خزانة لأجل ثلاثة وستة أشهر بقيمة 2.6 مليار دولار تستحق الشهر الجاري.

وأضاف ستايفوكراس لصحيفة (كاثيميريني) أن «الوضع سيئ جداً حتى أيلول/سبتمبر أثناء نشر تقرير الترويكا عن الاقتصاد اليوناني»، أملاً أن تكون استنتاجات هذا التقرير «إيجابية» للافراج عن شريحة القرض التي تنتظرها أثينا.

ونسبت الصحيفة لستايفوكراس قوله إن اليونان تميل لاصدار أذون خزانة لسد عجز في السيولة الشهر الجاري إذ إن الاقتراض تمويل برنامج الإنقاذ يتوقف على تقييم إيجابي من جانب الاتحاد الأوروبي ومقتضى صندوق النقد. وأضاف «وضع الاحتمالات النقدية» حرج وسيظل كذلك حتى سبتمبر حين ينتج تقرير (الاتحاد الأوروبي/صدوق النقد/البنك المركزي الأوروبي).»

لتبني تخفيضات جديدة في النفقات العامة تتضمن اقتطاعات في الرواتب ومعاشات التقاعد.

وهذه التدابير تعتبر شرطاً مسبقاً بحسب الدائنين لدفع 31.5 مليار يورو إلى اليونان في ايلول/سبتمبر من أصل قرض ثان بقيمة 130 مليار يورو منح في الشتاء.

ولفت ستورناراس إلى أن «حزمة التدابير التي تسعى لاعادتها تهدف إلى ترشيد الإنفاق العام بصورة منصفة (...).»

بغية استعادة مصداقتنا».

ويأمل الوزير أن تتمكن البلاد من الخروج من الركود الخطير من خلال «تسريع عمليات الخصخصة والإصلاحات البنوية»، التي تطلبها الترويكا أيضاً.

وبسبب نقص السيولة واستحقاق سندات بقيمة 85 ملياراً من المركزي الأوروبي في 20 آب/أغسطس، قال نائب وزير المالية خريستوس ستايفوكراس لصحيفة يونانية أمس إن من «بين الحلول البديلة التي تدرسها الحكومة بالتعاون مع الدائنين، زيادة قيمة سندات الخزينة التي تصدرها البلاد في شهر آب/أغسطس» الحالي.

بنتفيذ برنامج التقشف الذي اتفقت عليه مع الدائنين اليونانيين وعندئذ سيسمح أمر المساعدات المالية التالية.

من جانبه صرح وزير المالية اليوناني يانيس ستورناراس أمس لصحيفة (أنتوس) أن الاسابيع المقبلة ستكون «حاسمة» بالنسبة لبقاء البلاد في منطقة اليورو، إن لم يتم تبني سياسات توفير جديدة يطلبها الدائنان الاتحاد الأوروبي وصدوق النقد الدولي.

فمع اقراره بأن اليونانيين قاموا بتخصيصات كبيرة»، شدد وزير المالية على أن «الاسابيع المقبلة حاسمة لبقاء البلاد، لأن خيارات مختلفة عن تلك التي يفرضها المنطق قد تقودنا إلى الإفلاس والخروج من منطقة اليورو».

وذكر ستورناراس في هذا التصريح الذي نشرته أمس صحيفة (أنتوس) «أن البلاد تعهدت بالقيام بسلسلة تدابير وإصلاحات لتجاوز خروج قسري من منطقة اليورو وذلك في حال توقفت المساعدات المالية من الدائنين اليونانيين.

وفي حال انتهت هذه المفاوضات بين الجانبين إلى اتفاق فإن خبراء اللجنة سيغادرون أثينا منح الحكومة الوقت لتقديم هذا البرنامج للشعب وتطبيقه تدريجياً.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المفاوضات لا تعني ضوءاً أخضر لساعات مالية جديدة لليونان، فمن المنتظر أن يتوجه الخبراء إلى أثينا مجدداً في ايلول/سبتمبر المقبل للوقوف على مدى التزام اليونان

ببرنامج إنقاذ بقيمة 130 مليار يورو (160.4 مليار دولار) فضلاً عن أنها تواجه موعد استحقاق سندات بقيمة 3.2 مليار يورو في 20 آب/أغسطس.

وقالت الصحف اليونانية الصادرة أمس أن هذا البرنامج سيكون «مؤثراً» بالنسبة للشعب اليوناني حيث رأت صحيفة (توفيميا) أن هذا البرنامج يتضمن «اقتطاعات صادمة».

من جانبها رأت صحيفة (كاثيميريني) المحافظة أن اليونان تبتذل كل ما في وسعها لتجنب خروج قسري من منطقة اليورو وذلك في حال توقفت المساعدات المالية من الدائنين اليونانيين.

وفي حال انتهت هذه المفاوضات بين الجانبين إلى اتفاق فإن خبراء اللجنة سيغادرون أثينا منح الحكومة الوقت لتقديم هذا البرنامج للشعب وتطبيقه تدريجياً.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المفاوضات لا تعني ضوءاً أخضر لساعات مالية جديدة لليونان، فمن المنتظر أن يتوجه الخبراء إلى أثينا مجدداً في ايلول/سبتمبر المقبل للوقوف على مدى التزام اليونان

ببرنامج إنقاذ بقيمة 130 مليار يورو (160.4 مليار دولار) فضلاً عن أنها تواجه موعد استحقاق سندات بقيمة 3.2 مليار يورو في 20 آب/أغسطس.

وقالت الصحف اليونانية الصادرة أمس أن هذا البرنامج سيكون «مؤثراً» بالنسبة للشعب اليوناني حيث رأت صحيفة (توفيميا) أن هذا البرنامج يتضمن «اقتطاعات صادمة».

من جانبها رأت صحيفة (كاثيميريني) المحافظة أن اليونان تبتذل كل ما في وسعها لتجنب خروج قسري من منطقة اليورو وذلك في حال توقفت المساعدات المالية من الدائنين اليونانيين.

وفي حال انتهت هذه المفاوضات بين الجانبين إلى اتفاق فإن خبراء اللجنة سيغادرون أثينا منح الحكومة الوقت لتقديم هذا البرنامج للشعب وتطبيقه تدريجياً.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المفاوضات لا تعني ضوءاً أخضر لساعات مالية جديدة لليونان، فمن المنتظر أن يتوجه الخبراء إلى أثينا مجدداً في ايلول/سبتمبر المقبل للوقوف على مدى التزام اليونان

خبراء: الاتفاق مع الجنوب حول صادرات النفط لن يؤدي لحل سريع لازمة السودان الاقتصادية

بعرض على الطاولة أكثر منه اتفاق نهائي». وأضاف «طالما لم يتم (التوصل إلى) ترتيب أممي سيقي الحديث عن النفط مشروطاً».

وعرب عن اعتقاده بأنه يجب أن يكون خلف إعلان السبت تحرك غير ملغن لجنوب السودان للبحث في الهواجس الامنية.

ورأى المكي أن جوبا قامت حكماً بمساومة ما على الموضوع الامني.

ويتهم السودان الجنوب بدعم حركة تمرد كبرى في ولاية كردوفان، وهي تهمة يعتقد المحللون انها صحيحة رغم انكار جوبا.

وأعاد السودان التأكيد الخميس ان اي اتفاق نطلي يجب ان يخضع «الاتفاق كامل ونهائي» حول الامن لتفادي العواقب في تنقل الناس والبضائع والخدمات عبر الحدود.

الرئيسيين، وهي خطوات يرى استاذ الاقتصاد في جامعة الخرطوم محمد الجاك احمد انها غير كافية.

ورغم ان اتفاق النفط سيزيد في حال تطبيقه واردات الحكومة، لكن تأثيره على الازمة الاقتصادية سيترتب وفق احمد بقدرة الحكومة على خفض النفقات في شكل جدي.

وأشار الى ان الحكومة «لم تتمكن حتى الان من خفض انفاقيها»، وهو الذي ارتفع بسبب التضخم الذي زاد في حزيران/يونيو بنسبة 37 بالمئة عن العام الماضي.

وأضاف ان ثمة حديث عن عدم تطبيق اتفاق النفط ما لم يتم الاتفاق على قضايا أخرى «ولا سيما الأمن».

واعتبر الفيزولي ان الامر يتعلق «صراحة

الرئيسي لمداخله، بعد اتهام الشمال بالسرقة. وقدر وزير المال السوداني علي محمود الرسول في ايار/مايو الماضي خسائر الخرطوم من عدم الاتفاق على الرسم مع الجنوب بنحو 5,6 مليارات جنيه سوداني، أي ما كان يوازي في حينه 2.4 مليار دولار.

وقامت الحكومة منذ ذلك الوقت بخفض سعر صرف العملة تزامناً مع اجراءات تقشف قال الرسول انها ستوفر نحو 1.5 مليار دولار.

كما بدأت الخرطوم بالتخلص تدريجياً من اعانات الوقود التي تنقل كاهلها، مشيرة الى ان الضرائب على ارباح المصارف ستترفع، على ان تفرض أيضاً ضريبة على القيمة المضافة.

كما خفض المسؤولون من الوظائف الحكومية ورواتب الوزراء واستغفروا عن المستشارين

وقدقت الخرطوم بسبب خسارتها هذه الكمية اكثر من 85 بائنة من مداخيل صادراتها، التي وصلت الى 7.5 مليارات دولار في النصف الاول من 2011 ووفق ارقام البنك الدولي.

وفي غياب مصدرها الأكبر من العملات الصعبة التي تحتاج اليها لتسديد كلفة الواردات، زاد التضخم في شكل كبير وخسر الجنيه السوداني الكثير من قيمته، وقد تحاول الحكومة تعزيز صادراتها من الذهب والمنتجات غير النفطية.

وتلقت ميزانية البلاد ضربة إضافية مع فشل الاتفاق مع الجنوب على البديل الذي ستمدفعه جوبا لنقل نفطها عبر اراضي الشمال.

واقف الجنوب في كانون الثاني/يناير الماضي انتاجه من النفط الذي يشكل المصدر

غير مشجعة «رغم ان امرا ما هو افضل من لا شيء».

أضاف «اعتقد ان الازمة الاقتصادية جديدا جدا جدا. لا اعتقد ان هذا القدر من المال سيحل المشاكل».

ويصعب ايضا تحديد القيمة الاقتصادية الحقيقية للمنفعة لأن الإرقام التي أوردها الطرفان «موجهة الى الجمهور المحلي» وفق مجدي العيزولي، الأستاذ في معهد الوادي المتصدع، وهو منظمة أبحاث لا تنغي الربح.

وتلقت النفط محسور التوتر والصعوبات الاقتصادية للسودان منذ انفصال الجنوب في تموز/يوليو من العام الماضي، فمقتطعا معه نحو 75 بائنة من 470 الف برميل كانت تنتجها البلاد يوميا قبل الانفصال.

غير مشجعة «رغم ان امرا ما هو افضل من لا شيء».

أضاف «اعتقد ان الازمة الاقتصادية جديدا جدا جدا. لا اعتقد ان هذا القدر من المال سيحل المشاكل».

ويصعب ايضا تحديد القيمة الاقتصادية الحقيقية للمنفعة لأن الإرقام التي أوردها الطرفان «موجهة الى الجمهور المحلي» وفق مجدي العيزولي، الأستاذ في معهد الوادي المتصدع، وهو منظمة أبحاث لا تنغي الربح.

وتلقت النفط محسور التوتر والصعوبات الاقتصادية للسودان منذ انفصال الجنوب في تموز/يوليو من العام الماضي، فمقتطعا معه نحو 75 بائنة من 470 الف برميل كانت تنتجها البلاد يوميا قبل الانفصال.

غير مشجعة «رغم ان امرا ما هو افضل من لا شيء».

أضاف «اعتقد ان الازمة الاقتصادية جديدا جدا جدا. لا اعتقد ان هذا القدر من المال سيحل المشاكل».

ويصعب ايضا تحديد القيمة الاقتصادية الحقيقية للمنفعة لأن الإرقام التي أوردها الطرفان «موجهة الى الجمهور المحلي» وفق مجدي العيزولي، الأستاذ في معهد الوادي المتصدع، وهو منظمة أبحاث لا تنغي الربح.

وتلقت النفط محسور التوتر والصعوبات الاقتصادية للسودان منذ انفصال الجنوب في تموز/يوليو من العام الماضي، فمقتطعا معه نحو 75 بائنة من 470 الف برميل كانت تنتجها البلاد يوميا قبل الانفصال.

المركزي الاوروبي استخدم اجراءات غير تقليدية لمكافحة الازمة المالية منذ انطلاقتها

في المنطقة تراجمها في حزيران/يونيو واظهرت الدراسات تشددا في شروط القروض التي تمنحها المصارف.

والاجراء الاخرى التي اتخذها المصرف المركزي، كان اطلاق في ايار/مايو 2010 قروض اسبانيايا وايطاليا، لا يعد يلجا على السوق الثانوية حيث يتم تبادل سندات الدول التي تم إصدارها سابقا.

الا ان المصرف المركزي الأوروبي، الذي لم يجدها هذه الاداة التي استخدمت اياهن أزمة الديون اليونانية الاولى قبل ان يتم توسيع نطاقها في صيف 2012 للحد من ارتفاع اسعار معدلات قروض اسبانيايا وايطاليا، لا يعد يلجا إليها منذ اواسط آذار/مارس، لا بل منذ شباط/فبراير إذا استثنيت عملية شملت مبلغا بسيطا، ويات اجمالية قيمة هذه العمليات 211.5 مليار يورو.

الا ان حاكم المصرف المركزي الأوروبي ماريو دراغي أعلن الخميس ان المصرف انطلقا من تصميمه على بذل كل الجهود لانقاذ منطقة اليورو، يمكن ان «يقوم بعمليات على اسواق السندات بحجم مناسب لتحقيق هدفه»، وذلك في مواجهة معدلات قروض «غير مقبولة» يتعين على بعض دول منطقة اليورو ان تقبل بها.

الحصول على اعادة تمويل منه، وايضا من خلال زيادة قائمة ديون الاوراق المالية التي تشكل ضمانات عند تبادل القروض.

كما وقع المصرف اتفاقات لتبادل العملات مع مصارف مركزية اخرى نتيج مثلا الحصول على سيولة بالدولار او الفرنك السويسري.

وفي الوقت الذي تتزايد فيه الضغوط على سوق المصارف، فان الحذرين مختلف مؤسسات القروض حال دون ان تقرض بعضها البعض، مما جعل المصرف المركزي ايضا على اطالة امد القروض التي يمنحها.

وعلاوة على عمليات اعادة التمويل المعتادة من سبعة ايام، لجأ المصرف المركزي الأوروبي الى عمليات على المدى الطويل وذلك اعتبارا من 2008 بمهل تتراوح بين ستة اشهر وعام لقيم غير محددة وبمعدلات ثابتة.

وفي كانون الاول/ديسمبر وشباط/فبراير، قام المصرف المركزي بعمليتين غير مسبوقتين عندما منح قروضا على ثلاث سنوات بقيمة تجاوزت الف مليار يورو، مما يشكل ضحا للسيولة آثار وواصلت القروض للقطاع الخاص

2008 4.25 %.

الا ان الامر انتهى بالمصرف الى الاحتذاء بالاحتياطي الفرانكوي الاميريكي ولو بعد تأخير، وقام بالتالي بخفض معدل الفائدة الرئيسية مرات عدة اعتبارا من تشرين الاول/اكتوبر 2008 ليصل الى 1 % في ايار/مايو 2009. الا انه سيعود الى رفعه في نيسان/ابريل وتموز/يوليو 2011 قبل ان يتسع نطاق ازمة الديون.

ومنذ تموز وهذا المعدل متوقف عند 0.75 % وهو يعتبر مستوى اخر متدنيا في تاريخ البنك.

وبما ان الازمة غير مسبوقه، فقد وقع ايجابي على النشاط الاقتصادي. المصرف عزز عرض قروض المصارف الأوروبية مما جعل الاقتراض اقل كلفة بالنسبة الى الاسر والمؤسسات مما له وقبل اقل عليه، فان المجلس الاقتصادي. الان هذه الحركة تشجع ايضا على التضخم وهو ما يبريد المصرف ومقره فرانكفورت ان يبقيه في مستوى قريب انما ادنى من 2 %.

وبعد اندلاع أزمة قروض الرهن العقاري عالية المخاطر والتي يظل رمزها افلاس مصرف ليمان براونز في ايلول/سبتمبر 2008، اضطر المصرف المركزي الأوروبي الى التدخل لمواجهة أزمة مالية عالية لا سابق لها.

وبسبب تركيز المصرف على مكافحة ارتفاع الاسعار، تأخر في خفض معدله الاساسي لا بل انه رفعه في تموز/يوليو

الوسطى تستحق افضل من ذلك».

الا ان ارقام التي اعلنت الجمعية، تدعم البيت الابيض في حججه بأنه وعلى الرغم من الظروف الصعبة فإن الاقتصاد على طريق ايجابي قبل ثلاثة اشهر على موعد الانتخابات في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر.

وقال الكونغرس التخصص في شؤون البطالة ورئيس المجلس الاقتصادي الوطني «هذه النتائج دليل على ان الاقتصاد الاميريكي يواصل نهوضه بعد ان مر في اسوأ فترة منذ الركود الكبير».

وقبل اقل من مئة يوم على موعد الانتخابات، فان كل ما لا يضر باوباما يشكل حجة اقل يمكن ان يستغلها رومني في سياقها نحو البيت الابيض.

وبناء عليه، فان اوباما سيتمكن طيلة شهر احر على الاقل من التأكيد بان الاقتصاد يسير في الاتجاه الصحيح ولو ان الظروف صعبة.

واظهرت استطلاعات الرأي الاخيرة ان الاميريكيين متشائمون حون وضع اقتصاد وان لا ثقة لديهم اطلاق في سياسة النهوض التي يتبناها الرئيس، بينما يبحث رومني باستمرار على اوضاع إضافية تدعم حملته وتمنحها تقدما ملحوظا على اوباما.

تحسن ارقام احداث الوظائف خبر سار للحملة الانتخابية لاوباما

فقط الشهر الماضي، وعليه فان اوباما كان بحاجة الى بيانات ايجابية أكثر من اي وقت.

الا ان داتني سكالا استاذ العلوم السياسية في جامعة نيو هامبشير (شمال شرق) اعتبر ان «ذلك لا يحول دون ان يتطرق رومني الى الموضوع لان البطالة لا تزال فوق 8 بالمئة، وهذه هي النقطة الاساسية».

وتابع سكالا «الا ان الاقتصاد يتقدم تدريجيا في اتجاه ايجابي وطلما الحال على هذا النحو فان اوباما لديه فرص بالفوز». وأضاف «عليه فان ارقام اليوم ايجابية بالنسبة له فهي تبقى الانتخابات +منطقة ريمادية- حيث تتفوق نوعية الحملة الانتخابية».

ولو اتت ارقام الوظائف اسوأ لكان رومني افاد منها بشكل كبير، إذ يتعين عليه ان يعلن قريبا اسم المرشح لمنصب نائب الرئيس، بينما لا يزال في الوقت الحالي اما متعالا او يتراجع ببطيء عن اوباما في غالبية استطلاعات الرأي.

الا ان ذلك لم يحل دون ان يوجه رومني انتقادات لانعنا لمنافسه الديموقراطي مؤكدا ان الاء الاقتصادية للرئيس هو الاسوأ في تاريخ البلاد. وصرح رومني «مضى 42 شهرا متتالية تفوق فيها البطالة 8 بالمئة. الطبقة

واشنطن - اف ب: شكل الاعلان في نهاية الاسبوع الماضي عن الزيادة في احداث الوظائف في الولايات المتحدة خبرا سارا لباراك اوباما وجرم ولو مؤقتا منافسه الجمهوري ميت رومني من فرصة لهزيمة الرئيس الاميريكي قبل اشهر على موعد الاستحقاق الرئاسي في تشرين الثاني/نوفمبر.

واحصت وزارة العمل 163 الف وظيفة جديدة في تموز/يوليو وهو رقم جيد جدا ان الخبراء كانوا يتوقعون مئة الف فقط. الا ان معدل البطالة ارتفع بشكل طفيف ليصل الى 8,3 بالمئة من قوة العمل مقابل 8,2 بالمئة في الشهر السابق.

ولن تتيح هذه الارقام لرومني ان يغير على الفور مساء حملة انتخابية يتمتع فيها الرئيس اسم المرشح لمنصب نائب الرئيس نهوض الاقتصاد الاميريكي لا يزال بطيئا.

وعلى اوباما على هذه الارقام قائلا «كنا نعلم عندما توليت المنصب ان الامر سيستغرق وقتا فنجح لم نواجه ذلك على هذا النطاق ويهدد الشدة منذ ثلاثينات القرن الماضي».

وكان عدد الوظائف التي تم انشاؤها تراجم بشكل متقطع منذ كانون الثاني/يناير لينتقل من 275 الف مطلع العام الى 64 الف

واشنطن - اف ب: شكل الاعلان في نهاية الاسبوع الماضي عن الزيادة في احداث الوظائف في الولايات المتحدة خبرا سارا لباراك اوباما وجرم ولو مؤقتا منافسه الجمهوري ميت رومني من فرصة لهزيمة الرئيس الاميريكي قبل اشهر على موعد الاستحقاق الرئاسي في تشرين الثاني/نوفمبر.

واحصت وزارة العمل 163 الف وظيفة جديدة في تموز/يوليو وهو رقم جيد جدا ان الخبراء كانوا يتوقعون مئة الف فقط. الا ان معدل البطالة ارتفع بشكل طفيف ليصل الى 8,3 بالمئة من قوة العمل مقابل 8,2 بالمئة في الشهر السابق.

ولن تتيح هذه الارقام لرومني ان يغير على الفور مساء حملة انتخابية يتمتع فيها الرئيس اسم المرشح لمنصب نائب الرئيس نهوض الاقتصاد الاميريكي لا يزال بطيئا.

وعلى اوباما على هذه الارقام قائلا «كنا نعلم عندما توليت المنصب ان الامر سيستغرق وقتا فنجح لم نواجه ذلك على هذا النطاق ويهدد الشدة منذ ثلاثينات القرن الماضي».

وكان عدد الوظائف التي تم انشاؤها تراجم بشكل متقطع منذ كانون الثاني/يناير لينتقل من 275 الف مطلع العام الى 64 الف

اسبانيا: لانية لتطبيق المزيد من الاقتطاعات

مريد. د ب: أعلنت الحكومة الأسبانية اعترافها عدم تطبيق المزيد من الاقتطاعات التقشفية خلال الفترة المقبلة.

وفي مقابلة مع صحيفة (ايه بي سي) الأسبانية الصادرة أمس الأحد أشار لويس دي غويندوس وزير الاقتصاد الأسباني إلى أن بلاده «انجزت الجزء الأهم من برنامج إصلاح الميزانية».

وكانت الحكومة الأسبانية برئاسة ماريانو راخوي صادقت الجمعة على خطط الموازنة للعامين المقبلين الرامية إلى ضغط النفقات بقيمة 102 مليار يورو بحلول عام 2014 وقال دي غويندوس إن هذا يكفي لضمان تحقيق هدف القضاء على العجز في الميزانية بالشكل المتفق عليه مع المفوضية الأوروبية.

وأعرب الوزير الأسباني عن اعتقاده بعدم الحاجة إلى المزيد من إجراءات التقشف حتى في حال تقدمت بلاده بطلب مساعدة لصندوق الإنقاذ الأوروبي.

وكان المركزي الأوروبي أعلن عن استعداده للتدخل في سوق الدول لصندوق الإنقاذ الأوروبي بطلب مساعده.

من جانبه لم يستبعد راخوي من الناحية المبدئية اللجوء إلى مثل هذه الخطوة لكنه قال إنه سيبقي في هذا الأمر بعدما يضع البنك تصورا حول التفاصيل الدقيقة المتعلقة بتدخله في سوق السندات.



بورصة الامارات

وهبط المؤشر السعودي 0.1 بالمئة إلى 6945 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.2 بالمئة إلى 1096 نقطة. وهبط أيضا المؤشر المعاني 0.5 بالمئة إلى 5439 نقطة.

وفي القاهرة زاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية (ايكس30) بنسبة 0.9 بالمئة إلى 5034 نقطة.

أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي ارتفع المؤشر 1.6 بالمئة إلى 1575 نقطة. كما ارتفع مؤشر ابوظبي 0.1 بالمئة إلى 2511 نقطة.

وزاد مؤشر قطر 0.1 بالمئة إلى 8340 نقطة. كما زاد مؤشر الكويت 0.2 بالمئة إلى 5733 نقطة.

الأساسية (سابك) 0.6 بالمئة.

وهبط مؤشر سوق البحرين 0.2 بالمئة مسجلا أدنى مستوى في تسع سنوات بينما تراجع المؤشر الرئيسي لسوق مسقط في سلطنة عمان 0.5 بالمئة لتتوقف مكاسب كبيرة استمرت يومين.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات

صعود بورصتي الامارات بدعم من الأسهم العقارية

ارتفع مؤشر دبي وسهم اعمار فان أحجام التداول ستتحسن».

وزاد المؤشر العام العقاري في البلاد بالمئة مرتفعا للمرة السادسة في سبع جلسات مدعوما أيضا بالأسهم العقارية، وصعد سهم الدار العقارية التي من المنتظر أن تعلن نتائجها الربع الثاني يوم الثلاثاء 3.3 بالمئة مسجلا أعلى إغلاق منذ 28 مارس. وزاد سهم صروح العقارية 1.9 بالمئة.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية (0.9 بالمئة محققا مكاسب للجلسة السابعة على التوالي في ظل تفاعل بان الحكومة الجديدة التي شكلها الرئيس محمد مرسي مستحرك بشكل أسرع عن الحكومات السابقة لإجراء إصلاحات عاجلة وجلب مساعدات أجنبية.

وعين مرسي وزيرا للاستثمار في مجلس الوزراء الجديد ورحب المستثمرون بتعيين حاتم صالح ووزيرا للتجارة.

وقال أسامة مراد الرئيس التنفيذي لأراب فاينانس للمسسة «أصبح لدينا أخيرا مجلس وزراء جديد والأسماء أفضل بشكل ما عبق سابق»، وأضاف «يشكل سعي مصر لإبرام صفقة قرض بقيمة 3.2 مليار دولار أكثر الإنباء ايجابية حيث الخطر الذي الآن هو نقص السيولة، مشيرا إلى أمال لإبرام صفقة قرض تأخرت كثيرا مع صندوق النقد الدولي لتمويل عجز

دبي - رويترز: صعدت بورصتا الامارات امس الأحد بفضل معنويات إيجابية تجاه القطاع العقاري في البلاد حيث شجعت نتائج أعمال الشركات للربع الثاني من العام على الشراء مع صعود مؤشر سوق دبي للجلسة الخامسة على التوالي مسجلا أعلى مستوى في 13 أسبوعا.

وتقدم مؤشر دبي 1.6 بالمئة مسجلا أعلى مستوى إغلاق منذ الثالث من ايار/مايو مدعوما بزيادة من الصعود في الأسهم المرتبطة بالقطاع العقاري.

وارتفع سهم إعمار العقارية 1.2 بالمئة مسجلا مستوى مرتفعا جديدا في 15 شهرا. وصعد سهم أربابك القابضة للبناء 1.7 بالمئة بينما قفز سهم دبي للتطوير 14.8 بالمئة مسجلا أعلى مستوى في 15 أسبوعا ومحققا أكبر مكسب في يوم واحد منذ 11 آذار/مارس.

وارتفع سهم سوق دبي المالي البورصة الخليجية الوحيدة المدرجة 1.5 بالمئة متجاوزا هبوط أرباح الربع الثاني 31 بالمئة.

وقال سليمان أبو الحسن مدير الصندوق المساعد في الماسة كابيثال «لا يهجم حجم الإصدارات - المهم في المدى القصير هو الثقة والتوقعات .. توجد توقعات لتحسن أحوال التداول في الوقت الحالي. إذا كان من المتوقع أن يواصل

الأولمبي الياباني يطيح بأحفاد الفراعنة ويلاقي المكسيك في المربع الذهبي

■ لندن - د ب أ: قضى المنتخب الأولمبي الياباني لكرة القدم على أمال نظيره المصري في دورة الألعاب الأولمبية المقامة حالياً في العاصمة البريطانية (لندن 2012) حيث أطاح به من دور الثمانية بعدما تغلب عليه 3/ صفر في المباراة التي أقيمت على ملعب «أولد ترافورد».

وافتح المنتخب الياباني التسجيل بهدف مبكر أحرزه كينسوكي ناجاي بعد 13 دقيقة فقط من بداية المباراة، وتضاعفت محنة المنتخب الأولمبي المصري ومديره الفني هاني رمزي عندما طرد سعد الدين سمير قبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني أضاف مايا يوشيدا ويوكي أوتسو الهدفين الثاني والثالث للمنتخب الياباني الذي صد إلى الدور قبل النهائي.

ويلتقي المنتخب الياباني في المربع الذهبي مع المنتخب المكسيكي الذي تغلب على نظيره السنغالي 2/4 بعد مباراة شهدت وقتاً إضافياً.

وتقدم خورخي تريكيو بهدف للمنتخب المكسيكي في الدقيقة العاشرة ثم أضاف خافيير أكويو الهدف الثاني في الدقيقة 62 ولكن السنغال عادت للمباراة بهدفين حملاً توقيع موسى كوناتا والبديل إبراهيم بالدي في الدقيقتين 69 و 76 لتنتقل المباراة إلى وقت إضافي.

وتجسج جيوفاشي دوس سانتوس وهكتور هيرازا في نهاية الشوط الإضافي 19 من أغسطس الجاري.

وتسجل الهدفين الثالث والرابع للمكسيك في الدقيقتين 98 و 109.

البعثة عادت من الكونغو مساء أمس وأحمد حسن يقرر الرحيل اسماعيل يوسف يستقيل من تدريب الزمالك بعد الخسارة أمام مازيمبي

■ القاهرة - «القدس العربي»
من عبد الله محمد حلمي:

ساعات ليتخذ ما يراه مناسباً سواء بتكليفه رسمياً بمنصب المدير الفني خلفاً للمعلم أو اختيار مدرب آخر يقود المهمة سواء وطنياً أو أجنبياً، وهو ما سيستمر بشكل نهائي خلال الساعات القليلة القادمة، خاصة أن الفريق مقبل على مواجهة مهمة أمام مازيمبي الكونغولي بالقاهرة يوم 19 أغسطس الجاري.

كما قرر أحمد حسن لاعب الفريق تقديم طلب رسمي للإدارة صباح غد لتحديد مصير الجهاز الفني بعد موسم واحد قضاؤه مع الزمالك، ويسعى حسن إلى الانضمام لنادي ليرس البلجيكي وفي ظل المفاوضات الجارية حالياً والتي يقودها ماجد ساني رئيس النادي لساعات ليتخذ ما يراه مناسباً سواء بتكليفه رسمياً بمنصب المدير الفني خلفاً للمعلم أو اختيار مدرب آخر يقود المهمة سواء وطنياً أو أجنبياً، وهو ما سيستمر بشكل نهائي خلال الساعات القليلة القادمة، خاصة أن الفريق مقبل على مواجهة مهمة أمام مازيمبي الكونغولي بالقاهرة يوم 19 أغسطس الجاري.

كما قرر أحمد حسن لاعب الفريق تقديم طلب رسمي للإدارة صباح غد لتحديد مصير الجهاز الفني بعد موسم واحد قضاؤه مع الزمالك، ويسعى حسن إلى الانضمام لنادي ليرس البلجيكي وفي ظل المفاوضات الجارية حالياً والتي يقودها ماجد ساني رئيس النادي لساعات ليتخذ ما يراه مناسباً سواء بتكليفه رسمياً بمنصب المدير الفني خلفاً للمعلم أو اختيار مدرب آخر يقود المهمة سواء وطنياً أو أجنبياً، وهو ما سيستمر بشكل نهائي خلال الساعات القليلة القادمة، خاصة أن الفريق مقبل على مواجهة مهمة أمام مازيمبي الكونغولي بالقاهرة يوم 19 أغسطس الجاري.

طارق يحيى على أعتاب تولي تدريب الزمالك

■ القاهرة - د ب أ: رحب طارق يحيى المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي مصر المقاصة، بتولي تدريب الزمالك في الفترة المقبلة بعد الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من مدوح عباس رئيس مجلس إدارة الزمالك حيث يرغب بعضهم في عودة حسام حسن للفريق أمام مازيمبي الكونغولي صفر/2 في الجولة الثالثة من مباريات دور الثمانية (مجموعات) ببطولة دوري أبطال أفريقيا.

وأكد أحد أعضاء مجلس إدارة الزمالك أن يحيى هو المرشح الأوفر حظاً لتولي تدريب الزمالك خلال الفترة المقبلة، وأضاف أن البرتغالي فينچادا ضمن قائمة المرشحين أيضاً في الوقت الذي انقسم فيه أعضاء مجلس إدارة الزمالك حيث يرغب بعضهم في عودة حسام حسن لتدريب الزمالك في الفترة المقبلة بعد الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من مدوح عباس رئيس مجلس إدارة الزمالك حيث يرغب بعضهم في عودة حسام حسن للفريق أمام مازيمبي الكونغولي صفر/2 في الجولة الثالثة من مباريات دور الثمانية (مجموعات) ببطولة دوري أبطال أفريقيا.

وأكد أحد أعضاء مجلس إدارة الزمالك أن يحيى هو المرشح الأوفر حظاً لتولي تدريب الزمالك خلال الفترة المقبلة، وأضاف أن البرتغالي فينچادا ضمن قائمة المرشحين أيضاً في الوقت الذي انقسم فيه أعضاء مجلس إدارة الزمالك حيث يرغب بعضهم في عودة حسام حسن لتدريب الزمالك في الفترة المقبلة بعد الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من مدوح عباس رئيس مجلس إدارة الزمالك حيث يرغب بعضهم في عودة حسام حسن للفريق أمام مازيمبي الكونغولي صفر/2 في الجولة الثالثة من مباريات دور الثمانية (مجموعات) ببطولة دوري أبطال أفريقيا.

الأهلي يعزز فرصته في التأهل للمربع الذهبي بدوري الأبطال على حساب شيلسي

■ القاهرة - د ب أ: واصل الأهلي المصري انطلاخته وعزز فرصته في التأهل إلى الدور قبل النهائي ببطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بعدما تغلب على الأهلي شيلسي الغاني 1/4 في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثانية بدور الثمانية (مجموعات).

ورفع الأهلي رصيده إلى تسع نقاط في صدارة المجموعة بعد أن حقق الفوز الثالث له بينما تجدد رصيده شيلسي عند أربع نقاط في المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف مازيمبي الكونغولي.

وتقدم الأهلي بهدفين سجلهما عبد الله السعيد ومحمد نجيب في الدقيقتين 17 و 33 ثم رد شيلسي بهدف لاعبه إيمانويل أوتوكوي في الدقيقة 63.

وحقق الأهلي الفوز الثالث له بينما تجدد رصيده شيلسي عند أربع نقاط في المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف مازيمبي الكونغولي.

وتقدم الأهلي بهدفين سجلهما عبد الله السعيد ومحمد نجيب في الدقيقتين 17 و 33 ثم رد شيلسي بهدف لاعبه إيمانويل أوتوكوي في الدقيقة 63.

وحقق الأهلي الفوز الثالث له بينما تجدد رصيده شيلسي عند أربع نقاط في المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف مازيمبي الكونغولي.

البرازيل تهزم هندوراس وتتأهل للمربع الذهبي

■ لندن - د ب أ: صعد المنتخب الأولمبي البرازيلي إلى الدور قبل النهائي بفنصافات كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية المقامة حالياً بالعاصمة البريطانية (لندن 2012) بعدما تغلب على منتخب هندوراس 2/3 في دور الثمانية.

ولحق المنتخب البرازيلي بذلك بنظيره الياباني والمكسيكي في المربع الذهبي وسيلتقي مع الفائز في المباراة الأخيرة بدور الثمانية والتي تجمع بين منتخبي بريطانيا وكوريا الجنوبية.

وافتح ماريو مارتينيز التسجيل لهندوراس في الدقيقة 12 من المباراة التي أقيمت على ملعب «سانت جيمس بارك» الجامع على الساندة، لكن تصفيات سباق 400 متر شهدت أيضا خروج الأمريكي لاشون ميريت المدافع عن اللقب بسبب الإصابة في التصفيات، ولم يشارك كيم كولينز بطل العالم السابق في سباق 100 متر في التصفيات بعدما قال إنه لن يناقش مطلقاً باسم سانت كيتس ونيفيس بعد خلافات مع مسؤولي الرياضة في بلاده.

وفي الملعب الرئيسي في ويمبلدون كانت وليامز في حالة رائعة وسحقت الروسية شاربوفا 6-صفر و6-6 في 62 دقيقة فقط.

وأصبحت وليامز رابع لاعبة تفوز بجميع الألقاب الأربعة الكبرى بالإضافة للذهبية الأولمبية في الفردي بعد اللاتينية شتيفي جراف والأمريكي أندريه اجاسي والأسباني رفايل نادال.

وعزز الأمريكيون سيطرتهم على حوض السباحة بعد الفوز بذهبية سباق المتابع للسيدات بزن فينيسي لكن الفريق الأمريكي تقاسم الأضواء مع الصيني سون بايخ، وحطم سون رقمه القياسي العالمي بفارق أكثر من ثلاث ثوانٍ ليفوز بسباق 1500 متر حرة للضياف هذه الميدالية في ذهبية سباق 400 متر.

وأكدت الهولندية رانومي كروميدجوجو ثنائية سباقات السرعة للسيدات بفوزها بسباق 50 متراً حرة في زمن بلغ 24.05 ثانياً بعد احرازها ذهبية سباق 100 متر في وقت سابق.

وفي مضمار الدراجات حصل الفريق البريطاني على ذهبية سباق المطاردة لفرق السيدات بعد تحطيم الرقم العالمي للمرة الثالثة في ثلاثة سباقات.

فوز فينوس وسيرينا وليامز بذهبية زوجي التنس للسيدات



■ لندن - د ب أ: أحرزت الشقيقتان الأمريكيتان فينوس وسيرينا وليامز ثالث ميدالية ذهبية في منافسات زوجي التنس للسيدات في الأولمبياد الأحد، وفازت فينوس وسيرينا على الروسية ماريا شاربوفا في المباراة النهائية، وكانت فينوس وسيرينا فازتا بذهبية التنس في أولمبياد سيدني 2000 وأولمبياد بكين 2008.

العداء موفرح يعزز مشاعر الفخر في بريطانيا بفوزه بأول ذهبية في سباق 10 آلاف متر



■ لندن - د ب أ: امتدح موفرح / عماد العداء المولود في الصومال، وشريكه الأمريكي في التدرجات ومدربه الكويبي لمساعدته في منح بريطانيا أول ميدالية ذهبية في سباق 10 آلاف متر، في ليلة ستبقى خالدة في تاريخ الأولمبياد.

وسجل فرح 27 دقيقة و42 و30 ثانية ليهدي بريطانيا ثالث ذهبية لها خلال ساعة واحدة حيث توجت جيسكا اينيس بذهبية الهيثاتلون كما فاز جريد روثرفورد بذهبية الوثب الطويل للرجال.

وقال فرح «لقد رأيت جيس وعرفت أنها فازت، الأوجاء كانت مختلفة تماماً، كان هناك ضجيج هائل.. بدأ الأمر وكان شخص ما أعطاني عشرة فناجين من القهوة.. كنت منغلغ للغاية وكنت أدرك أن علي أن أفعل شيئاً».

وأضاف «إذا لم توجد هذه الجماهير وهذه المساندة ما كنت لأفوز، إنه أفضل لحظة في حياتي».

وتلقى فرح عنقا حارا من زوجته تانيا وابنته في المضمار بعد اللحظة الرياضية الأبرز في حياته، مدعوماً بالجماهير المحتشدة، في ما بدا وأنه اللحظة الأكثر صحفاً في تاريخ ألعاب القوى.

وحصل روب زميل فرح في التدرجات على المركز الثاني بزمن 27 دقيقة و30 ثانية ليحزرك الميدالية الفضية وثلاه الأثيوبي تاريكو بيكلي في المركز الثالث بزمن 27 دقيقة و43 ثانية ليفوز بالبرونزية متفوقاً على شقيقه كينينيسا بيكلي الذي أخفق في أن يصبح أول عداء يتوج بالذهبية ثلاث مرات متتالية.

وأشار فرح «إنه وطني الذي

السباح الأمريكي مايكل فيلبس ينهي مسيرته عالياً ويتطلع لمقابلة القروش

■ لندن - د ب أ: احتفى برغم سقف المعايير العالية التي حددها لنفسه فإن السباح الأمريكي مايكل فيلبس حقق مسيرة جيدة في أولمبياد لندن 2012، ويعد الفوز بذهبية سباق 200 متر فراشة و400 متر متنوع وكذلك ذهبية 100×4 متر متنوع و100×4 متر تنوع حر وفضية 100 متر فراشة و100×4 متر تنوع حر، رفع فيلبس حصيلة من أولمبياد 2004 و2008 إلى 18 ميدالية ذهبية و22 ميدالية بشكل عام.

الميدالية الذهبية التي أحرزها فيلبس مع الفريق الأمريكي في منافسات المتابع التنوع هي الأخيرة له، رغم أنه يبدو قادراً على مواصلة المنافسة في كبرى المسابقات.

وقال فيلبس «قلت لنفسني أنني لا أريد أن أمتن السباحة أبداً عندما أبلغ الثلاثين.. لا جرم لهؤلاء الذين يسبحون في سن الثلاثين.. ساكون متواجداً خلال ثلاثة أعوام».

وأضاف «مع مدربي بوب بومان، تمكنت من تحقيق كل شيء أردته، وإذا استطعت أن تقول ذلك بشأن مسيرتك فإنه قد أن الأوان للتقدم في الأمام.. الانتقال إلى شيء آخر».

وأشار «بوب قال لي في حمام السباحة، الأمر غير منصف بما إنك تستطيع إخفاء دموعك خلف النظارات، ولكن هناك دموع تتساقب أسفل رأسي». وتوجه فيلبس بالشكر إلى مدربه، الذي ظل معه طوال مسيرته الرياضية.. «إنه يستحق الكثير من الإشادة كما أنه اضطر إلى تحمل الكثير من المحامات من جانبي عبر السنين».

وأكد «حان الوقت للانتقال. هناك أمور أخرى أريد أن أحققها في حياتي».

وشدد السباح الأمريكي على تطلعه إلى حياته الجديدة «أريد أن أسافر كثيراً.. هذا أمر دائماً ما أردت فعله.. تمكنت من رؤية العديد من الأماكن في العالم ولكنني لم أتمكن أبداً من تجربة هذه الأماكن».

وأشار «أود تجربة شيئاً ما.. إما السفر عبر أوروبا أو العودة إلى أستراليا. أريد الفوص داخل قفص مع أسماك القرش في جنوب أفريقيا.. وهو شيء كنت أتحدث فيه مع تشاد».

التونسي حمام نجم منتخب لكرة اليد:

الفوز الكاسح على بريطانيا يسهل مهمتنا اليوم أمام الأرجنتين

■ لندن - د ب أ: اعترف وسام حمام نجم المنتخب التونسي لكرة اليد أن الفوز الساحق 17/34 الذي حققه فريقه على المنتخب البريطاني سيسهل مهمة الفريق كثيراً في مباراته المقررة اليوم الاثنين أمام نظيره الأرجنتيني في ختام مسيرته بالدور الأول لسابقة كرة اليد بدورة الألعاب الأولمبية (لندن 2012).

وأوضح حمام أن مباراة الفريق أمام المنتخب البريطاني كانت رد اعتبار قوي للفريق بعد البداية الصعبة له في المباراتين اللتين خسرهما أمام إسبانيا والسويد.

قدم عرضاً أفضل في هذه المباراة وواصل العروض القوية في المباراة أمام بريطانيا والتي وضعت الفريق في منتصف الطريق نحو التأهل لدور الثمانية انتظارا للمباراة أمام الأرجنتين.

ويحتل المنتخب التونسي المركز الرابع في المجموعة الأولى بالدور الأول برصيد ست نقاط ويفارق الأهداف فقط أمام الأرجنتين حيث يمتلك كل منهما فارقاً سلبياً من الأهداف قبل مباراة الغد وذلك بفارق ستة أهداف فقط لتونس و23 هدفاً للأرجنتين.

وقال حمام «حرصنا على تحقيق فارق كبير من الأهداف أمام المنتخب البريطاني وتحقق لنا ما أردنا ليسهل هذا الفارق مهمتنا أمام الأرجنتين».

وعن عدم مشاركته في المباريات الثلاث الأولى للفريق، أوضح حمام أنه كان يعبأ من إصاية طفيفة.

وأضاف «المنتخب لا يقف على لاعب بذاته وإنما يعتمد على 14 لاعباً ولكن مباراة خطتها وتشكيلها».

وأكد حمام «فرصتنا كبيرة للفوز على الأرجنتين مع احترامنا للمنافس.. وحتماً ففارقاً سلبياً من الأهداف قبيل مباراة الغد وذلك بفارق ستة أهداف فقط لتونس و23 هدفاً للأرجنتين».

وأوضح تاج أن مباراة الغد لن تكون بالثقل على نفس القدر من الصعوبة التي واجهها الفريق في المباريات الثلاث الأولى أمام إسبانيا والسويد وفرنسا ولكنها ستكون مباراة حاسمة وفاصلة ويجب عمل حسابات خاصة لها.

وأضاف ، في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، «لا أقل من قيمة المنتخب الأرجنتيني ولكنه ليس من الفرق العملاقة في

يوم ذهبي لبريطانيا والمولوي يمنح تونس أول ميدالية

■ لندن - رويترز: توجت ثلاث ميداليات ذهبية في ألعاب القوى أفضل يوم في تاريخ بريطانيا في الألعاب الأولمبية منذ ما يزيد على قرن بينما ودع أفضل سباح على مر العصور الأولمبياد بفوزه في آخر سباق له في الألعاب.

ومنح السباح أسامة المولوي بطل 2008 تونس أول ميدالية في لندن بعدما احتل المركز الثالث ليحصل على برونزية سباق 1500 متر حرة. وهذه ثالثة ميدالية عربية في أولمبياد لندن عقب برونزية القطري ناصر العطية في الرماية وفضية المصري علاء الدين أبو القاسم في السلاح.

وانخرط جيسكا اينيس فتاة بريطانيا الذهبية في البكاء في سعادة بعدما نالت تشجيع 80 ألف متفرج عقب فوزها بذهبية السباعي في ألعاب القوى، واحزرت بريطانيا المزيد من الميداليات الذهبية في الوثب الطويل للرجال وسباق عشرة آلاف متر.

وفي اليوم الذي يبدأ فيه الجامعي بوسين بولت حامل الرقم العالمي لسباق 100 متر رحلة الدفاع عن لقبه الأولمبي ثالث مواظفة شيلبي أن فريزر برايس حق أن تطلق على نفسها أسرع سيدة في العالم بفوزها بذهبية سباق 100 متر للسيدات للمرة الثانية على التوالي.

ولم تبدل لائحة التنس الأمريكية سيرينا وليامز جهدا كبيرا لتسحق ماريا شاربوفا في نهائي فردي السيدات لتكمل تشكيلتها التي تضم جميع ألقاب البطولات الأربع الكبرى بالإضافة للذهبية الأولمبية في الفردي.

وأطلق على اليوم الثامن في الألعاب الأولمبية القياسي السابق الذي سجلته لاعبة الجمباز السوفيتية لاريسا لوتينينا. لكن الليلة في الاسناد كانت لبريطانيا. وفي البداية تفوقت اينيس في السباعي وسجلت أرقاما شخصية في ثلاث من المنافسات السبع، وبعد ذلك أحرز جريج وأدرفورد ذهبية غير متوقعة في الوثب الطويل.

وفي النهاية فاز موفرح المولود في الصومال لكنه نشأ في إنجلترا بأول ذهبية لبريطانيا على الإطلاق في سباق عشرة آلاف متر ليضع حداً إلى 16 عاماً من السيطرة الأثيوبية على هذا السباق، واحتل كينيسا بيكلي - الفائز بالذهبية في آخر دورتين - المركز الرابع، وقال فرح «لا يمكنني التصديق.. الجماهير وقتت معي كثيراً، لم أختبر شيئاً مثل ذلك، إنها أفضل لحظة في حياتي».

وكانت الكلمة الأخيرة من نصيب جاميكا حيث تفوقت فريزر برايس على الأمريكية كارمليشا جيتز لتحفظ بلقيها الأولمبي في سباق 100 متر في زمن بلغ 10.75 ثانية.

وقد يكون انتصارها هو الأول في ثنائية جاميكية في مثل سعي بولت ويوهان ليك لحراز ذهبية سباق 100 متر للرجال اليوم الأحد.

وفي وقت سابق دخل العداء الجنوب أفريقي أوسكار بيستوريوس التاريخ بطريقة مختلفة عندما أصبح أول رياضي يتوزع سابقين يكسب سباقاً في الألعاب الأولمبية بعدما نجح في تجاوز تصفيات سباق 400 متر.

وقال بيستوريوس الذي يركض مستخدماً ساقين صناعيين «كنت في غاية التوتر هذا الصباح.. أشكر

نبر القدس

دعوات رمضانية صالحة!

■ أصبح من الواضح الآن أن المؤامرة التي حاكتها ضد سورية كل من إسرائيل وأمريكا وتركيا واعوانهما قد امتست الآن قاب قوسين أو أدنى من الفشل.

لهذا نتوجه بدعوات رمضانية (صالحة) الى المشتركين (الاعزاء) في المؤامرة عسى أن يكون في هذه الدعوات بعض الخير، والاجر والثواب على الله.

أما من حيث العرب فنندعو لهم بان يتوجهوا بانظارهم الى نشر الديمقراطية في بلادهم أو لا بدبل محاولة نشرها في سورية، وأما تركيا فعليها تتوقف عن محاولة ارضاء الغرب حتى يدخلوها في الاتحاد الاوروبي ولتنتكر أنها دولة مسلمة وكانت منذ وقت قريب نسبيًا مركزًا للخلافة الإسلامية، فكيف ترجو أن تدخل في النادي الاوروبي المسيحي لهذا فان الأفضل لها ان تعود الى أهلها وأصلها في الشرق وتعيد لواء الاسكندرون الى سورية مقابل إرسالها شحنات الاسلحة لتغيير النظام في سورية.

وأما إسرائيل وأمريكا فما ظهر منهما في الامة السورية أن هو الاجزاء صغير من طبيعتهما وشيختهما العرفوتين للجمع، ومن كانت تلك طبيعته وهذه شيخته فلا فائدة ترجى من الدعاء له او عليه.

د. فؤاد حداد - لندن

تونس: هل كان فضلاً وطنياً أم صراعاً سياسياً قسرياً؟

■ تعرض الكثير من السياسيين في الحقبة البورقبيية- النوفمبرية إلى الإقصاء والتعذيب والحرمان والسجن لعقود من الزمن تشردت خلالها عائلاتهم وحرمت من أبسط حقوقها المعنوية والمادية.. لقد عاشت العديد من القيادات السياسية والفكرية في تونس؛ يوسفين ويسارين وتقابين وإسلاميين وقوميين.. مظلمة بشعة بكل المعايير، وحتى نتمكن من فهم موضوعي لأدائهم، وقد أصل حراك شعبيهم عند منفيهم لسدة الحكم، يجب أن نحاول الإجابة عن سؤال منهجي ضروري: هل كان ما عاشوه فضلاً نضالاً خالصاً للوطن ولله أو أنه كان مجرد صراع سياسي عاشته هذه النخب مع النظام دون اختيار لها في ذلك؟

يقترض أن المناضل الوطني الخالص حين يصعد لسدة السلطة يذهب مباشرة للاستجابة لطالب شعبي في محاسنة المذنبين وإرجاع الحقوق لأصحابها وتطوير البلاد من شبكات الفساد وتكريم الشهداء والجرحى كإبطال وليس كضحايا والإعلاء من شأنهم والذهاب إلى شواطئ في تحقيق العدل الاجتماعي ومحاربة الفلتر.. لا يخشى في ذلك لومة لائم ولا يأخذ في اعتبار حسابها انتخايباً أو صفقة سياسية.

لكن مع الأسف عندما ننأمل أداء ضحايا الأمم في سلطة اليوم نجد أنهم تجاوزوا ما سقط من أجل الوطن من شهداء وجرحى، وهم بعد 6 أشهر في الحكم يتخادنون، على ما يبدو تحت وطأة ضغط الانتخابات القادمة وقوى الردة، عن الحاسنة الفعلية وتطهير البلاد من شبكات الفساد... بل يذهبون أبعد من ذلك ليحاولوا تدجين مفاصل النظام اليائس وتوظيفه لصالح سياساتهم الجديدة... أما عن الفكر والفوارق الاجتماعية فتبقى ملغى من جملة الملفات العادية التي يطرحونها، بل ويقدمون فيه حلولاً أقل ما يقال عنها مهزلة، فمبلغ المساعدات للعائلات المتوزرة في رمضان والعيد هذه السنة 75 ديناراً يتدفقها الكثيرون ثمناً لبطولة شاي في مقهى.

إن هذه الأمور وتغيرها وغيرها تجعلنا نجزم اليوم أن ما عاشته نخبتنا مع النظام الفاسد لم تكن سوى صراع سياسي قسري فرضه عليها غطرسته وقطاع كل رأي مخالف ولم يكن نضالاً لا تخاروه على أساس مبادئ فكرية ووطنية وأخلاقية وعقائدية سامية.

د. ياسين الحلواني

كلمات عن الطائفية في سورية

■ ما يثير الاستغراب ان البعض ممن يتبنون المسألة الطائفية في سورية أنهم من غير متدينين و غير ملتزمين بالصلة التي يدافعون عنها.. وقد تصل فواصل بعضهم الى ترك الصلاة علناً أو ترك الصيام وأنه يحيط به.. وبالطبع يجب أن نعلم ان الاسميما. ومن المسلم به أنه ما من أحد اختار دين والديه أو عقيدتهم. وكيف لنا أن نقول حينئذ أنه طائفي؟ فعما يدافع هو؟ أعني شئى لا يؤمن به؟

ولو أنه جده، جاء الى الدنيا وابواه على عقيدة أخرى، هل سيبقى على موقف ذاته حالة انعدام هذا الافتراض؟! والجواب نعم.. فأما هو المسأله فنسأل من نصيته.. الى هوى في القرآن .. أو بجبل يركبه (والسؤال يعود للجهل) .. ومثل هؤلاء في القرآن : «وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان أبؤهم ليعقلون شيئاً ولا يفتنون» (البقرة -170) وثمة الأمر أن تحول أحدهم الى عقيدة أخرى عن قناعة وجب، «لزمين، كسرت لللحلول، زال أثر المقدمة الأولى (اي انه سيكون متديناً حكماً).

وتمام الأمر أنه عند تحقق معكوس المقدمة الأولى.. كان انحياز لإحدى الطائفتين تمثيلاً لخلاف بين حق يحسب كل من الطرفين أنه عليه وأنه يحيط به.. وبالطبع يجب أن نعلم ان الآخر.. ولا ضير في ذلك إلا إذا أدى أحد الطرفين أن الحق عنده يامر به يقتل صاحب الراي الآخر.. وإي حق (فكري عقائدي)، لم يعتد على أصحابه، ينصّر ويسبغ والقوة إلا إذا كان فيه خلل وكان شرّاً! والله القائل «وقل الحق من ربك فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» (الأنفال 29)

فالشر كل الشر فيمن يصدق أن الحق في قتل مخالف في المذهب، وإذا كان هذا، أل المسراع إلى معركة بين من يتبنى مذهب القتل والطرف الآخر (مدافعاً أو مهاجماً).. وعندها يؤول كل شيء الى صراع بين خير وشر أو بين شرين.. وعليه، فلا طائفة إلا وصاحبها جهل أو جاهلية.

د. ياسين الحلواني

ارتفاع الاسعار



اولمبيادنا



الانتكاف الغربي على الثورات العربية

■ حتى نجاح الثورة المصرية (نسبيًا) كان الغرب كثيره في حالة الصدمة الأولى، وصراع الاستيعاب لما يحدث، وتسابق للقلق مع الأحداث التي وضعت منطلقاً جديداً للثورات الشعبية، لم يعدها العالم ولم يتخيلها أكثر المنظرين ثورية.

تورتا تونس ومصر لم تكونا انتفاضة تطال النظام داخل حدودهما فقط، بل كانتا ثورة على النظام العالمي الراسمالي بكل مكوناته وما انفصلنا إلا صورته ميسطه من الكلاء لذلك النظام العابر للثقافات، الذي صنعها وحماها منذ خروجه مهزوماً يجر معه أحلام استعمارده المفقود على يد المقاومة العربية الشعبية، حينها التف الغرب على المشروع التحرري العربي عن طريق زرع أنظمة تدّين بالتبعية لستعمر الأمم، فكانت مخرجات حكمهم مزيداً من التجهيل، وإخراج العرب من خارطة العالم المتقدم، وزجّه في أتون التخلف والقرعة والنزاع.

نعم جاءت الثورات العربية لقلع أركان المستعمر، وبالتالي مشروعها ووطنها تحريراً من التبعية والانقياد ومن سطوة رأس المال الغربي الذي حولنا عبداً مستهلكين لمنتجاتهم، وزاد من قرننا وغنامهم.

في حديقه الربيع العربي أمريكا ترفع يدها!

■ ما يميز حالة عدم الاستقرار في هذه المنطقة أن لكل دولة حالة الاشتعال الخاصة بها.. والسبب أن مصادر وقود هذا الاشتعال متواجدة داخل العواصم الأوروبية وفي واشنطن وثل أيبب، كما أنه توجد تراكمات كثيرة لها انعكاساتها حالت دون تفير الأمن والأمان في هذه المنطقة، منها تاريخية ومنها خارجية ومنها داخلية، من الترسبات التاريخية التي ساهمت في الماضي القريب في عدم استقرار الدولة العثمانية وسيطرتها على مناطق كثيرة في هذه المنطقة، كالعراق وسورية الكبرى ومصر وجزيرة العرب.

وقد استخدم العثمانيون كل أساليب الإهمال والفقر والجهل والاستبداد في حكم هذه المنطقة، تحت عبادة الدين وباسم الخلافة الإسلامية، وأدت هذه السياسة إلى قيام ثورات متلاحقة داخل الأقطار العربية للخلاص من ظل الكابوس والهيمنة العثمانية المستبدة، من جهة ثانية فإن الاحتلال العثماني ونظامه الفاسد دفع الدول الأوروبية للتدخل في هذه المنطقة بسبب أهميتها الإستراتيجية، وقد انقلب هذا التدخل وتحول إلى تنافس بين القوى العظمى –آنذاك – من أجل بسط نفوذها في المناطق التي اختارتها.

ويسبب هذا التنافس بين القوى العظمى التي شملت أيضاً هذه المنطقة، ومن بين أكثرها تغييراً في طبيعة وجغرافية الشرق الأوسط السياسية الحرب العالمية الأولى. فكانت نتائج هذه الحرب ليس إعادة رسم خارطة أوروبا على أساس إنقاذ وخدمة الشعوب وتحطيم تطلعاتهم القومية فقط، بل كانت وبالا على منخلة الشرق الأوسط. فقد صدر وعد بلفور خلالها، وفرز هذا الوعد في النهاية قيام دولة إسرائيل

عماد

من هنا كما نرى في مصر، محاولة من شباب الثورة على استعمارها، ومحاولة قوى الشدّ العكسي مدعومة بمال النفط للاطاحة بأخلاقيات الثورة وبرنامجها العابر للثقافات، لأن البنية الأخلاقية للثورة، وقيم التحرر هي التي تبني المجتمعات، وهذا ما حصل مع الباطينيين مثلاً (مع فارق الحركة) بعد الحرب.

لقد آزاد الغرب لهذه الثورات أن تتحول إلى حالة دموية مرعبة، لتكون درسا مشوهاً لشعوبهم، فهم يعلمون أن هذه الثورات لم تكن انقلاباً على صور القادة التابعين لهم فقط، وإنما على النظام العالمي الراسمالي، وشركانه العابرة، التي ترتشف دماء شعوبها بسلاحها وسلعها، الغرب يتنقل الآن صورة ما آلت إليه الثورات، بأخلاقياتها المشبوهة في محاولة منهم تقديم صورة مشوهة تراها شعوبهم مليئة بالدماء، هم من شؤوها، واستطاعوا التأثير في مجرياتها ونتائجها، ليكون بذلك الثقافة على الثورات العربية وأخلاقياتها.

رياض عزام raidazzam@yahoo.com

النفط، بل هو قوة احتياط تستخدمها أمريكا خاصة لمحاربة كل القوى والأطر التي تحاول أن تنصدي سياسيتها في منطقة الشرق الأوسط، ودور هؤلاء –الخصيان– أصبح معروفاً وواضحاً، وألا التعاون مع إسرائيل خاصة التنسيق الأمني واللقاءات والزيارات إضافة إلى التبادل التجاري.. أما الدور الثاني الذي تشترك فيه إسرائيل فهو محاربة المقاومة اللبنانية والفلسطينية بكل الطرق، ومنع وصول الأموال والسلاح لها، وإفساح كل مشاريعها العسكرية حتى لا تحدث أية مواجهة بينها وبين إسرائيل.

ومعروف أن لأمريكا شرطين في منطقة الشرق الأوسط أحدهما إسرائيلي والثاني عربي. لكن حدث تغير ملموس في قوة وصوره الشرطي العربي الذي تستخدمه أمريكا الآن، فقد تم ضخ دم جديد في جسد هذا الشرطي، وتم حقه أيضاً بلعسات دينية أخوانية حصلت عليها أمريكا من مستودعات الأخوة «الأخوان» في تونس ومصر، ومن أكثر من شرمذة من شرادات الحكم في ليبيا ومن تركيا والغرب.

ويجمع الخبراء اليوم بأن أمريكا وحدها التي خرجت منتصرة من تطورات الأمور السياسية، التي أعقبت ما يسمى بالربيع العربي، أنه يبيع أمريكي باتميناً، لأن الأنظمة الجديدة التي أفرزها هذا الربيع العجيب هي أنظمة أمريكية في زيا وسياساتها ودورها في خدمة واشنطن.

وما أوراق الاعتماد التي قدمها الرئيس الأخواني في مصر محمد مرسي لوزيرة الخارجية الأمريكية، وطاولة أمم الأزمات عن طريق المراهنة على إضعاف الثوار السوريين، أو أما الدليل الثاني، فهو الدور الذي تقوم به هذه الأنظمة في دعم الموقف الأمريكي، والانصياع لإرادتها بما يخص المؤامرة التي أوجهاها سوريا منذ ستة عشر شهراً، هذا هو واقع ما سمى بـ«الربيع العربي»، والذي يجب أن نضيف إليه الأمريكي.

وما دمنا في أجواء نتائج الامتحانات نقول إن امتحان الشعوب العربية سقط، والآن التاجج الرافع ايدو مبتجها بالنجاح فهو أمريكا!

تيم منصور

الفلسطينيين في الأردن.

وانتقل الربيع العربي إلى سورية، وبدت العصاية السورية الحاكمة في قلب الإحصار، نتجت عن دعم خارجي، حتى وإن وصل الأمر لطلب لمساعدة الولايات المتحدة الأميركية نفسها، فإذ يتخالف مع نوري الملكي الذي صنعه أميركا لا يجد حرجاً في التعامل مع الشيطان نفسه.. وهنا تلطف المصالح الروسية على الوجه.. هل روسيا مستعدة للتخلي عن زبون آخر لسلاحها؟! هل ستخسر روسيا قاعدتها في طرطوس؟! وهنا تلطبت روسيا التدخل في سورية، الحفاظ على النظام السوري ومنع سقوطه، وطاولة أمم الأزمات عن طريق المراهنة على إضعاف الثوار السوريين، أو تجميعهم في منطقة واحدة فتحاولوا في حماة ومحص كما يحاولون الآن في دمشق وحلب ومن ثم الإجهاز عليهم مرة واحدة، وما هنا تتدخل روسيا مرة أخرى، لتدعو الأطراف المتنازعة في منطقة الشرق الأوسط لمؤتمر سلام في موسكو، وذلك طبعاً بعد التوتّر في العلاقات بين مصر والأردن وإسرائيل، وهنا يظهر الخلل «بشأن الأسد» بطل الحرب ويطل السلام، زعيماً قام الامة العربية للخلاص من التكفيريين والقاعدة.. وما هنا أيضاً ستظهر موسكو بمظهر راعية السلام الدائم الشامل، بعد فشل المراهنة الأميركية على أي أسلو وكامب داويد وادي عربة، ولا عجب على يد الأسد أن يدخل في مفاوضات السلام مع إسرائيل فهو ابن حافظ الأسد بطل مدريد، وصاحب شعار سلام الشجعان.

ستظهر روسيا في نهاية الازمة إن صحت المخططات الراعي الأساسي للسلام في العالم، وعلى الأخوة في الكوريتين الاستعداد للقاء.. وعلى روسيا أن تتخلل من نفسها لأن مخططاتها سيشعل ومعهما مخططات إسرائيل والولايات المتحدة.

ديار نضار - بيزن

الشرح الوافي للمظاهر والخافي في سورية

له الديبلوماسيون الخضرمون في روسيا، فعلا دمر روسيا بالجان، ولا صدقة أيضاً بالجان. إن أهم ما تلحق اليه روسيا ايجاد موطن قدم لها في الشرق الأوسط الجديد، الذي ما أن قامت له قائمة، حتى فكر بالتوانزات الإستراتيجية القديمة، وبدان إلى ذلك جلياً حين كان الموقف الروسي الداعم لنوار مصر متأخراً جداً على الرغم من العلاقات الفاترة التي جمعت حرس حسني من مبارك بروسيا ميدافين، حتى يباردت الولايات المتحدة الأميركية إلى الطلب من الرئيس المصري حسني مبارك التخلي مع أن مبارك هو الكنز الإستراتيجي الأهم للولايات المتحدة في الشرق الأوسط – الكنز الإستراتيجي الأهم من «إسرائيل» نفسها، وبعد تدهيبش الدور الروسي في الثورة الليبية والتدخل إحصادي الجانب من قبل الناتو، قررت روسيا أن تشار كرامتها خصوصاً بعد خسارتها للشاري الأبرز لسلاحها جنون ليبيا – معتر القذافي. وبدا جلياً، جاء شمس أب، أن الإسلاميين سيصلون إلى السلطة في مصر وروسيا متأكدة 4100 أن الإخوان المسلمون سيصلون للعلاقات بإسرائيل عند أول فرصة تسنح لهم (لن يكون الأمر فوراً – فحتى هنتر لم يبلغ اتفاقيات فرسانى مرة واحدة)، واحتمال كبير بوصول الربيع العربي إلى الأردن أيضاً، وفي الحالتين المصرية والأردنية فإن العلاقات مع الاحتلال هي العامل الأبرز في السياسة الخارجية، إن نخوان الأردن لن يترضون بعلاقات مثلة ولن يصفون على القتل في غزة ولبنان وعلى الاعتقالات في الضفة، وعدم رضاهم عن أمل إسرائيل وطموحها في توطين

■ تضج صحفنا العربية الأسبوعية واليومية منها، بمقالات عن سورية وعن دورها المميز في حماية الشعب العربي الفلسطيني، وعن واحة الديموقراطية السورية، وعن التآمرين عليها وعلى كرامتها وسيادتها ومواقفها، عابرين إلى روسيا مادحين إياها بمصطلحات أعادت لنا نصف قرن إلى الوراء إلى أيام لينين وستالين، وكيف أن روسيا تدافع عن الحقوق العربية والأراضي العربية، حتى خيل لبعض العرب أن روسيا قد تغير اسمها إلى «الجمهورية العربية الروسية المتحدة»، أو أن الفيتو الروسي الذي بقي في درج المصالح مورباً عليه منذ ستينيات القرن المنصرم، قد تحرك فجأة لـ«عيون بشار الزرق»، أو للدفاع عن الإسلام أو النصرى والدود عنهم.

أوليست روسيا 2011 – 2012 هي نفسها روسيا القرن العشرين، أوليست نفسها روسيا التي أبادت المسلمين في الشيشان إبادة جماعية؟! أوليست نفسها روسيا التي أغلقت الكنائس منادية بقيامة الطبقة العاملة بدل قيامه المسيح؟! أوليست نفسها روسيا التي تخلت عن جمال عبد الناصر في حرب الأيام الستة؟! أوليست هي نفسها التي ألغت صفقة صواريخ أس 300 المتطورة لإيران بناءً على طلب إسرائيلي قبل عامين؟! أوليست هي روسيا التي لم أقام علاقات دبلوماسية مع العصابات الصهيونية التي استولت على فلسطين عام 1948؟! فلماذا هذا الإنذفاع منقطع النظير تجاه السياسات الروسية؟ وأي شيء يحضر

حقيقة وأصل الاختلاف في ليبيا

■ للوصول إلى فهم حقيقي للواقع الليبي وتقييم موضوعي يخدم الوطن بالنسبة لواقف الليبيين أثناء الأحداث التي مرت بها ليبيا، يجب الترد من الهوى والمصالح الشخصية والنظر لأمور جديدة ونزاهة وشفافية تحقق الفهم الحقيقي لما جرى في ليبيا وتساعد بالتحديد إلى بناء الوطن وإصلاح ذات البين والتجاوز عن كثير من الشبهات، فالواق يؤكد لنا أنه أثناء الحرب التي دارت العام الماضي على أرض ليبيا، إذا ما استبعدنا من تربطهم مصالح شخصية وذاتية مع النظام، كان الليبيون منقسمين إلى فئتين: الفئة الأولى ترى ضرورة إسقاط النظام والتخلص منهم بأي وسيلة، وفلا تلتحق الغاية بغير الوسيلة وعليه فإنهم برروا الاستعانة بالغرب والخليجين وفسروا الآيات والأحاديث النبوية وبحثوا في الفقه الإسلامي انطلاقاً من هذه الغاية حيث أن الفقه الإسلامي والتفسير مطاطة تحتمل كل التاويلات.

أما الفريق الثاني فكان يرى أن النظام هو نظام ظالم فاسد، إلا أن ذلك لا يبرر اللجوء إلى أي وسيلة لإسقاطه ولم يقلل بالتدخل الأجنبي ورأي بأنه من العار الوفاق مع الأجنبي من أجل تغيير نظام الحكم في ليبيا، خاصة وأن هذا الأجنبي

يستهنج بقوة التعقيم الإعلامي الذي لا يظهر إلا وجه واحد للصورة ويقدم من يسمون بالثوار على أساس أنهم أبطال ولا يأتي على ذكر حقيقة الواوائق وحقيقة بواج والغدافي كان ظاهرياً مسلماً فيظهر الصوم والصلاة وتلاوة القرآن وليس لنا أن نشق قلبه لنعرف ما في داخله وما قد نعتقد في ذلك الوقت أنه يرتكبه لا يخرجهم من وصف المسلم الفاسق شأنه شأن يزيد بن معاوية أو الحجاج للذنان بآرك أفعالهما الفقهاء الصحابة أو على الأقل التابعون، وبات إلى فإنهم كانوا يعتبرون كل من وقف مع اليهود والنصرى هو الذي يستحق أن يقاوم ويقف في وجهه حتى ولو ترتب على ذلك إعانة حاكم ظالم ظاهر الإسلام، الأمر الذي ترتب عليه أن كل فئة أصبحت تصف الأخرى بالخيانية، فلو ذهب إلى من يصفون بالمويديين على منصف المثال فكل ذلك الكثير من الحجج التي لا يمكن تجاهلها في ضرورة الوقوف ضد كل اجنبي خاسط لأن حين يكون هذا الاجنبي عدواً للإسلام من يهود أو نصراني، ويقول لكل بكسا خاصة نحن لن نلقت مع القذافي بل نحن وقفنا ضد الناتو وضد بارنازلدي ليفي ضد تدخل دول قزمية في ليبيا، ونجده يسهب في وصف القذافي بالطاغية والديكتاتور والفساد الأخلاقي، إلا أن ذلك كله لا يسمح بإزالته عن طريق التدخل الأجنبي ومولاة اليهود والنصراني، ونجده أيضاً يضيف، أنهم من أكثر من تعرض للظلم والقتل والتهمج على يد القذافي، إلا أن التدخل الأجنبي اسقط كل هذه الأحقاد وأصبح الخياري بين المحافظة على الوطن وكرامته أو إسقاطه وجعله مرتعاً للقطيعين والغرسين وغيرهم، كما أن أكثرهم

أحمد الهادي علي - جامعة الزاوية

خالد عبد الرحمن - سورية freeeconomist@hotmail.com

ممارسة الجنون

■ السنين التي تقفينا والأيام التي تتداولنا تلقى بنا في غفلة منا في سلة المهملات بين أحضان كان دون أخواتها.

تأخذ كتاباً وتنتجه نحو الشاطئ حيث تكتري مظلة وكورسيه بلاستيكية كي ترتكب القراءة وأنت تشم رائحة البحر وجئت الذين حاولوا الهروب إلى الضفة الأخرى حملما بحبياً باقعة فخذلهم البحر.

الشاطئ مليء بمن يلعب كرة المضرب ومن يأخذ حمامات الشمس ومن يحيط مؤخرات بعض الأجساد بحنان بنظراته المفحوصة تكون أنت يصعد ارتكاب جنحة القراءة ، غارقاً عليك، لا تخرجك منه إلا ضربة كرة طائرة على رأسك، عندها ترفع عينيك تنظر بيننا ويسارا.. فتكتشف أنك أجرت مع حق البحر والشاطئ والمصطافين.. أنت الوحيد من يمارس الجنون.

المصطفى العمري

ما هو رأيك؟

www.freeeconomist.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

www.menbar.com

عبد الحليم قنديل

■ هي ملاحظة صحيحة تلك التي تتعلق بأحوال الخلل الظاهرة في الأوطان بعد الثورات العربية على الطريقة المتصلة فصولها، فالثورات لا تلقننا فورا إلى أوضاع أفضل، بل تبدو افتتاحا لمرحلة وعادتها انتقالية قد تطول أحيانا، وقد تتهدد فيها سلامة الأوطان ووحديتها الترابية، وينفذ صبر الناس المستجلبين لطقف ثمار الثورات .

وبالطبع، ليست الثورات سبب وجوه الخلل المرئية، فهي-أي الثورات-تكتشف عن الخلل ولا تنتشئه، وتبدو الأوطان مع الثورات كأنها ترى نفسها في المرايا لأول مرة، وتكتشف هول ما جرى لها من طغيان، وما جرى للمجتمعات من فساد في الروح والعقل والممارسات اليومية، وتطلق فيها طاقة عنف ظلت مكتوبة لأوقات طويلة، بدأ فيها أن الزمن توقف جريانه، هنأ صورة يعينها في الأقدار المكتوبة، صورة تطابق فيها الأوثان مع الأوطان، وحين تقعع الثورات، وتصور الدولة الوطنية في قمع الجماعات، وإضافت العائلي، دخلت تقاليد الأوثان في شرابيتها، وقيدت أديبها، وجعلت ما يبدو من النظام في حياتها رهنًا بوجود الأوثان، وحتى إذا جرى اقتلاع الأوثان انتفى انتظام بعينه، تعود عليه الناس لعقود، وبدأت الحيرة ظاهرة في مراحل انتقال تبدو متعثرة، وإلى أن تكتمل صورة انتظام آخر تعد به الثورات.

هل سيخرج العراق من أزمتة هذه المرة؟

شبه المؤكد أن الأمور ستنتهي على نحو سيء، بصرف النظر عما إذا تمكن من الاحتفاظ بمبنيه، فإن المالكي فقد ثقة شرائح واسعة من الطبقة السياسية، وفي ذلك بين خلفائه الشيعة السابقين. وفي نفس الوقت، فإن أعضاء المعارضة منقسمون على أنفسهم بشدة، سواء بشأن القضايا الجوهرية أو فيما يتعلق بما إذا كان ينبغي دفع المالكي لتنفيذ المأزق بنفس التواتر. وهكذا فإن المزمع أن قد يعتقد التجانب الوطني أن يتمكنوا من إسحلال الأصوات اللازمة للإطاحة به، وحتى لو نجحوا، فمن غير المرجح أن يتفقا على أرضية مشتركة لتشكيل حكومة بديلة. وهذا سيرتكز المالكي رئيسا لحكومة تصريف أعمال إلى أن يحين موعد الانتخابات القادمة عام 2014. في هذه الأثناء، فإن حكومته ستجد صعوبة متزايدة في الحكم، وسيدفع جميع العراقيين الثمن.

يتمثل المأزق الزاهن جذوره المباشرة في اتفاق إربيل الذي أفضى إلى تشكيل حكومة المالكي الثانية. ثمة عناصر في هذا الاتفاق لتناقص السلطة لم يتم تنفيذها أبدا، بدلا من الوزراء نوري المالكي في السلطة إلى أمر أكثر سوءاً بكثير وهو أن العلية السياسية التي تمت صياغتها على نحو سيء والتي يعترضها الكثير من الخلل تحولت إلى أزمة مزمنة من شأنها أن تطيح بالبنية السياسية القائمة. يضرب المأزق الزاهن جذوره المباشرة في اتفاق إربيل الذي أفضى إلى تشكيل حكومة المالكي الثانية. ثمة عناصر في هذا الاتفاق لتناقص السلطة لم يتم تنفيذها أبدا، بدلا من الوزراء، وإخفاقه بإجراء توزيع عادل للمناصب الأمنية الحساسة.

عندما أصدرت السلطة القضائية في العراق الأول 2011 أمراً باعتقال نائب الرئيس طارق الهاشمي، تلاشى ما تبقى من التوايا الطيبة. قاطع العديد من شركاء رئيس الوزراء الحكومة، وجدالوا بأنه يتحول بشكل متزايد نحو الحكم الأحادي المطلق. ورغم وعدهم إلى مجلس الوزراء، فإنهم تعهدوا منذ ذلك الحين بالإطاحة به من خلال تصويت في البرلمان لسحب الثقة منه.

قاد رئيس الوزراء على حق، فقد دأب على تركيز السلطة بين يديه بغضل مهارته في المناورة في المناطق الرمادية للقانون والدستور منذ عام 2006. يتحتمون في نفس الوقت،

قدراً من المسؤولية، حيث أنهم أخفقوا في استعمال قوتهم البرلمانية لتعديل تشريعات قُتِّيت السلطة التمامية للمالكي. يمكن المصادة بأنهم لو كرسوا طاقتهم للمهمة المتعقدة المنتملة في مواجهته من خلال المؤسسات، لما وجدوا أنفسهم مضطرين للجوء إلى التصويت بسحب الثقة منه كإلاذ أخير لمنعه من التحكم نحو الحكم الأحادي. إن كان المالكي قد أراد من سلطاته خلال فترته كرئيس للوزراء، فإن جزءاً كبيراً من نجاحه يرد إلى عدم قدرة خصومه

على إحباط جهوده بالوسائل المؤسسية. يبدو من الممارسات الزاهية أنه ما لم يحدث تغيير ملموس في سلوك جميع الأطراف، فمن الحاصلة التي يفرزها منها الزائر للفلسطين المحتلة بعد نحو شهر من الإطلاع على الواقع وزيارة البلاد من عكا والناصرة شمالا وحتى الخليل وبيت لحم جنوبا مروراً بيافا وجنين والقدس وأريحا ونابلس ورام الله العاصمة «الدولة هي- إن إسرائيل تعيش أزهي عصورها منذ أن زرعت عنوة في منطقة تظلها قبلة نيف وأرض وسطين سنة. الأمن قد استتب (شكراً للزورقة النافذة للتلاشي دايوتون- فياض - بيلري) والاقتصاد في أرقى حالاته حيث وصل مجموع ناتج الدخل القومي إلى 235.222 مليار دولار لتحتل إسرائيل المرتبة 27 على سلم الاقتصاد العالمي (30 وأوسب سلم البنك الدولي) ووصل معدل دخل الفرد نحو 32.000 دولار، والسياحة أكبر من أن تستوعبها البلاد وهناك خطط لتوسيع القدرة الاستيعابية لتصل إلى عشرة ملايين سائح سنوياً من العدد الحالي وهو 3.444.900 سائح، الوحدة الوطنية الداخلية قد تعززت كثيراً، والأخطار الخارجية تكاد تتعدم لو لم يعض المشايخين القلائل في غزة وسيبئان ومن الخارجيين عن طاعة حماس التي فرضت التهدة بالقوة. مشهदान عززا هذه القناعة لدي، عسرات الألام من المصطفائين يتمددون على شواطئ تل أبيب يتهدون في مياه البحر هرباً من شمس حارقة أو بيربعون (عزرا من أهالي بلدة برطعة الفلسطينية) على الرمال يمارسون كافة أنواع الرياضة وفنون اللهر والاستجمام، والمنظر الثاني مشاهدة جندته أو جند فني جنح الليل يقف وحيدا على طريق سريع قرب جنين أو نابلس أو رام الله يؤشر بيده للسيارات لعل واحدة تلتقطه لتحملة إلى حيث يريد.

أما بالنسبة لوقف إسرائيل من حل ما يسمى «الصراع الإسرائيلي الفلسطيني» فقد استطاعت وبقدرة مهولة أن تفرض رؤيتها على أرض الواقع دون الإعلان عن ذلك، وكما هو معروف للجميع أن إسرائيل منذ أن بدأت تتعاطى مع ما سمي يروزا وبديئنا «العلاجية السلمية» التي انطلق قطارها في مدريد بتاريخ 30 تشرين الأول (أكتوبر) عام 1991 ولغاية الآن التزمت كافة قياداتها المتعاقبة من شامير إلى نتياهو بخلافة خطوط حمز، لا لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران (يونيو)، لا لحق العقدة

مفهوم-بالطبع-أن الأوثان المشار إليها هي شخوص الحكام، فقد جرى نزع طابع الدولة الوطنية التي تكونت بعد الاستقلال عن الاستعمار التقليدي القديم، والتي حكمتها نخب عسكرية وعقائدية لها نفس تحريري، لكنها جعلت من نفسها وصيا على حركة المجتمعات، وجفقت منابع الحيوية، والمقدرة على الدفاع والتطور الذاتي، وفي غياب رقابة المجتمعات وحيويتها، كان طبيعيا أن يتدهور حال هذه النخب، وأن تجري في صفوفها تصفيات داخلية، فاقامت معها فكرة الوصاية، وحولت النخب الحاكمة بعسكرها وأحزابها إلى وضع الضحية التالية بعد نزع دور المجتمع، وصعدت بدور الحاكم الفرد، وبعائلته الشخصية لا العقائدية، إلى موضع الصدارة، وهكذا ولدت الدولة العائلية بديلا عن الدولة الوطنية ودعاويها التحريرية، ورثت الدولة العائلية انخس تقاليد الدولة الوطنية في قمع الجماعات، وإضافت العائلي، معنى التركيز العائلي والاحتكار السياسي والاقتصادي، وإعادة بناء نمط حكم بدأ مختلفا، فثمة عائلة تحكم، ومن حولها طبقة من المليارديرات المال الحرام، ومن تحتها خازوق أمني-عسكري متضخم ومتورم، ولم تعد من قاعدة اجتماعية تستند مع التحريف المتصل لقواعد الإنتاج ودعاوى التحرير، وحدت التطبيق بين

الأوثان والأوطان، فصارت مصر-مثلا-هي بلد أو عزبة حسني مبارك، وصارت ليبيا هي عنوان القذافي ومسرح جنونه، وصارت تونس شركة لين على وزوجته ليلى الطرابلسي، وصارت اليمن عزبة على عبد الله صالح وأبنائه وأولاد عومه، وصارت سوريا ملكا حصريا لعائلة الأسد الأب فالابن، وجرى الأمر ذاته في العراق والقطار العربية، فغالب الباقين محكومون بنظم لا تخفى ملكيتها وعائلتها الأصلية.

وربما لا تكون-أيضا-في حاجة إلى ذكر مدد البقاء الطويل للأوثان، فالنظم الملكية العربية وثنية وصنمية بطبيعتها، وكثير من الأسر الملكية العربية أفتعلت لنفسها قداسة موهومة بطرقها الخاصة جدا، تجمعاتها الخليجية-مثلا-ربطت نفسها بإدعاء تطبيق الشرع الإسلامي، أو بانواد خاصة للأسر في بناء هذه الدول، ومن ثم الحق في احتكار ثروتها وحكم أهلها، ويصل الأمر إلى ذروته في «السعودية»، وهي الدولة الوحيدة في العالم اليوم المسماة باسم أسرة، وعلى نمط الدول والإمبراطوريات والممالك التي عرفتها العصور الوسطى، ومع مطابقة الأسرة بامتلاء، كان لابد من إضفاء قداسة دينية سابعة على الملك، والذي صار لقبه

عن الذي تفعله الأوثان بالأوطان

«خادم الحرمين الشريفين»، وخارج التجمعات الملكية الخليجية، بدت الملكيات في الأردن والمغرب أكثر استنارة، فصار لم تكن الجمهوريات التي تحولت إلى ملكيات، وانتقلت من دعوى الدولة الوطنية إلى حقيقة الدولة العائلية، لم تكن الأخيرة في احتياج إلى التحفي أو التموية، ب ادعاء الاتصال بقداسة دينية ما، وحولت الحكام العائليين مباشرة إلى ما يشبه الآلهة العمود، فعشرات السنوات تضي في إثر عشرات السنوات، وهؤلاء لا يتحولون ولا يزولون، وحين يجيء امر ربك، فالخلف جاهز لتغطية موت السلف، وعلى طريقة ما جرى في نقل العهدة السورية من حافظ إلى بشار الأسد، وحين امتدت أجال الأوثان الآخرين، فقد كان لابد من إبداع عائلتي جديد، وهو «الحكم المزوج» للرئيس الأب مع الرئيس الابن، وهكذا زاد عمر حكم عائلة بن علي بن العشرين سنة، ووصل عمر حكم عائلة دايل بن حافة الثلاثين سنة، وزاد عمر حكم عائلة بن الله صالح عن الثلاثين سنة، وضرب حكم عائلة الأسد رقفا قياسيا جاوز الأربعين سنة، وزاد عليه حكم عائلة القذافي، والذي كان يتفاخر بلقب «عبد الحكام العرب».

وهذه المدد الطويلة جدا، والتي تغيرت فيها صورة النظام الدولي مرات، وتغيرت فيها رئاسات الدول غير العربية عسرات

د. كمال اللبواني

■ في التاريخ هناك العديد من الجرائم ضد الإنسانية والحروب القدره، لكن الوحشية التي تمارس داخل سوريا وعلى يد بعض أبنائها، هي ظاهرة فريدة في التاريخ، تستثير رغبة البحث عن أسبابها، خاصة إذا كنا نريد إعادة بناء المجتمع والعقد الوطني على أرضية تعددية.

نحن نعتقد أن السبب في هذه السوية المرتفعة للبيشاعة والتوعية الفريدة من الفطاعة، لا يعود إلى عامل واحد بل إلى مجموعة عوامل متعددة معا: النظام السياسي الاستبداد الشمولي السئاليئي التمزوج، المتداخل مع الدولة المخاريتية البوليوسية المافيوية الفاسدة المتغولة، المزوج مع نموج حكم سلطاني تقليدي وقانوني عضوي قائم على شرعية العنف العرقية والعصية والولاة، تلك العصبية التي تقوم على أساس أسري-طائفي، (أسرة حولها عائلات ومحيط من لون طائفي يعمل بعقيدة أقوى، ويعيش ويكرس حالة صراع وتعارض قديم-جديد مع الغالبية في الكون المجتمعي ولديه ميل تاريخي دائم للتعاون مع الخارج والمعيادي). شكلت هذه التركيبة قاعدة النظام ومحيطه الاجتماعي، وبرزت هذه القاعدة لنفسها استباحة المال العام والخاص، والاستيلاء على السلطة والثروة، والعيش بنعيمها معا ومارست قيما لا تحرم الأبداء على الغير وقته وسلبه وتعديبه، تحدثت باسم الطائفة من دون مرجعية دينية نصوصية معروفة، ولا لفضليات دينية أو مؤسسات معلنة.. إضافة إلى أن السجل الجديد من السلطة التي يملكه الآن، هو من أبناء الميوليين الذين تربوا في السلطة المستبدة وفي التكتلات وعلى أيدي المرافقين والحراس والخدامات، ولم يخبروا يوما غير حياة التسلط والجنون والعدوان، ولم يعرفوا أو يسمعوا يوما بالضوابط أو الضمير، ولم يعرفوا بالثقافة والتعليم، ولم يلمسوا وجود الآخر غير الطمع، فالآخر هو دوما موضوع لساديتهم وعنفهم، وهو أن يتقبل ذلك بخنوع ومهانة.... مقدار لذة السلطة والتمتع بها، هو بمقدار اطلاقها، ومقدار عدوانيتها وتجربها والخوف من زوالها أيضا، وبمقدار سوية العنف المبذول في الدفاع عنها (القصد هنا مزيج المتعة والخوف معا)، أما مرتكبو هذه الجرائم فهم متطوعون (شبيحة) يخشرون كل هذا بانفسهم، ويتعاطون، والأوبية والخدرات والسكرات وكل أنواع الجنون، ويتباهون بها ويحرضون على مظاهر القوة والقسوة والمبالغ بها جسدا وتسليحا.. لكنهم يخافون كثيرا من رزيم مزهم وما قد يتبعه من سقوط كامل نظامهم، أو ما قد يستتبع من انتقام، على قدر الجرائم المرتكبة وهم يعرفون ما اقترفت أيديهم.

ومع ذلك هناك من يفضلهم إمكانية الانتقال نحو الديمقراطية والسلم الأهلي، هكذا بورقة جميلة تدعو للعيش المشترك، من دون إعادة إنتاج مكونات المجتمع العنفي والفساد، وضحة، أي دون الإصلاح الجاعي والثقافي – السياسي الجذري، فيكثر الحديث مثلا عن مجتمع متعدد المكونات، وحقوق الأقليات، بل يكاد يجمع كل منطري المعارضة اليوم على أن سوريا يجب أن تكون دولة مدنية تعددية، وأن المجتمع متعدد المكونات، وأن النظام يجب أن يعترف بحقوق الأقليات القومية والدينية والوطنية سوية من دون تعريف من غيره.

السامي لتلك الدول سيء السمعة والصيت توني بلبز فيتم ضخها وراثه لنحو 200.000 مليون، والحدود العربية كلها موصدة وإشعار آخر لزومن نوما هائتا للإسرائيليين، والمنفذ الوحيد الذي كان يسبب قلقا لإسرائيل من جنوب لبنان فاقدمت ثم حرقه عن موقعه الطبيعي وهو مشغول الآن بدعم عسري قسدي أول يعق في قتل شعبه بحجة الممانعة وهو الذي لم يطلق طلقة واحدة من فضة الجولان أهذا الحدود العربية مع إسرائيل على الإطلاق، مصر مشغولة بنفسها وإلى حين، وبقايا الكذب يديدين منتشرون في السلطة ويسكرون البلد من خلفها، وسوريا يتم تدميرها كجدا بكل الانتصار للثورة بالضبط كما دمروا العراق نتيجة التخلص من أسلحة الدمار الشامل، إما إيران التي ما فتئت تطلق التصريحات النارية ضد الكيان الصهيوني في فضغولة بالتهديدات التي تحيط بها فيما يتعلق ببرنامجها النووي، كما أنني متيقن تماما من أن إيران لن تقوم بنابية من العرب بشن حرب على إسرائيل بل ستستخدم الورقة الفلسطينية لأهدافها المحلية والإقليمية. أما دول الخليج فقد غيرت مفهوم الأمن القومي بالنسبة لها لتصبح إيران هي العدو الرئيسي لها من جهة ومن جهة أخرى تعمل على تخريب الثورات العربية الهابدة إلى إسقاط الدكتاتوريات الكربية كي لا تصل إليها السنة ليهيب الثورات.

إسرائيل الآن في أفضل حالاتها إنن .. تم ترتيب الوضع لصالحها فلسطينيا وعربيا وإقليميا ودوليا. جميع الدول الغربية تحظى وبها وهي تتدلل على الجميع وخاصة الدولة الأعظم في سنة الانتخابات كالغفلة الجميلة التي تعرف أن كل طلاب القسم يتنافسون لكسب رضاه، يستأق مبرشو الرئاسة الأمريكية على أحدهم أن يصبح رئيسا للولايات المتحدة فخطب ودها ليس عن طريق اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة (أبياك) فحسب بل في إسرائيل نفسها. لقد بلغت الصفاقة في أجدهم أن يشكل في وجود شعب فلسطيني يديعي أنه شعب مخترع، وتمارى أخز بان أعلن أن التقدم التي تعينه إسرائيل تابع من ميزة حضارية إشارة إلى الحضارة العربية الإسلامية متخلفة بالبطيعة، وتوافق مندوب دولي يعلن أنه من حق إسرائيل فرض

السنة الرابعة والعشرون –العدد 7198 الاثني 6 آب (أغسطس) 2012- 18 رمضان 1433هـ



المرات، هذه المدد الطويلة التي بدت تقرون، جمدت فيها حركة التطور الاجتماعي، وانعزل فيها العرب عن سياق الدنيا الموارة بالتحولات، وبدت فيها أكانها سقطت في الثقب الأسود، ولم تعد تعرف من تاريخها غير أسماء حكامها طويلي العمر، وغير أسماء أولياء العهود الموعودين، فالشمس تشرق وتغرب لكن نشرات الأخبار المحلية لا تفرق في الليل عنها في النهار، وكل شئ يزول ويحول، إلا أسماء الأوثان التي تطابق مع الأوطان . وكان ذلك كله شيئا ثقيلا الوطأة على الشعور العام، بدأ الوجود الثقيل للحكام كطيور الرخ الأسطورية، ترخي سدولها السود، وتجب عن الشمس، وغاب عنصر التغيير عن الخواطر، أو حتى اللحم ياكناكية التغيير، وصار التسليم ببقاء الأوثان كالتسليم بأحكام الأقدار، وإلى أن جرت الثورات العربية، وعلى الطريقة التي تجري عليها، وكانفجارت بركانية مدوية، غيرت المزاج النفسي بصورة عاصفة، وساعدت صخب الجماعات التي بدأ طسولها أولا ماتت، وبدأ التاريخ العربي أخيرا كأنه ينقث نفسه، ويستسول من صمته ويجزه جوحا في رغبات التغيير، ولو ما يفيسر حال ما بعد الثورات، وهذه الحيوية التي توحى أحيانا بالفوضى، خاصة مع نمط خاص من الثورات، يولد بغير قيادة مطابقة، وينتقل إلى نظام تتحدد ملامحه في عسر ظاهر، والأوطان-بعد الثورات-تدفع ضرائب الصبر الطويل على بقاء الأوثان.

✽ كاتب مصري

من الجريمة ضد الإنسانية إلى المجتمع التعددي؟

وهذا لا يتناقض مع حرية الاعتقاد، فحرية الاعتقاد لا تعني التفاضل عن قيام مجموعات جرمية منظمة (باسم الطائفة)، أو (مليشيات عسكرية حزبية قوية مسلحة) منفصلة عن سلطة الدولة، والدين ليس مكنا لشريعة الجريمة، بل هو أديولوجيا حرب وعداء، بل منبع للقيم والأخلاق والحبّة، وليس مؤسسة عسكرية حزبية، ولا حتى منظمة سياسية، وكل طائفة أو مذهب مؤسّسة حربية وأخلاقية يستتبع عداوة مع الآخرين، وبذلك لا تحترم الحقوق الأساسية نظريا وعلميا فكرا وممارسة، تتحول إلى منظمة ضدّـمجتمعية، وتوسّس حربية وخروج وجب حظرها، وهنا لا بد من تطوير وسائل العدالة لمحاكمة ليس فقط الأشخاص بصفتهم الشخصية، بل المنظمات بصفتها الاعتبارية، وكذلك الفكر المؤسّس لها، طالما أنه يقترض بها أن تلعب دورا معترف به في المجتمع التعددي، ولتحاسب على سلوكها وموقفها، وسلوك عبد كبير من أفرادها بشكل منهجي ضدّ مكون آخر، إذا تمّ تحنّذ موقف معنّ

وعلى من هذا السلوك وفي الوقت المناسب، لذلك إن الحديث عن مجتمع تعددي يستتبع تحمل كل مكون مسؤوليته تجاه المكونات الأخرى وتجاه المجتمع الذي له في النهاية هوية وطابع مهمان كما تعددي، وبالتالي تحمل المسؤولية عن السلوك الجمعي للأفراد، وهذا وإن ارتدنا الاعتراف بالتعددية، فذلك يتوجب منا تطوير وتغيير النظام السياسي القانوني إن لم تكن التغيير التي أفضى إليها أثاره لا بد من استكمال الثورة السياسية لإعادة إنتاج السلطة الديمقراطية، وبعدها الثورة الاقتصادية، لإعادة توزيع الثروة وتفعيل الاتفاقيات المتعلّقة بالعدالة الاجتماعية، ومن ثمّ القيام بثورة ثقافية، تهيمى ب إعادة إنتاج المنظومات الثقافية بشكل متلائم مع فكرة الدولة والعدالة، ومع الحضارة والحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان وقيم وروح العصر.. لا بد من مراجعة شاملة، بل إعادة إنتاج المنظومات الدينية والثقافية، كونها منظومات معرفية-قيمة لها تأثيرها الكبير على سلوك .. ومن دونها (أي الثورة الثقافية الدينية) لا يمكن الحديث عن مجتمع التعددي القانوني، كما لا يمكن الحديث عن الدولة العادلة القانونية أو نحو السلم الاجتماعي والديمقراطية معا في مجتمع تعددي.

باعتبار بعد هذه التجربة المريرة لا يمكننا الركون إلى فكرة أن الدين والطوائف تدعو للتسامح، من دون ضوابط ومعايير، ومن دون عدالة لا يمكن الحديث أيضا محاكمة المجموعات والمؤسّسات التي ينتسب إليها الجرمون والهيئات الحاضنة لتلكهم هذه الجريمة، وعندما نتجزّ هذه الثورة سوف نكتون نموجا حضاريا، يمكن أن يتكرّر في الجوار ويتشارك معه، مما يهيئ القيام دول تعددية أوسع وأوسع، ويعيد دمج المنطقة القومية بشدة والمتصارعة بشدة، بدولة اتحادية المقسمة تعددية كبيرة، تستوعب التنوع وتحقق الوحدة الإقليمية، وهو المشروع الوحيد والحضارة والاستقرار والسلم والتقدم في الشرق الأوسط، وهذا هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يعوض جزئيا عن الثمن الإنساني الباهظ الذي دفعه، فالساعة الحقيقية أن نتحدّر نحو الوحشية والحرب الأهلية، والبرح العنيفين أن نتجاوز جراحنا ونعرف كيف نعيد بناء مجتمعاتنا على أسس واضحة.

✽ كاتب سوري

إسرائيل فرضت الحل النهائي.. لآعاتها الثلاث تحولت إلى واقع

بحيث يلغى عمليا فكرة السيادة وحرية الحركة والتنقل والتواصل في هذا الكيان الذي لايشبه الدولة حتى لو سمي بذلك،
4- إقامة شبكة كبرى تشمل كافة أنحاء الضفة الغربية بحيث يتبع مزيدا من الأرض وتسهل حركة المستوطنين بعيدا عن مراكز جمعات الفلسطينيين وتسهل كذلك حركة الجيش على هذه الأراضي وصولا لأي بقعة في وقت قياسي؛
5- وللعامل مع القدس كمدينة واحدة موحدة، تم تسيير قطار القطر يربط كافة المستوطنات في مناطق القدس الكبرى بالمدينة. والخيف الخفيف يمر من القرى والبلدات العربية مثل بيت حنينا وشعفاط والتلة الفرنسية والشيخ جراح وفي طريقه للتعد داخل القدس وحولها، وسيتم في المرحلة الثانية ربط بيت أبيب بحيث يستطيع المستوطن أن يصل من بيته مستخدما رومت قرب القدس مثلا إلى عمله في تل أبيب في نحو 30 دقيقة.

6- تم تفعيل قانون أملاك الغائب (من الفلسطينيين) وقانون الأرض الميري أي الأرض التي كانت تعتبر ملكا للدولة الأردنية.
وبما أن إسرائيل هي وارة أملاك الدولة السابقة، حسب قوانينها الوضع الحالي، فإن تصيب هذه الأراضي الشاسعة نسبيا من نصيب الدولة الحالية، وقد وعدت بإجراء تنفيذ مشاريع كبرى (مصانع، محلات تجارية، منشآت) على أراض تصفب بأنها «مري».
من القضية من المنظر السياسي المحلي والإقليمي والدولي من ناحية السلطة الفلسطينية، فقد وصلت كل مراهاتنا إلى دولة أو شبه دولة إلى خائط منسود، فلا مفاوضات تعقد ولا وسائل ضغط تتصارع ولا برنامج قيد أو مقاومة سلمية تعيد الانتباه إلى مأساة الفلسطينيين.
النظام بين غزة والضفة لا يختلف بين سطح حماس والسلطة الفلسطينية يتعمق خاصة وأن حكومة حماس سعيدة بإمارتها في غزة بل وبدات تستقوي بانتخاب مرشح الإخوان المسلمين في مصر وتعيد النظر في شروطها للوحد الوطني والانتخابات.
السلطة الفلسطينية الآن لا تتعدى كونها متعاقب نيابية عن الاحتلال لرض أمن عززت إسرائيل عن ذلك على الفلسطينيين منذ عام 1967 وحتى عام 2004.
مقابل فرضه على تحويل مجالب سورية من الدول المنحثة بعبارك إلى فلسطين،

الحصار على غزة، وأما الرئيس السابق للمحكمة الإسرائيلية العليا إيموند ليفي فقد أهد أكثر عندما أعلن في 22 تموز (يوليو) 2012 أن البؤا الاستثنائية شرعية وأن الأراضي الفلسطينية ليست محتلة وأن تعريف الاحتلال لا ينطبق عليها حسب القانون الدولي، كما قال: «هذا تناقض مباشر أو غير مباشر لإتفاقيات أوسلو المتعددة وأن جماعة أوائل المحاليين الفلسطينيين الضلال بالمفاوضات ولا شيء، غير المفاوضات ووعا في فخ شامير «فاؤض ثم فاؤض ثم فاؤض» وما بدأ بعد؟

في ولادة عيلوط العربية (دمج لكلمتي عين لوط) قرب الناصرة، وققت وضيفي على رأس تلة جميلة تتبسط أمامك التلال حتى تخنفي فتبدو في الأفق غير البعيد حيفا وكرملها وعكا وسورها العتيق والمتوسط وأمواج البيضاء الرقيقة، قال: انظر إلى هذا السكون العربي الكبير داخل إسرائيل، بلدنا هذه لوحدنا يزيد سكانها عن الثمانية آلاف عربي ولم تكن تزيد عن 500 شخص عام 1948، ماذا يمكن إسرائيل أن تفعل بنا؟ لا تستطيع طرنا ولا تستطيع قتلنا ولا تستطيع منعنا من التوالك والتكاثر والتعلم والانتماء إلى حضارتنا العربية الإسلامية. نحن الآن عصب الحياة الاقتصادية في إسرائيل، والله لو قام العرب بأضراب طويل لفسدت هذه الدولة المسخ، قلت له ولكن يا رفيق، لا يكون الإضراب فعالا لأن 2000 من الضلال والمواجهه الشاملين. في تشرين الأول (أكتوبر) 2000 وعند انتهاء المفاوضات قام قائد الشعب الفلسطيني في الداخل بالمظاهرات الصاخبة وتقديم 13 شهيدا، وعندما استبدل الضلال بالمفاوضات تراخت الناس وهمدت المشاعر وبدأ الناس يتخيلون عن أمور خيالاتهم ويواجهون هومهم الشخصية بعيدا عن الهم الوطني العام ويلجأون إلى المساجد طمعا في ثواب لا ترى لك النور ضريبا، وعندما تبض الأمة كلها بعد أن يسقط آخر الطغاة العرب ويعاد الاعتبار للفضبة المركزية التي بلغت حولها كل العرب تستطيع مظاهرات سلمية مليونية تتلحق من بيروت ودمشق وعمان والقاهرة ورام الله أن تنهي هذه العفرسة الإسرائيلية، وإلى أن يأتي ذلك الدعوات العربية الإسرائيلية سنوات من الرخاء والأمن المؤقتين، لكن منطلقتا كما تعرف دائما فتاجئ العالم بما قد لا يخطر على بال أحد.

✽ أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

الشرطة الصينية تفكك شبكة للاتجار بالأعضاء البشرية

الاعضاء البشرية نادرة جدا، وتجري معظم العمليات باعضاء الحكوميين بالاعدام أو السجناء بعد وفاتهم غالبا من دون موافقة أسرهم بحسب منظمات للدفاع عن حقوق الانسان، وهو ما تنفيه السلطات. ومن جهة أخرى أعرب وزير العلوم في ولاية بافاريا عن معارضته لاتخاذ قرارات متعجلة بشأن تشديد الرقابة على أقسام نقل الأعضاء في المستشفيات الألمانية على خلفية الفضيحة التي تكشففت مؤخرا عن قيام بعض الأطباء بإدراج أسماء مرضاهم في أماكن متقدمة على قوائم الانتظار.

وقال الوزير فولفجانج هوبش إنه قبل تشديد العقوبة أو التفكير في إجراء تعديلات على قانون نقل الأعضاء ينبغي ألا انتظر نتائج التحقيقات التي يقوم بها الادعاء العام والتي تقوم بها أيضا مستشفى الجامعة بمدينة ريجنسبورج.

أعلن ذلك المتحدث باسم هوبش ردا على سؤال بهذا الصدد.

ويعزم هوبش دعوة ممثلين عن مراكز نقل الأعضاء في المستشفيات الجامعية بولاية بافاريا اليوم الاثنين

إجراء مناقشات للتوصل إلى طريقة ملائمة لتحاسي سوء استغلال عمليات نقل الأعضاء مستقبلا. وقال المتحدث: «من السهل الآن المطالبة بإجراء قاسية». كان خبير الشؤون الصحية بحزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي/جيسبان/ طالب في أحد الأحاديث بعقوبات صارمة وبإجراء تعديلات على قانون نقل الأعضاء.

ذكر مستشفى جامعة ريجنسبورج أنه قبل سبعة أعوام وضع اسم مريضة من الأردن بصورة غير مشروعة على القائمة الأوربية الخاصة بنقل الأعضاء، مبيّنة أنه فضلا عن ذلك قام أحد كبار الأطباء الذي شارته حوله شبهات قوية بنقل كبد لأحد المرضى في الأردن دون أن يحصل على إذن بذلك.

كان هذا الطبيب يعمل أولا في ريجنسبورج، ثم انتقل للعمل في جوتنجن التي تفجرت فيها الفضيحة مؤخرا.

وذكر مستشفى مدينة جوتنجن أن الطبيب الموقوف عن العمل منذ تشرين ثان/نوفمبر الماضي ينفي التهم التي وجهت إليه.

بكين - اف ب: اعتقلت الشرطة الصينية 137 شخصا بينهم 18 طبيبا يشتبه بانهم اقاموا شبكة للاتجار بالأعضاء البشرية في مناطق عدة بشراء أعضاء من أشخاص معاقين لبيعها لأخرين ينتظرون الخضوع لعمليات زرع.

وقالت وزارة الامن العام على موقعها ان هذه العملية التي نفذت في 18 اقليما ومنطقة سمحت باتخاذ 127 شخصا كانوا يستعدون لوبه احد اعضائهم لقاء المال.

وكان يتم جذب هؤلاء الأشخاص على شبكة الانترنت ويخضعون لعمليات جراحية في سرية تامة. ونفذت هذه العملية بعد فضيحة كشفتها طالب في نيسان/ايريل قال انه باع احدي كليتيه لشراء هاتف اي-فون وجهاز اي-باد. وكان الشاب البالغ الـ 17 من العمر تلقى 3500 يورو. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه واجه بعد العملية مشاكل في كليته الأخرى وان حياته في خطر.

وينتظر أكثر من مليون ونصف مليون شخص الخضوع لعمليات زرع أعضاء في الصين في حين ان

النحل.. يؤخر إقلاع طائرة

■ واشنطن - يوبي اي: اختار سرب من النحل جناح طائفة كانت تستعد للانطلاق من بيتسبرغ إلى نيويورك، مكانا ليحط عليه فما كان من القيمين على الرحلة إلا تأجيلها لإزالة الحشرات.

وأفادت وسائل إعلام أمريكية أن طائرة تابعة لشرطة «لنشا» للطيران كانت متوجهة إلى نيويورك ليلا. لكن ما أضر انطلاحها هو سرب من النحل قرر أن يحط على أحد جناحها.

وقال كبير النحالين ستيفن ريباسكي «كانوا يحاولون تعبئة الوقود ليكتشفوا على جناح الطائرة سربا من النحل». لقد سبب هذا الصدمة لكثير من الأشخاص.

وقد أزال الرجل سرب النحل ووضعه في علبة وأخذها معه ليلت الحشرات في مكان آخر، فالنحل من الأنواع المحيية وهذا يعني أنه لا يمكن قتلها.

ويعتقد الرجل أن ملكة النحل قد تكون على بعد 40 قدما من السرب، ويظن بأن مستعمرة من النحل موجودة في مكان ما في المطار.

ماليزي يرمي نفسه من.. الطائرة

■ الكوالا-ميريو بي اي: أقدم ماليزي في الـ 24 من العمر على رمي نفسه من الطائرة فيما كانت تتحرك للإقلاع في مطار ميربي.

وأفادت صحيفة «نيو سترايت تايمز» الماليزية الأحد، أن رحلة تابعة لخطوط «اير آسيا» متجهة إلى كوالالمبور تأخرت 5 ساعات بعدما قفز أحد الركاب منها فيما كانت تتحرك في مطار «ميربي».

وأوضحت ان الراكب وقف فجأة وتوجه مباشرة إلى مخرج الطوارئ في طائرة «ايرباس إي 320»، ورمى بنفسه. وقال أحد الركاب ان الطاقم حاول إقناع الرجل بالجلوس ولكنه قفز من الطائرة.

وأصيب الرجل بجروح استدعت نقله إلى المستشفى، وهو بوضع مستقر. ولم تتضح دوافع إقدام الرجل على فعلته هذه.

ويجري التحقيق لتحديد سبب الحادث.

مادونا أوحث لمنجبة التوائم الـ 8.. بالتعري

■ لوس أنجليس - يوبي اي: تعيّن ان إقدام منجبة التوائم الـ 8 ناديا سليمان على التعري على غلاف أغنيיתה الجديدة كان يوحى من نجمة البوب الأمريكية مادونا.

ونقل موقع «تي إم زي» الأمريكي عن مصادر مطلعة ان سليمان، وهي الـ 14 طفلا الـ 8 منهم توائم، كشفت عن ثديها على غلاف اليوم أغنيיתה «سيكسي بارتسي» مع النجم تلفزيوني الواقع آدم بارتا، يوحى كامل من مادونا.

وقالت المصادر المقربة من سليمان ان الغلاف مستوحى 100% من مادونا.

وأوضحت ان ظهور سليمان عارية الثديين والصلبان في الخلفية بالإضافة إلى المسحة كانت كلها تكريما لمادونا.

ويشار إلى ان الأغنية تصدر في 4 أيلول/سبتمبر المقبل.

بيروت: محاولة لتفجير 8 كيلوجرامات هيروين

■ بيروت - د ب أ: أحبطت قوات الأمن في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت محاولة تفجير 8 كيلوجرامات من الهيروين كانت في طريقها إلى بلجيكا.

وقال مصدر رسمي لبناني إن عناصر أمن المطار «ضبطت 8 كيلوجرامات من مادة الهيروين، كان أحد الأشخاص شاحنة تهريبها إلى بلجيكا بواسطة حقيبة سفر».

وأضاف المصدر أنه تم توقيف صاحب المفظة أسيوط في مصر الذي اغتاله عام 1993 عبد الحميد ابو عريب أحد أعضاء الجماعة الإسلامية، قامت أسرته برفع دعوى قضائية ضد رئيس الجمهورية محمد موسى بسبب قراره الافراج عن ابو عريب ضمن من أمر بالافراج عنهم وكان محكوما بالسجن خمسين سنة.

● وقّعت رابطة الكتاب الأردنيين اتفاقية تعاون وتواصل مع اتحاد الكتاب التونسيين على هامش اجتماع المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، الذي عُقد مؤخرا بالقاهرة، بهدف تعزيز العمل الثقافي العربي المشترك.

ووقّع الاتفاقية نائب رئيس الرابطة الشاعر مؤيد العتيبي، ورئيس اتحاد الكتاب التونسيين الدكتور محمد البدوي، بحضور أمين الخارجية في الرابطة القاص جعفر العقبلي وأمين الثقافة والنشر في الاتحاد الشاعر عادل المريدي.

سيبيع سياراته القديمة ليشتري... عروسا

■ أوماها- يو بي اي: يريد رجل سيعبئ أمريكي استعمل المال الذي سيجنيه من بيع مجموعة سياراته القديمة لشراء عروس له.

تكرت صحيفة «وورلد هيرالد» الأمريكية أن جيري أندرسون البالغ من العمر 74 عاما ينيو بيع سيارته القديمة الـ 11 ليستبدلها بعروس أحلامه.

وأوضحت الصحيفة أن أندرسون المقيم في مدينة أوماها بولاية نبراسكا أمضى حياته بأسرها يجمع هذه السيارات ويهتم بها، فلم يكن له أي وقت ليخرج في موعد غرامي.

وفسر عامل البناء المتقاعد أنه أنفق ماله على إصلاح السيارات القديمة، هو أمر يندم عليه بشدة.

يشار إلى ان السبعيني العازب سيبيع في مزاد في 11 آب/أغسطس الجاري سيارته الـ 9، ومن بينها شاحنة البيوك المصنوعة عام 1918.

ويخطط أندرسون أنه بعد إجراء عملية البيع، سيحصل على بعض الوقت ليخرج في موعد، مشيرا إلى أنه مسن وقد تكون أيامه معدودة.



كاثرين.. بطلة «الحملة»

■ النجمة السينمائية «كاثرين لاناسا» حضرت حفل العرض الأول لفيلمها الجديد «الحملة» بصحبة بطل الفيلم نجم «غرانت شو» في المسرح الصيني بلوس أنجليس بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

الأخوان المسلمین بسبب ترويجها اتهامات ضده بأنه يدعو مع آخرين لحرق مقر الجماعة في المحافظات، وهو ما لم يحدث منه وكان مسؤول في الجماعة قد أعلن أنهم سيفعون دعاوى قضائية ضد بكرى والاعلامي توفيق عاشة ومحمد ابو حامد.

● اختتمت وزارة الثقافة المغربية فعاليات الدورة الثانية لمهرجان «صيف الأودية» الذي نظمه بالتعاون مع المجلس الوطني للموسيقى، واستمر على مدار عشرة أيام، وتميزت الدورة بمشاركة الفنانين عبد الوهاب الدكالي، وعازف الناي رشيد زروال والثنائي التركي الصوفي أوزوك صافاص وحكي أوزسيمي ومبدعة الغناء سميرة القاندي وعازف الكمان الهناري جبريل واداية.

● جندت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» في بيان لها إيدانها الشديدة للاتهات المتهمة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون اليهود، لحركة المسجد الأقصى وتحديدها المسافر للقانون الدولي، وأكدت رفضها التام لقرار المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية اعتبار المسجد الأقصى المبارك وساحاته أماكن عامة تابعة لبلدية القدس. وقالت ان القدس بكاملها مدينة محتلة بحكم القانون الدولي، وهي ملك للشعب الفلسطيني ولأمة الإسلام بصفتها تضم ثالث الحرمين الشريفين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

● الصحفي المصري مصطفى بكرى رئيس تحرير جريدة الاسبوع، أعلن أنه سيقف قضائياً ضد جماعة



اعتقال صديقة والد الأطفال الثلاثة الذين ماتوا حرقا في ألمانيا

■ دورتموند (ألمانيا) - د ب أ: أصدرت السلطات القضائية في ألمانيا أمرا بالقبض على صديقة والد الأطفال الثلاثة الذين قُضوا في الحريق الذي شب في المنزل الذي يقيمون به للاشتباه به قيامها بإشعال النار فيه.

وقالت الشرطة الألمانية والادعاء العام إن المرأة (29 عاما/ صدر بحقها قرار اعتقال وتوجيه تهمة القتل وإضرار حريق خطير بأحد المقار السكنية. وكانت السلطات تحفظت على المرأة بعد أن عرضت على قاضي التحقيقات في مدينة دورتموند غرب البلاد.

وأنكرت المرأة قتلها أولاد صديقتها.

كانت جثتا صبي في الرابعة وأخته (12 عاما/ عثر عليهما في ساعة مبكرة من صباح السبت بعد ان نشب حريق في مسكن الأسرة أمس الجمعة، كما توفي شقيقهما لاحقا في أحد المستشفيات.

كانت الشرطة صرحت في وقت سابق بأن وفاة الأطفال جاءت نتيجة عمل إجرامي.

وأوضحت الشرطة والادعاء العام في ألمانيا أن تشريح الجثث أثبت ذلك. كانت النيران شبت في منزل به عدة أسر خلال ساعات الصباح الأولى في مدينة دورتموند بولاية شمال الراين ويستفاليا وشرت السلطات أو لا على جثتي طفلين في سن الرابعة والثانية عشرة، وتوفي الطفل الثالث في سن العاشرة لاحقا داخل أحد المستشفيات.

واشتبهت السلطات في البداية أن يكون وراء الحادث عمل إجرامي، وأكدت الشبهة بعد انتهاء نتائج تشريح الجثث الثلاثاء.

المسبار كيوريستي في طريقه للهبوط على كوكب المريخ

■ روترجن: قال مسؤولون في ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) ان المسبار كيوريستي وهو أكثر المخطرات العلمية تطورا التي ارسلت الى عالم آخر اقرب من كوكب المريخ في طريقه الى هبوط دقيق آمن صباح اليوم الاثنين بتوقيت جرينتش.

واعترف مهندسو مراقبة المهمة في مختبر الدفع النفاث قرب لوس انجليس بان اطلاق المسبار الذي يبلغ وزنه طنا ومزود بست محلات ويعمل بالطاقة النووية قطعة واحدة اقترح محفوف

سعودية قادت السيارة.. فاصطدمت بدورية أمنية

■ الرياض-يوبي اي (تي) انتهت مغامرة ثلاث فتيات جميعهن في العقد الثاني من العمر بعد قيادة إحداهن سيارة، باصطدامهن بدورية أمنية بمدينة الدمام بشرق المملكة.

وذكرت صحيفة «سبق» الإلكترونية أن الفتيات «مصرية وتونسيان كن برفقة سائق هندي، وقامت إحداهن بقيادة السيارة بحي الفرسان بمدينة الدمام، في تمام الساعة الحادية عشرة مساء».

وأضافت ان قائد دورية أمنية حاول توقيفهن، إلا أنهن رفضن، وسطت حالة من الارتباك، وعدم تمكن السائقة من السيطرة على مفود السيارة، ما أدى إلى

قلوب ورنات جيدة.. علامات مدرسية أفضل

■ واشنطن- يوبي اي: وجدت دراسة جديدة أن صحة القلب والرتين تؤثر على علامات الصبىة والفتيات المرسة المتعلقة بالقراءة والرياضيات.

وجمع باحثون في جامعة «نورث تكساس» بقيادة الباحث تريت برتي، بيانات من 5 مدارس متوسطة تعود لـ 1211 تلميذاً، بينهم 54% من الإناث في سن معدله 12 عاماً.

وقال برتي إن «صحة القلب والرتين كانت العامل الوحيد الذي وجدناه له على الدوام تأثيراً على علامات الصبيان والفتيات في اختبارات القراءة والحساب».

وأشار إلى أن هذا يعطي دليلاً آخر على أن المدارس بحاجة لإعادة النظر في أية سياسات تحد من مشاركة التلاميذ في صفوف التعليم البدني.

وعند الفتيات، تبين ان مؤشر كتلة الجسم الأكبر كان العامل الوحيد الأخر عدا عن صحة القلب والرتين، الذي يتنبأ بعلامات أفضل في القراءة، لكن عند الفتيات والفتيات فقد كانت صحة القلب والرتين العامل الوحيد المتعلق بأدائهم في اختبارات الرياضيات.

ارتفاع معدل الجريمة في الجزائر منذ بداية شهر رمضان

■ الجزائر-يوبي اي: سجلت أجهزة الأمن الجزائرية خلال الأسبوع الثاني من شهر رمضان، ارتفاعاً في معدل الجريمة، حيث بلغت 15 ألف جريمة من كل الأنواع، فيما أوقفت 117 شخصاً بتهمة انتهاك حرمة الصيام علناً.

ونقلت صحيفة «الشرق» الجزائرية الأحد عن الضابطة العدلية التابعة لشرطة الدرك الوطني تسجيلها أزيد من 18 ألف جريمة، فيما سجلت أجهزة الشرطة القضائية التابعة للأمن الوطني منذ بداية الشهر ما يزيد عن 7 آلاف جريمة بمختلف أنواعها، حيث احتلت جرائم الاعتداء بالسيف والخناجر وكذا الاعتداء عن طريق استعمال الحجارة والاعتداء اللطيفي الصادرة وتميز الأسبوع الثاني من شهر الصيام بتوقيف أجهزة الأمن المشتركة على المستوى الوطني، ما يزيد عن 117 شخصاً انتهكوا حرمة رمضان علناً.

اعتقال صديقة والد الأطفال الثلاثة الذين ماتوا حرقا في ألمانيا

■ دورتموند (ألمانيا) - د ب أ: أصدرت السلطات القضائية في ألمانيا أمرا بالقبض على صديقة والد الأطفال الثلاثة الذين قُضوا في الحريق الذي شب في المنزل الذي يقيمون به للاشتباه به قيامها بإشعال النار فيه.

وقالت الشرطة الألمانية والادعاء العام إن المرأة (29 عاما/ صدر بحقها قرار اعتقال وتوجيه تهمة القتل وإضرار حريق خطير بأحد المقار السكنية. وكانت السلطات تحفظت على المرأة بعد أن عرضت على قاضي التحقيقات في مدينة دورتموند غرب البلاد.

وأنكرت المرأة قتلها أولاد صديقتها.

كانت جثتا صبي في الرابعة وأخته (12 عاما/ عثر عليهما في ساعة مبكرة من صباح السبت بعد ان نشب حريق في مسكن الأسرة أمس الجمعة، كما توفي شقيقهما لاحقا في أحد المستشفيات.

كانت الشرطة صرحت في وقت سابق بأن وفاة الأطفال جاءت نتيجة عمل إجرامي.

وأوضحت الشرطة والادعاء العام في ألمانيا أن تشريح الجثث أثبت ذلك. كانت النيران شبت في منزل به عدة أسر خلال ساعات الصباح الأولى في مدينة دورتموند بولاية شمال الراين ويستفاليا وشرت السلطات أو لا على جثتي طفلين في سن الرابعة والثانية عشرة، وتوفي الطفل الثالث في سن العاشرة لاحقا داخل أحد المستشفيات.

واشتبهت السلطات في البداية أن يكون وراء الحادث عمل إجرامي، وأكدت الشبهة بعد انتهاء نتائج تشريح الجثث الثلاثاء.

العقيد الأسعد والأميرة السلمية

صبحي حديدي

■ انشقاق ضباط وصف ضباط وأفراد الجيش السوري خطوة جديدة، إذما، بالترحاب والتحية؛ لاعتبارات شتى، سياسية وأخلاقية، سلوكية ومعنوية، فردية وجمعية، فضلاً عن اتباع الواجب الوطني الحق والملموس، بدل الأمر العسكري الضال والأعمى. ولعل الاعتبار الذي يأتي في الطليعة هو أنّ المنشق لا يغادر معسكر النظام، حيث الاستيلاء والفساد وخيانة رسالة الجيش المبدئية في الدفاع عن الشعب والوطن، لكي ينزوي في داره، متوارياً ومنسحباً ومستقبلاً؛ بل ينضوي في صف الشعب، أو جيش الشعب على نحو أدق، سواء انتخبه إلى الأمر إلى إحدى كتائب «الجيش السوري الحر» المعروفة والمنظمة، أو تطوّر لخدمة الحراك السلمي هنا وهناك، سائراً على مثال الجندي المجهول مثلاً.

ليس من الحكمة - في المقابل، وخاصة إذا اتصل الأمر بالضباط، والرتب العليا بينهم - أن يستهوي العسكر التدخل في الشؤون السياسية، على نحو مباشر وعلني ومتعمّد، خاصة إذا تقصّدوا الإحشاء بأنّ لهم البديل العليا في القرار السياسي، بعد العسكري؛ وينبغي أن يكون لهم القول الفصل، ما داموا هم حَمَلَة السلاح، وهم الذين يقارعون النظام عسكرياً. هذه واحدة من المخاطر الكبرى على الروح السلمية والشعبية التي طبعت أجيال الانتفاضة منذ انطلاقتها إلى جانب ما تستيمله من مصادرة ميكره للقرار السياسي المدني، وإخضاعه للعسكرة والعسكر. ورغم أنّ الخيارات العنيفة والدومية والهمجية التي انتهجها النظام منذ الأسابيع الأولى كانت تقود، موضوعياً، إلى تغليب خيار العسكرة، وتعلي شأن العسكري مقابل المدني؛ فإنّ ضبط التناسب بين القطبين، والتنبّه إلى ضرورة انضباط القطب العسكري عند خطوط بيّنة لا يصح تجاوزها، خاصة في التسابق على الفضائيات وإطلاق التصريحات والتصريحات المناقضة، صارت كلها حاجات ملحة لا يجوز التهاون عنها تحت أية ذريعة، بما في ذلك الحرص على وحدة الصف.

وفي هذا السياق، كان مؤسفاً أن ينزلق العقيد رياض الأسعد، القائد الرسمي لكتائب «الجيش السوري الحر»، إلى الحكم على مدينة سلمية، شرق حماة، بأنها «ما تزال من موالية للنظام»، لجُرّد أنها شهدت عبور تعزيزات عسكرية إلى وحدات الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري في محيط مدينة حلب. وحتى الساعة، في حدود ما يعلم كاتب هذه السطور، لم يصدر العقيد الأسعد أي اعتذار رسمي عن صريحه خاطئ تماماً، ضاراً وطنياً، ولا يتحلى بأيّ صواب منطقي أو صراحة عقلية. ذلك لأنّ اتهام المدن والبلدات والقرى بموالاة النظام لجُرّد مرور تعزيزات عسكرية على طرق محاذية لها، أو تخنقها، دون يفضي إلى إلصاق التهمة ذاتها بالجزغرافيا السورية بأسرها.

سوف استثناء، ومن جانب آخر، كيف يجيز أحد النورس - أياً كان موقعه، داخل المعارضة بصفة خاصة، وفي الصفّ العسكري قبل المدني - اتهام أية مدينة أو بلدة أو قرية سورية بموالاة النظام، حتى في قلب المناطق التي يُشاع أنها «معقل» آل الأسد؟

سلمية، هذه، أخرجت المظاهرات ضدّ النظام منذ «جمعة العرّة»، يوم 25/3/2011، كما تظاهر قرابة عشرة آلاف من أبنائها (وعدد سكانها أكثر يقليل من 100 ألف نسمة فقط) في «الجمعة العظيمة»، يوم 22/4/2011، وللمدينة باع طويل في إغاثة مدينة حماة تحديداً، والمدن والبلدات المجاورة النكوبة، واستقبال النازحين. كما تبناؤها الشباب الطلاب تحديداً، دورا حيويًا في تحرك جامعة حلب، أو آخر العام الماضي، وخلال شهر شباط (فبراير) هذا العام. ولا ينبغي أن تعيب عن معاملة هذه المدينة حقيقة أخرى خاصة، فأما أنّ غالبية ساحقة من أبنائها ينتمون إلى الأسماعيلية، الأمر الذي جعل النظام يبذل جهوداً مضنية لخنق الأنشطة الاحتجاجية فيها، من جهة أولى؛ والإيحاء، من جهة ثانية، أنّ أهلها نأوا بأنفسهم عن الانتفاضة، وتعاطفوا مع النظام، لأسباب مذهبية.

وإلى جانب الأديب المخضرم عارف تامر، والمؤرخ مصطفى غالب، والشاعر سليمان عواد عواد قصيدة النثر السورية؛ سلمية، هذه، هي مدينة علي الجندي (1928 - 2009)، الشاعر الكبير الذي عاش حياة صاخبة أيقورية. لم تمنعه من التوقيع على بيان الـ 99، الذي أصدره نخبة من المثقفين السوريين، ونشر في أو آخر أيلول (سبتمبر) 2000، وتضمّن المطالبة بالغاء الأحكام العرفية، وإصدار عفو عام، وإرساء دولة القانون. ولقد قاطع الجندي المهرجانات الثقافية في السلمية (التي سبق لها أن تابعته بنخبط في بكاء مرير وهو يلقي قصيدته «السيلو جتاج سلمية»، حتى صعد مدوح عدوان المنبر، وأتمّ القصيدة عنه)، احتجاجاً على اعتقال صديقه عبد الكريم الضحاك، عضو مجلس أمانة «إعلان دمشق».

وسلمية هي بلدة محمد الماغوط (1934-2006)، وفيها، ويوحى من تاريخها التعددي العريق، قال الراحل الكبير: «سلمية: الدمة التي نذرها الرومان» على أول أسير فك قيوده بأسنانه/ ومات حنيناً إليها/ سلمية: الظفة التي تعذرت بطرف أوروبا/ وهي تلميها بأقراطها الفاطمية/ نوافذها مفتوحة أبدا/ كأفواه تنادي... أفواه تلتني النداء/ في كل حفنة من ترابها/ جناح فراشة أو قيد أسير/ حرف للمعتني أو سوط للحجاج/ أنسان خليفة: أو دمة بيتيم...
وسلمية، بعدة، والبروم، إحدى أميرات انتفاضة سورية، مدينة وشعبية وسلمية؛ ولهذا فإنها تُلمّ العقيد الأسعد باعتذار، وبأداء تحية عسكرية!